عندما تفكرين برعاية طفلك وسعادته فأنت حتما تريدين الأفضل
منتجات سيدي للاطفال
ناعمة ورقيقة مثل الطفل



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض

London - Tuesday, 29 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2800

الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ٢٩/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٠



مفروشات العبد اللطيف

هذه فرصتك إبتداءاً من يوم الإثنين ٢٤ شوال .. ولمدة شهر

تخفيضات من ١٥٪ حتى ٥٠٪

على ٨٨ نوع من الأثاث المنزلي

تصريح الغرفة التجارية رقم ٢٩٨

ص.ب ١١٤٢١/٨٥٩ - تلكس : ٢٠١١٩٦

الرياض : ٤٦٤٢٢٢٣



ثمن العدد

PRICE LIST

• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pc • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنحة الاولى رقم ١)





هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها


## الملك فهد يجري اتصالات عربية مكثفة:

# السعودية تؤيد تحقيق التضامن وتجاوز الخلافات

جدة - واس : اكد الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية تأييد المملكة العربية السعودية لتحقيق التضامن العربي والوصول الى وحدة الكلمة والائتلاف وتجاوز الخلافات والاختلافات التي تشهدها الأمة العربية اليوم.

وقال العاهل السعودي خلال جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها امس انه يجب على العرب جميعا قادة وشعوبا أن يتفقوا على العمل يدا واحدة لتحقيق اهدافهم ومصلحتهم المشتركة.

وكان الملك فهد قد ترأس امس جلسة مجلس الوزراء التي صرح السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير الاعلام بالنيابة عقب انتهائها بأن المجلس استمع من الملك فهد بن عبد العزيز الى شرح مفصل حول الوضع في المنطقة العربية والتطورات التي تمر بها المنطقة في الوقت الراهن على الساحتين العربية والدولية وجوانب التحركات في عملية السلام في الشرق الاوسط.

### قضية فلسطين

وقد اعرب العاهل السعودي عن أمل المملكة وثقتها في ان يعمل العرب جميعا لما فيه مصلحة الأمة العربية جمعاء خاصة في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها قضاياهم المصيرية وقضيتهم المركزية قضية فلسطين.

وأضاف وزير الاعلام بالنيابة ان الملك فهد أوضح للمجلس مراحل تطور القضية الفلسطينية وما يتولاه شخصيا من مساع حثيثة ايجابية لتحقيق ما تلتزم به المملكة العربية السعودية من حقوق شرعية للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي.

وفي هذا الاطار اكد الملك فهد تأييد المملكة العربية السعودية لتحقيق التضامن العربي والوصول الى وحدة الكلمة والائتلاف وتجاوز الخلافات والاختلافات التي تشهدها الامة العربية اليوم.

وقال : انه يجب على العرب جميعا قادة وشعوبا أن يتفقوا على العمل يدا واحدة لتحقيق أهدافهم ومصلحتهم المشتركة.

وأضاف وزير الاعلام بالنيابة ان الملك فهد يجري اتصالات مكثفة على الساحة العربية لتبادل الرأي والتشاور والتنسيق لمواجهة المشكلات العربية والتصدي لها والتغلب عليها وبذل الجهود حيال القضايا الملحة التي تواجهها المنطقة والتي تستدعي تضافر الجهود لحلها والوقوف في وجه المعتدين الذين استثمروا الفرقة العربية لتحقيق اطماعهم.

وقال السيد محمد ابراهيم مسعود ان خادم الحرمين الشريفين يتابع بصورة مستمرة اعمال الحج والحجاج خاصة وان الأيام القادمة تشهد قمة تدفق الحجاج الى المملكة، وفي هذا الصدد أكد الملك فهد على كافة المسؤولين بتقديم المزيد من العناية بالحجاج منذ وصولهم الى الأراضي المقدسة وحتى مغادرتهم المملكة مع العمل على شرح مناسك الحج الصحيحة وعدم استغلال موسم الحج لأغراض دعائية.

وقال وزير الاعلام بالنيابة ان المجلس استمع بعد ذلك الى ما قدمته الوزارات المسؤولة للحجاج الذين يصلون من البحرين لأول مرة عن طريق الجسر الجديد الذي يربط المملكة العربية السعودية مع البحرين بعد ان تم التنسيق بين السلطات السعودية والسلطات البحرينية المختصة لوضع جميع التجهيزات بشكل منتظم يسهل للقادمين عبر الجسر انجاز مهمتهم لأداء نسكهم في يسر وسهولة.

### حجاج البحرين

ومع انه لاتزال هناك بعض الاجراءات التي ينبغي تكاملها إلا ان المملكة العربية السعودية رغبة منها في التعاون مع شقيقتها البحرين سمحت للحجاج باستخدام الجسر لتسهيل تنقلاتهم وعندما يتم استكمال الاجراءات سيفتتح الجسر رسميا.

واختتم السيد محمد ابراهيم مسعود تصريحه قائلا ان المجلس بعد دراسته للموضوعات المدرجة على جدول أعماله أصدر قراره بالموافقة على اتفاقية التعاون الاعلامي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية السنغال ثم احال الموضوعات الاخرى الى اللجان المختصة لاستكمال دراستها ورفع نتائج توصياتها لاتخاذ ما يلزم من قرارات في هذا الصدد.

## وزراء أوبك بدأوا اجتماعاتهم بجنيف:

# المهمة صعبة لتحقيق إتفاق كامل للحصص

جنيف - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:
عاود وزراء البترول في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس الاجتماع مرة اخرى في اطار الجولة الثانية من مؤتمرهم الثامن والسبعين والذي جرى الاتفاق على تعليقه بعد اسبوع واحد من المحادثات التي جرت في جزيرة بريوني اليوغوسلافية في الشهر الماضي.

وقد عقد الوزراء امس جلسة واحدة فقط على ان يستأنفوا الاجتماع مرة اخرى صباح اليوم ويبدو من الواضح ان الوضع مازال معقدا وليست هناك احتمالات قوية نحو التوصل الى اتفاق كامل حول الموضوع الرئيسي الذي سيحظى بالقدر الاكبر من الوقت وهو موضوع وضع جدول جديد لحصص الانتاج.

واستمع الوزراء خلال الجلسة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة الى كلمة من الرئيس الحالي للمؤتمر رلوانو لقمان وزير النفط النيجيري الذي حث الوزراء على ضرورة خروج المؤتمر باتفاق اعضائه بما يحقق المصالح المشتركة لدولهم.

وعقب الجلسة اعرب لقمان عن تفاؤله فيما يتعلق بنتائج اعمال المؤتمر. وصرح للصحفيين بقوله: لقد تلقينا ردودا ايجابية جدا على المقترحات الخاصة بحصص الانتاج، الا انه رفض تقديم ارقام فيما يتعلق بالحصص التي ستوزع بين الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبك.

وسيبحث الوزراء موضوع حصص الانتاج على ضوء المواقف التي عاد بها كل

(التتمة على الصفحة ٢)

# معرض الرياض في لندن يفتتح اليوم

الأمير سلمان يتفقد المعرض وإلى جواره الأمير فواز بن عبد العزيز وعن يمينه الشيخ عبد الله النعيم

# الأمير سلمان: المعرض نموذج لمنجزات السعودية كلها

لندن - «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب ولي:

قام الأمير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض، بزيارة أمس (الاثنين) إلى مقر معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في مركز اوليمبيا بغربي العاصمة البريطانية، تفقد خلالها اللمسات الأخيرة التي يجري وضعها على المعرض والذي سيفتتح برعايته هذا اليوم وبحضور ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وعقيلته الأميرة ديانا وعدد كبير من اعضاء الحكومة البريطانية والسياسيين واعضاء السلك الدبلوماسي وحشد من رجال الاعلام والثقافة والفن من السعوديين والبريطانيين والعرب وجنسيات اخرى. وقد استمع الى شرح مفصل عن اقسام المعرض ومحتوياته، قدمه الفنيون والاداريون المشرفون، كما اطلع على كافة الترتيبات من قبل اللجنة التحضيرية للمعرض التي يترأسها الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا والذي قام بدور بارز في عملية التحضير بمساعدة اركان السفارة واعضاء اللجنة.

وقد وصل الأمير سلمان إلى مركز اوليمبيا برفقة الأمير فواز بن عبد العزيز يرافقهما السفير المنقور وكان في استقباله عند مدخل مركز اوليمبيا السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي والشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد والسيد محمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد والمهندس مساعد العنقري وأركان السفارة السعودية وحشد من رجال السياسة والاعلام من البريطانيين والعرب.

وفي قاعة المعرض الرئيسية تحدث الأمير سلمان لرجال الصحافة مرحباً بهم، وقال: «ان الحكم على مدى نجاح الاستعدادات التي جرت وتجري لانجاح هذا المعرض، سيكون غدا إن شاء الله». ورداً على سؤال عن اهمية مثل هذا المعرض لبلد مثل المملكة العربية السعودية، هو بلد غير سياحي، قال الأمير إن المملكة لها ما هو أهم وأكبر من السياحة، وهو موسم الحج، حيث زوار بيت الله وزوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أهم من السياحة، لكن القصد من اقامة هذا المعرض والمعارض المقبلة ليس التشجيع على السياحة في المملكة، لكن القصد هو ابراز المنجزات الموجودة في

(التتمة على الصفحة ٢)


نص حديث الأمير سلمان لصحيفة «التايمز» ص ٦


## مناورة .. أم تأكيد شراكة السلطة؟

# شامير: مستعد لقبول الدولة الفلسطينية بعد الحكم الذاتي

القدس المحتلة - القاهرة - وكالات الانباء:
طرا امس انقلاب كبير على موقف كتلة الليكود اليمينية الصهيونية المتطرفة والشريكة في حكومة المتاصفة الاسرائيلية باعلان زعيمها ووزير الخارجية اسحق شامير قبوله لقيام الدولة الفلسطينية بعد فترة الحكم الذاتي.

وجاء هذا الموقف في الوقت الذي يتناحر فيه الحزبان الكبيران في ما يسمى بالائتلاف الحكومي الاسرائيلي على الموقف العام من مجمل قضية الشرق الاوسط تمهيدا لانتقال السلطة في اكتوبر المقبل من يد بيريز الى يد شامير.

ويحاول بيريز بعد مجموعة من المناورات السياسية وطرحه لعدة مشاريع تسوية ان يقفز الى السلطة الكاملة بعد دحر ليكود في انتخابات مبكرة قد يدعو اليها بيريز.

وصرح شامير لمجلة «مونيتين» الاسرائيلية الشهرية انه على استعداد لتحمل مسؤولية مخاطر انشاء دولة فلسطينية اذا كان هذا هو ما سيؤول اليه وضع الحكم الذاتي الذي تقترحه اسرائيل على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورد شامير بالايجاب على سؤال حول ما اذا كان لايزال يؤيد الحكم الذاتي الفلسطيني كما ورد في اتفاقيات كامب ديفيد، وقال اننا نأمل بالتأكيد الا يفضي نظام الحكم الذاتي الى دولة فلسطينية، ولكن المخاطر قائمة ويجب ان تكون لدينا الشجاعة لتحمل هذه المخاطر.

واستطرد شامير قائلا ان حقائق الواقع الدولي وحقائق الواقع في المنطقة تضطرنا لذلك، ويجب ان تجد الطريق الى التعايش السلمي بين اليهود والعرب ويجب اعداد صيغة لهذا التعايش بعيدا عن كل الكلمات البلاغية.

وقد أثار هذا التصريح الذي تنشره مجلة «مونيتين» في عدد أغسطس (اب) المقبل دهشة كبيرة بين المراقبين ذلك ان الخط السياسي الذي يتبناه شامير زعيم كتلة الليكود يتمثل في عدم التنازل عن أي شبر من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المقرر ان يتولى شامير في السابع من اكتوبر (تشرين الاول) القادم رئاسة حكومة المناصفة الاسرائيلية خلفا لشمعون بيريز.

وجاء اول رد فعل على موقف شامير الانقلابي الجديد من القاهرة حيث صرح الدكتور طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بالخارجية المصرية بقوله: «إن مصر عملت دائما من أجل حكم ذاتي فلسطيني كامل تمهيدا لاقامة دولة فلسطينية».

وأضاف الدبلوماسي المصري قائلا «إن اتفاق السلام الذي وقعته اسرائيل ومصر ينص على حكم ذاتي فلسطيني يفضي الى اقامة دولة»، وأوضح الفرنواني قائلا «إن مصر تعمل في هذا الاتجاه ومن أجل استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة».

واخيرا ذكر ان مصر ساندت في ظل هذه الروح الاتفاق السابق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

# متحدث سوداني: قواتنا المسلحة تسيطر على بحر الغزال

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
نفى المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية امس الانباء التي اشارت الى ان منطقة بحر الغزال الادارية تعاني شحة في المواد التموينية بسبب حصار الخوارج وسيطرتهم على مداخلها.

وأكد المتحدث الرسمي في بيان اصدره امس ان نقص المواد التموينية يعود الى هطول الامطار الغزيرة التي تسببت في انقطاع وسائل النقل وخاصة القطارات التي تعتمد عليها منطقة بحر الغزال الادارية، اعتمادا كاملا في ترحيل المواد التموينية.

وأكد ان القوات المسلحة السودانية تفرض سيطرتها التامة على كل منطقة بحر الغزال الادارية وان الخوارج يعانون الكثير بسبب المجاعة الطاحنة والانقسام والخلافات القبلية والشخصية، وان قيادة الخوارج فقدت السيطرة تماما على قواتها المتهالكة.

واشار الى ان فشل الخوارج في مواجهة القوات المسلحة السودانية والمجاعة الطاحنة التي يعانون منها ادى الى تشتيتهم الى مجموعات تمارس السلب والنهب وانتهاك الاعراض وقتل المعارضين من المواطنين الابرياء.

وقال ان الخوارج في الفترة الاخيرة لجأوا الى اطلاق البيانات الكاذبة والشائعات المغرضة، وكان ذلك واضحا في ادعاءاتهم ومزاعمهم باحتلال مطار جوبا ومدينة كدوك وذلك توطآة لفشلهم في احراز اي نصر عسكري امام القوات المسلحة السودانية.

واشار الى ان بعض العناصر الداخلية العميلة ساعدت على ترويج تلك الشائعات المغرضة.

## إنفجار بيروت الشرقية

# زلزال صغير ضحاياه ١٥٠ قتيلاً وجريحاً

بيروت - «الشرق الاوسط»:
أكثر من ١٥٠ قتيلا وجريحا سقطوا صباح أمس في انفجار سيارة مفخخة في محلة عين الرمانة في المنطقة الشرقية من بيروت، بعد أن سجل مقتل أربعة واصابة ٣٢ آخرين بجروح في عمليات تراشق مدفعي طالت الاحياء السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية ابتداء من بعد ظهر أمس الأول وحتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

والانفجار اعتبر الأسوأ من نوعه منذ مطلع هذا العام في المناطق الشرقية، ووصفت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية والمصادر الأمنية في بيروت الآثار التي تركها بأنها تشبه «زلزالا صغيرا» حوّل شارع نديم نعيم في عين الرمانة الى كتلة واحدة من النار والحطام، حيث سقطت بناية من ثلاثة طوابق على من فيها، وتصدعت واحترقت ثلاثون بناية سكنية أخرى على الأقل مع عشرات السيارات الخاصة.

وترافق الانفجار وما سبقه خلال الليل مع بدء العد العكسي للشروع في تنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بالضاحية الجنوبية بعد أن استكملت كافة العناصر المطلوبة لها.

(راجع ص ٢)

جندي من الجيش اللبناني يحمل سيدة عجوز مذعورة من مكان الانفجار فيما تبدو خلفه سحب من الدخان الأسود وحشد من رجال الاطفاء والانقاذ.

# الشيخ سعد يقدم برنامج عمل حكومته للمواطنين اليوم

الكويت - كونا : يوجه الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء خطابا بعد ظهر اليوم عبر الاذاعة والتلفزيون الكويتيين الى المواطنين.

وسيقدم الشيخ سعد في هذا الخطاب برنامج عمل الحكومة الجديدة التي تشكلت قبل اسبوعين في اعقاب حل مجلس الامة واستقالة الوزارة السابقة.

من ناحية اخرى، استقبل ولي العهد الكويتي امس كلا من الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية والدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة والشيخ صالح محمد الصباح وعددا من المسؤولين والمواطنين.

# تونس: السجن ١٠ اعوام لتوفيق الترجمان

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
أصدرت محكمة الاستئناف التونسية حكمها في قضية توفيق الترجمان الرئيس المدير العام السابق للاتحاد الدولي للبنوك والمتهم بسوء التصرف حيث اقرت الحكم الابتدائي القاضي بالسجن (١٠) اعوام، وكان الدفاع قد ركز مرافعاته على ضرورة تبرئة ساحته.

اما في قضية المحامي جمال الدين بيدة المحكوم عليه ابتدائيا بالسجن (٦) اشهر مع النفاذ العاجل فقد خفضت محكمة الاستئناف الحكم الى شهر ونصف الشهر سجنا وهو بالضبط الفترة التي قضاها في السجن وبهذا يكون قد اكمل فترة العقوبة.

وكان قد جرى التحقيق مع المحامي بيدة بعد ان حدث جدال متوتر بينه وبين أحد القضاة اثناء جلسة قضائية مما اعتبر اعتداء على القاضي.

وقد تضامنت معه اسرة المحامين حيث اعلنت مقاطعة الجلسات التي يحكم فيها ذلك القاضي، وكذلك الجلسات التي يحكم فيها القاضي الذي اصدر الحكم الابتدائي على المحامي بيدة.

## سري وليس للنشر!

● مسؤول عربي كبير سينقل الى زائر اجنبي وجهة نظر جمهورية عربية في عدة قضايا حساسة خلال اجتماعهما قريبا.




# هذا المنظر الخلاب..!



## السفير البريطاني لدى السعودية لـ«الشرق الأوسط»

# «معرض الرياض» سيكون مفاجأة للندن وسيظهر المعالم الرائعة لتطور السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي:

أكد السفير البريطاني لدى المملكة العربية السعودية ستيفن لوفتس اجرتون على عمق روابط العلاقات السعودية البريطانية، ووصفها بانها ممتازة وازدادت قوة وازدهارا بعد الموافقة على مشروع «اليمامة» السعودي وهو الاسم الذي يحمله مشروع صفقة طائرات «التورنيدو» البريطانية السعودية.

وقال السفير في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان هذا العام هو عام النجاح التام للعلاقات السعودية البريطانية لوجود عدد من الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين ولتنظيم واقامة اسابيع تجارية تعكس عمق العلاقات.

وأعرب عن سروره لاقامة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» والذي سيفتتح اليوم في لندن، وكذلك لوجود الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وقال ان معرض الرياض سيتيح فرصة طيبة للشعب البريطاني لاطلاعه على المعالم البارزة الرائعة في المملكة العربية السعودية وستعطي محتويات المعرض صورة جيدة لما تشهده الرياض خاصة والسعودية عامة لظاهر التطور السريع والطريقة الحكيمة التي تمت بها الاستفادة من الثروة لصالح جميع السعوديين وغيرهم.

وأشار السفير الى ان المعرض سيتمكن من نقل صورة عن الرياض عاصمة المملكة وهي تتطور لتصبح جميلة وحديثة في الوقت الذي تحافظ فيه على اصالتها وطابعها القديم باعادة الترميم لمبانيها القديمة والحفاظ على طابعها المميز.

وقال ان المعرض سيكون مفاجأة لزوار لندن من السياح لانهم سيستمتعون بمشاهدة هذا الجانب الكبير من مجالات التطور في المملكة العربية السعودية وسيرون ان هناك مناطق خضراء تحيط بالرياض تعطي انطباعا عن التقدم الزراعي وان الرياض ليست صحراء رملية.

وعبر السفير البريطاني لدى المملكة العربية السعودية عن يقينه التام بأن الزائرين لهذا المعرض سيهتمون ببعض العادات العربية السعودية الاسلامية وكذلك بالصور التي تمثل الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة خاصة ان موعد حج هذا العام جاء متزامنا مع موعد اقامة المعرض.

وذكر ان مشاركة ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز والأميرة ديانا في مراسيم



اجرتون

حفل الافتتاح اليوم يعكس الاهتمام الكبير الذي تعلقه بريطانيا على المملكة العربية السعودية كما ان امير واميرة ويلز قد زارا جناح المملكة في معرض «اكسبو ٨٦» بفانكوفر في يونيو الماضي في اطار الاهتمام المتواصل والكبير بالعلاقات بالبلدين.

وأشار السفير اجرتون الى انه وصل الى لندن من قبل موعد افتتاح المعرض ليعطي الامير تشارلز وقرينته نبذة موجزة عن المملكة العربية السعودية والمعرض ولحضور مراسيم حفل الافتتاح اليوم.

وأضاف: انه في اطار الاهتمام بتوطيد العلاقات البريطانية ـ السعودية فان ولي العهد الامير تشارلز واميرة ويلز ديانا سيزوران المملكة العربية السعودية اثناء اقامة الاسبوع التجاري البريطاني في نوفمبر القادم لحيلا ضيفين على الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسيكون لدى الامير تشارلز وقرينته فرصة لمشاهدة الرياض وجدة عن كثب ولأول مرة وليستمتعا بكرم الضيافة العربي السعودي مباشرة.

وذكر السفير البريطاني ان السفارة البريطانية ستقوم في الأسبوع الذي تتم فيه الزيارة بالتنسيق لاقامة وتنظيم «الاسبوع البريطاني» في عدد من المدن السعودية والذي سيتضمن العديد من النشاطات الثقافية والتجارية التي تعكس مدى قوة واتساع وعمق العلاقات التجارية السعودية البريطانية وسيقام في جدة معرض سعودي بريطاني والذي نأمل ا ن تشارك فيه اكثر من ١٥٠ شركة بريطانية وشركائها من السعوديين كما سيكون للمحلات التجارية والأسواق الكبيرة في المدن الرئيسية مشاركة خاصة وفعالة بهذه المناسبة.

وستحذو الجالية البريطانية الكبيرة في المملكة العربية السعودية حذو معرض «الرياض بين الأمس واليوم» وتقوم بعرض مناشط عديدة بهذه المناسبة الى المجتمع السعودي حيث سيقوم الأسبوع البريطاني في السعودية بعرض صورة حقيقية عن المجتمع البريطاني للجمهور في المملكة العربية السعودية.

### العلاقات الثنائية

وحول العلاقات السعودية البريطانية اكد السفير على ان هذه الزيارات المتبادلة واقامة المعارض تعكس صورة العلاقات الممتازة بين البلدين والتي يأمل ان تزداد وتتطور باستمرار وان مشروع «اليمامة» الذي يتضمن تزويد القوات الجوية الملكية السعودية بطائرات التورنيدو من شأنه ان يقوي علاقات البلدين بدرجة كبيرة.

وأشار السفير الى ان عام ١٩٨٥ هو العام الذي تمت فيه الموافقة على مشروع «اليمامة» وكان عاما مساعدا على توطيد العلاقات السعودية ـ البريطانية كما يظهر ان عام ١٩٨٦م هو عام النجاح التام لهذه العلاقات وسيعمل على توسيع وتعميق هذه الروابط بين البلدين في سائر المجالات وخاصة في المجالات الثقافية والتي يعتقد انها مهمة جدا وخاصة في قطاعات الشباب بين البلدين.

وحول انطباعاته عن الرياض قال اجرتون لقد زرت المملكة العربية السعودية عدة مرات منذ عام ١٩٧١م وكانت زيارتي الأخيرة في يناير من هذا العام مع وزير الخارجية السير جيفري هاو ووصلت الى الرياض في ابريل الماضي لأعمل كسفير جديد لبريطانيا لدى المملكة العربية السعودية. وكنت دائما مثل من كانوا هنا وسافروا وعادوا اجد انني معجب بالتقدم السريع والتطور الكامل في مجالات الحياة في المملكة وخاصة في السنوات الخمس عشرة الأخيرة فالزائر لكلا المدينتين الرياض وجدة يصل الى مطارات رائعة وكبيرة وحديثة وجميلة حيث ان المملكة العربية السعودية تزخر الآن بمبان جميلة حديثة في جميع مدنها فهناك المدارس والمستشفيات وشبكات الطرق الميسرة والمعبدة واحدث اساليب الاتصالات السلكية واللاسلكية وقد حصل هذا التطور في مدة قياسية جدا، ومن اوجه التطور الحديثة في المملكة تشييد الحي الدبلوماسي في ضواحي مدينة الرياض حيث اسكن مع عائلتي بجانب مقر السفارة البريطانية الجديد وقد زاراني ابني وابنتي واستمتعا غاية الاستمتاع بهذه الزيارة حيث تخللتها رحلات مسائية شاهدا خلالها السماء الصافية والنجوم المتلألئة.

## محاضرة النعيم: الرياض من قرية صحراوية الى مدينة عالمية

لندن ـ واس: ألقى امين مدينة الرياض الشيخ عبد الله العلي النعيم امس في لندن محاضرة بعنوان «الرياض من قرية صحراوية الى مدينة عالمية»، وذلك ضمن فعاليات معرض «الرياض بين الامس واليوم» والذي يفتتح اليوم.

وقد استعرض النعيم خلال المحاضرة نشأة الرياض ومراحل تطورها ومعالمها الرئيسية وتطرق الى التخطيط والادارة فيها ثم عرض مظاهر النشاط العمراني والحضري التي تحققت في المدينة وخاصة في السنوات العشر الاخيرة ثم قدم بعد ذلك عرضا مختصرا للمدارس العلمية والافكار الرائدة لكبار مخططي المدن والقى الضوء على تحدي مدينة الرياض لتغيير وجه الحياة في عمق الصحراء في تجربة فذة حققت طموحات شعب ودولة نحو افاق بعيدة من التقدم والرقي.

وبعد ان قدم نبذة عن تاريخ مدينة الرياض التي تأسست على انقاض مدينة حجر الصحراوية القديمة تحدث عن مساحة المدينة ونموها السكاني وقال ان الرياض تتنامى بمعدلات خارقة ففي العقد الاول من القرن العشرين الميلادي كانت البلدة عبارة عن مساحة دائرية الشكل لا يزيد قطرها على ثلاثة ارباع الكيلومتر المربع اما في العام الحالي فقد بلغت مساحتها ١٦٠٠ كيلومتر مربع بعد ان كان متوقعا لها في علم ١٩٧٣ ان تكون ٣٠٤ كيلومترات فقط.

● وعن النمو السكاني قال النعيم بأن عدد سكان الرياض بلغ هذا العام مليون ونصف المليون نسمة بعد ان كان عام ١٩٦٨م/١٣٨٨هـ حوالي ٣٠٠ الف نسمة وأشار الى ان مدينة الرياض قد مرت خلال تاريخ تطورها ونموها بخمس مراحل رئيسية تداخلت فيها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية.

واستعرض امين مدينة الرياض مظاهر النشاط العمراني والحضري في المدينة مشيرا بذلك الى المشروعات الضخمة التي اقيمت في السنوات الاخيرة مثل حي السفارة ومشروع قصر الحكم ومطار الملك خالد الدولي والطريق الدائري للعاصمة ومشروع المسح الجوي ومشروع تسمية الشوارع وترقيم المنازل ومشاريع التشجير والمنشآت العامة والتجهيزات الاساسية والانشائية. وقال ان مشروع المسح الجوي لمدينة الرياض يعد أحدث مشروع مسح جوي في الشرق الاوسط حيث يتم الى جانب إعداد الخرائط الحديثة اعداد شرائط رقمية ممغنطة كما يتم تحديث هذه الخرائط عن طريق الحاسب الآلي.

وتناول النعيم مظاهر التطور في الخدمات العامة بمدينة الرياض من خلال لغة الارقام وقال أنه تمت سفلتة ٨٦ مليون متر مربع من الشوارع وتم انجاز ٢٦ نفقا و٣٨ جسرا للسيارات و١٢ نفقا و١٦ جسرا للمشاة كما ارتفع انتاج مياه الشرب من ١٣٦,٦٧٢ متر مكعب الى ٧٠٠ ألف متر مكعب يوميا وكانت خطوط الهاتف ٤٣ خطا فوصلت الى ٢٧١٥٠٠ خطا كما ارتفع عدد المصانع من ٢٣٧ الى ٥٧٥ مصنعا كما بلغ انتاج الكهرباء ٧٦٨٧٠٠٠ ميجاوات بعد ان كان ٥٤٧٤٠٠ ميجاوات في الساعة أما قروض صندوق التنمية العقارية فقد ارتفع عددها من ٨١٠٥ الى ٨٠٢٧٣ قرضا.

وعن التشجير في مدينة الرياض اوضح النعيم انه تم خلال العشر سنوات الماضية تشجير ٧٩٠ كيلومترا من جزر الشوارع كما تم انشاء ١٢٠ ملعبا للاطفال.

وقال النعيم انه بفضل من الله ثم برعاية الملك فهد بن عبد العزيز تم توزيع مائة الف قطعة أرض مجانا في مدينة الرياض وحدها لتأمين المساكن الخاصة بالمواطنين.

وكان النعيم قد استهل محاضرته بتوجيه التحية الى الاصدقاء الكرام من كبار المسؤولين الرسميين ورجال الصحافة والاعلام ورجال الاعمال والصناعة والاقتصاد الحاضرين وتوجه بالشكر والامتنان للدعوة وشرف الحديث عن مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وأكبر مدنها وكيف تطورت من قرية صغيرة تحيط بأسوارها مزارع النخيل كحزام أخضر ولن كان غير عميق ثم تلفها الصحراء الجرداء الى ما لا نهاية الى عاصمة عالمية خلال فترة وجيزة جدا لا تقاس في أعمار المدن تسلقت فيها سلم الحضارة قفزا وضربت بسهم وافر في كل مجال من مجالات التنمية التخطيطية والعمرانية والاقتصادية والاجتماعية وجاءت تجربتها بنتائج مذهلة تضافرت عوامل عدة على تحقيقها ربما للتخطيط الشامل الدقيق على مستوى الدولة والاصرار على تنفيذ الخطط التنموية الطموحة واختصار عنصر الزمن وربما للانفتاح على آفاق العلوم والتقنية والافادة من خبرة ومعرفة الاصدقاء وتطويعها لتضيات البيئة وظرف الحياة وربما للدعم السخي من القيادة العليا وتشجيعها المعنوي وربما للاحساس بالمسؤولية والقبول بالتحدي ابتداء من جميع قيادات قطاعات العمل الوطني بالمدينة وانتهاء بالمواطن العادي الذي احب مدينته وسعى سعيه الجاد في سبيل نهضتها وربما لتفاعل جميع هذه العوامل معا في بوتقة العقيدة الاسلامية والتقاليد والقيم والعادات التي درج عليها المجتمع السعودي.

## الرفاعي يستقبل مدير ادارة الشرق الأوسط بالخارجية السوفياتية

عمان ـ واس: اجتمع رئيس الوزراء الأردني السيد زيد الرفاعي امس مع نائب مدير ادارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفياتية فيكتور فيتش الذي يزور الأردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات قضايا الشرق الأوسط خاصة القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية وقضايا نزع السلاح والمسائل الدولية المطروحة على جدول أعمال الدورة القادمة لهيئة الأمم المتحدة.

## بيريز يتسلم رسالة مبارك من انيس منصور!

تل ابيب ـ أ.ف.ب: وصل انيس منصور رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» المصرية سابقا والذي كان مقربا من الرئيس السادات الى اسرائيل الليلة قبل الماضية في زيارة وصفها بأنها «خاصة»، وكان منصور قد احيل الى المعاش في نوفمبر ١٩٨٥.

وصرح انيس منصور للصحفيين لدى وصوله الى مطار بن جوريون بأنه يعتزم كتابة سلسلة مقالات حول موضوع «اسرائيل واليهود عام ١٩٨٦» ستتضمن حديثا مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ورفض الادلاء بمزيد من الايضاحات.

وقد استقبل بيرز امس السيد منصور الذي سلمه رسالة شفهية ذكر انه مشجعة للغاية من الرئيس حسني مبارك يهنئه فيها بلقائه مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ومتمنيا ان تعقبها قريبا مباحثات اسرائيلية مصرية حول المشكلات المعلقة بين البلدين. واكد ان لقاء بين مبارك وبيريز سيعقد قريبا.

## مؤسسات وحكومات اوروبية غربية تدعم خطة التنمية بالضفة الغربية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان حكومة المانيا الغربية وعدة دول اوروبية، اضافة الى عدد من المنظمات المالية الأوروبية رحبت بالمشاركة في مشروعات التنمية بالضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الخمس المقبلة والتي ستشمل مشروعات زراعية وصناعية وصحية واسكانية ومشاريع خدمات.

## مستشارا بوش الأمني والسياسي يحلقان فوق الضفة الغربية والجولان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان دان جراج مستشار نائب الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الأمن حلق بعد ظهر أمس بطائرة هليكوبتر فوق الضفة الغربية المحتلة وهضبة الجولان المحتلتين.

وأضافت المصادر نفسها ان دان جراج الذي كان يرافقه فردريك خدوري المستشار السياسي لنائب الرئيس الأمريكي تلقى ايضاحات بشأن الاهمية الاستراتيجية لهضبة الجولان من قائد فرقة اسرائيلية.

## بدء اعمال مؤتمر ضباط المقاطعة العربية في دمشق

دمشق ـ كونا: بدأت هنا امس اعمال المؤتمر الخامس والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل.

ويشارك في المؤتمر وفود من جميع الدول العربية وتخلف عن الحضور وفد المملكة المغربية، وكانت قد جرت العادة ان يمثل المغرب في مؤتمرات المقاطعة احد الدبلوماسيين المغاربة.

ونظرا لأن سوريا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب ردا على زيارة بيريز للمغرب فلم يتمثل المغرب في هذا المؤتمر.

وسيناقش المؤتمر على مدار الأسبوع عدة موضوعات من اهمها موضوع الشركات الأجنبية التي ترغب في عقد اتفاقيات مع شركات عربية في المناطق العربية المحتلة ووضع الضوابط التي تنظم هذه العمليات من منطلق دعم صمود سكان الأراضي المحتلة وتعزيز دور المقاطعة ضد الكيان الصهيوني مع عدم الاخلال باجراءات المقاطعة.

كما سيناقش المؤتمر موضوعات تتعلق بعشرات الشركات الأجنبية الكبرى التي استجابت لقواعد واحكام المقاطعة وسوت اوضاعها المخالفة لرفع الحظر عنها وغيرها من الشركات التي ثبتت مخالفتها لأحكام قانون ومبادىء المقاطعة وفرض حظر التعامل معها اضافة الى بحث وضع احكام جديدة للمقاطعة او اجراء تعديلات على الأحكام المعمول بها حاليا من اجل زيادة فعالية المقاطعة.

وأشار المفوض العام لمقاطعة اسرائيل السيد زهير عابدين في كلمة افتتح بها المؤتمر الى التحديات التي تواجه المقاطعة العربية لاسرائيل وفي مقدمتها الاتفاقية التي ابرمت في اواخر عام ١٩٨٥ بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن اقامة منطقة حرة بين البلدين والآثار التي تنتج عن تنفيذ احكام تلك الاتفاقية.

وقال ان هذه الاتفاقية سوف تجعل من السوقين الامريكية والاسرائيلية سوقا مشتركة الهدف منه فسح المجال امام اسرائيل لكسر طوق المقاطعة العربية والاتفاق على اجراءاتها.

---

آثار الدمار والرعب بعد الانفجار في بيروت.

أسوأ حادث أمني من نوعه حتى الان في بيروت

# سيارة مفخخة انفجرت في عين الرمانة بالمنطقة الشرقية وأوقعت ١٥٠ قتيلا وجريحا واتلفت شارعا بمن فيه

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

قتل ٣٢ شخصا وجرح ١٢٥ آخرون واحترق شارع باكمله بما فيه من بيوت ومحلات تجارية وسيارات في انفجار سيارة مفخخة في محلة عين الرمانة بالمنطقة الشرقية من بيروت امس، وهو ما اعتبر اسوأ حادث امني من نوعه تشهده تلك المناطق منذ مطلع هذا العام وحتى الان... وذلك فيما تستعد القوى المختصة في الجهة المقابلة للبدء بتنفيذ الخطة الامنية الخاصة بالضاحية الجنوبية بعد اقرارها سياسيا ووضع اللمسات الاخيرة على تفاصيلها.

والسيارة المفخخة من نوع «مرسيدس ٢٣٠»، حملت بأكثر من ٢٠٠ كيلوجرام من المتفجرات ووضعت أمام محلات يوسف جبران في بناية الزحلاوي في محيط سينما ستار في شارع وديع نعيم في عين الرمانة بالمنطقة الشرقية من بيروت، وانفجرت عند الثامنة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (السادسة والنصف بتوقيت جرينتش) وأحدثت على الفور حرائق وانفجارات متتالية لقوارير الغاز في البيوت والمحلات التجارية الامر الذي ادى الى تهدم بناية سكنية من ثلاث طبقات ودفن سكانها تحت الانقاض واحتراق وتصدع نحو ثلاثين بناية اخرى وكل ما كان يوجد من سيارات في محيط الانفجار اضافة الى ٢٠ شخصا تفحمت جثثهم وتعذر التعرف على هويتهم تبعا لذلك...!

ويبدو ان درجة الحرارة المرتفعة في بيروت اسهمت في انتشار الحرائق حيث عملت فرق الانقاذ ورجال الاطفاء وسط الدخان الكثيف على انزال الاشخاص الذين بقوا على قيد الحياة من منازلهم التي اشتعلت فيها النيران بواسطة سلم الحريق. ونزل افراد الميليشيات الى الشارع الذي وقع به الانفجار ليحاولوا ابعاد اقارب واصدقاء السكان الذين هرعوا الى مكان الحادث بمجرد سماعهم بالنبأ. وقام افراد الميليشيات باطلاق أعيرة نارية في الهواء لمنع التجمعات وتسهيل عمل رجال الاطفاء وفرق الانقاذ المدني ورجال الانقاذ التابعين للصليب الاحمر اللبناني.

### الثامن والأسوأ

وهذا الانفجار، هو الثامن من نوعه منذ مطلع هذا العام في المناطق الشرقية من بيروت والثاني في عين الرمانة نفسها منذ فبراير (شباط) الماضي، الا انه الاسوأ على الاطلاق، حسب ما تؤكده اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية والمصادر الامنية.

وشجب مفتي لبنان الشيخ حسن خالد الحادث ووصفه بالعمل الجبان مؤكدا ان نفوس اللبنانيين تشمئز من نتائجه.

وبدوره أدان وزير الداخلية عبد الله الراسي بعد اجتماعه بالمفتي الحادث الخطير مدينا عمليات التفجير التي تطال الابرياء.

كما ادان وزير العمل والتربية سليم الحص الحادث متمنيا على المسؤولين العمل على الكشف عن مرتكبيه والضرب بيد من حديد على منفذي الجرائم التي لا تستهدف سوى الابرياء المدنيين.

وقام الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب والوزير جوزيف الهاشم بتفقد مكان الانفجار، وأكدا في تصريحات نقلتها اذاعة «صوت لبنان» ان مكذا اعمال لن تساهم سوى في تعقيد الامور اكثر فاكثر.

وبعد وقوع الانفجار بوقت قليل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية في باريس، اننا نشعر بالاسف للخسائر في الارواح ونشعر فوق ذلك بالذهول ازاء هذا الاعتداء الذي ندينه.

وكانت المصادر الامنية قد ذكرت قبل ذلك، ان ثلاثة اشخاص قتلوا وأصيب اكثر من ثلاثين آخرين بجروح امس الاول والليلة قبل الماضية نتيجة اشتباكات على طول خط التماس الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية وتراشق بالقذائف المدفعية والصاروخية طال مناطق سكنية عدة.

وقالت هذه المصادر ان مدفعية منصوبة في المنطقة الشرقية قصفت بعد ظهر امس الاول كورنيش المنارة على شاطىء البحر في بيروت الغربية حيث كان المتنزهون يعدون بالالاف الامر الذي أدى الى مقتل امرأة وطفلها واصابة اكثر من عشرين آخرين بجروح تصفهم من الاطفال.

### خطة الضاحية

ويأتي التدهور الامني هذا مترافقا مع بدء العد العكسي لخطة امن الضاحية الجنوبية من بيروت وتسابق المساعي والاتصالات لاخراج لبنان من دوامة الازمة المستمرة منذ ١١ عاما.

وقد اجتمعت لجنة التنسيق الامنية في المنطقة الغربية ظهر امس برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة ووضعت اللمسات الاخيرة على تفاصيل خطة الضاحية التي تردد ان تنفيذها سيبدأ صباح غد الاربعاء.

وأوضح السيد كرامي انه كلما اتسعت الخطة الامنية وتوسعت لتشمل مناطق جديدة كلما أصبح المجال للعمل السياسي مؤاتيا اكثر.

وأشارت مصادر مطلعة الى ان الخطة الامنية ستمتد في مرحلة مقبلة الى الطريق الساحلية الجنوبية وصولا الى مدينة صيدا (العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان) على ان يعقب ذلك الانتشار على طريق الجبل المؤدي الى البقاع.

وقالت ان القوة المقررة للانتشار في الضاحية من الجيش وقوى الامن الداخلي والمراقبين السوريين اصبحت جاهزة عدة وعددا وقدرتها بألف عنصر تحدد خط انتشارهم شرقي مطار بيروت المدني وصولا الى خط المشرفية ـ حي الكرامة جنوبا والمشرفية شارع المصبغة شمالا.

وتتألف منطقة الضاحية الجنوبية التي تشملها الخطة من مناطق الجناح ـ الاوزاعي ـ الغبيري الشياح بئر العبد ـ برج البراجنة مخيم برج البراجنة حارة حريك الطيونة وحي الكرامة.

وأشارت الى ان الضاحية قسمت الى مربعات امنية ابرزها.. خط التماس الوهمي بين ضواحي بيروت الشرقية والغربية الذي يبدأ من روضة الشهيدين ـ المشرفية المريجة حي الكرامة وصولا الى العمروسية. ووضع لهذه المنطقة ترتيب خاص لجهة تنظيم وجود المسلحين والقوى العسكرية وهي تعتبر منطقة عسكرية.

المنطقة الامنية وهي المنطقة الوسط بين خط التماس مع المناطق الشرقية. والمخيمات الفلسطينية (برج البراجنة صبرا وشاتيلا).

والقوى التي ستشارك في تنفيذ الخطة شكلت من كتيبتين من اللواء السادس في الجيش اللبناني (٥٠٠ عنصر) ومن حوالي (مائتي عنصر) من قوى الامن الداخلي ومائتي عنصر من القوات الخاصة السورية (مائة مراقب يشاركون بقوة الفصل حول المخيمات ومائة يشاركون بصفة مراقبين داخل احياء الضاحية).

وذكرت ان مهمة الخطة تتلخص بضبط الوجود العسكري مع المناطق الشرقية وازالة خطوط التماس بين المخيمات والضاحية وضبط الظهور المسلح داخل احياء الضاحية.

وفي الجنوب، قصفت احدى مجموعات المقاومة الوطنية اللبنانية فجر أمس موقعا لمسلمي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بالقرب من بلدة كوكبا داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها استخدموا في قصف الموقع صواريخ الكاتيوشا الثقيلة التي اصابت ثلاثة مراكز رئيسية بينها مركز يضم دبابتين احترقت احداها بعد اصابتها مباشرة.

وفي وقت لاحق اعترفت اذاعة (صوت الامل) الناطقة بلسان ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بعملية القصف

## اسماء ضحايا الانفجار

عرف من قتلى انفجار عين الرمانة امس السيدة مريم ملحم عبود فيما تعذر معرفة هوية الباقين نظرا للتشويه الذي اصابهم.. اما الجرحى فهم:

في «مستشفى الروم»: الياس فؤاد ريحاني، الياس جورج معلوف، طوني ادمون مفرج، رندة انطوان الحاج، تيريز ريشلر ديب، ريا غبريل جبور، ريتا اسكندر عاقوري، ثريا شاهين شاهين، جريس الياس عابس، نديم عمانوئيل كريدي، الين انطوان الحاج، سلوى يوسف عيد، تيريز نصر، ندى عصام عيد، نانيا مارون حاتم، طوني بشارة كرم، منى طنوس، وسلم معلوف وجوزيفين معلوف.

● وفي «مستشفى الجعيتاوي»: جان طويل، دنيز نكد وجيني حرب.

● في «مستشفى اوتيل ديو»: جورج خوري، عادل صهيوني، انطوانيت امباشي، مخايل توفيق سعيد، جورج عباس، ايلي شكري، ماري عيد، نادين عيد، شكري عيد، قزحيا صفير، جميل فرنسيس، ريتا عطا، حبيب يوسف عاصي، يوسف عاصي، ماري شرتوني، اميلي حلو، جوزيفين خزعل، ماري السبيك، جوزيف الهندي، شابو غزال، عاطف مبارك، كارلوس مبارك، جورج عيسى، نهاد عطا، ابراهيم قهوجي، طوني الياس رحمة، الياس حرفوش، ماري عواد، ايلي سعد، هدى برنار، زكية عيد، وللي عمون، طوني عازار، لينا بدر، ودرويش مخول.

● وفي «مستشفى الحايك»: ليلى شمعون، جوزيفين عواد، مروان الفريد عيد، بيار العاقوري، نجم يمين، جبرية جبور حنا، مريم انطوان صهيون، تيريز صهيون، وطوني يوسف رزق.

● في «مستشفى قلب يسوع»: هدى حبوشي، عدلا مرعب، ماري عساف، جريس شرتوني، تيريز حداد، غادة كرباج، ماري حرفوش، مارون حاتم، ننيا طنوس وطوني شديد.

● في «مستشفى رزق»: جوزيف معلوف ديلب معلوف، مريم جبور وخير القارح.

● ونقل الى مستشفى سيدة لور، ١٥ جريحا عولجوا وغادروا الى بيوتهم نظرا لعدم خطورة اصاباتهم.

## القليبي يواصل مشاوراته لعقد قمة عربية تستضيفها تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواصل السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية اتصالاته ومشاوراته بشأن إمكانية عقد القمة العربية بعد التطورات الأخيرة المتصلة بقضية الشرق الاوسط اثر لقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في منتجع افران بالمغرب.

وكان الأمين العام قد أصدر بيانا بعد انتهاء هذا اللقاء يدعو فيه الى ضرورة التشاور العربي على اعلى مستوى وعقد القمة لاتخاذ ما يلزم من اجراءات عملية ترفع كل العراقيل من طريق التضامن العربي وتضبط المواجهة في المرحلة القادمة.

كما كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد طلبت عقد قمة عربية عاجلة بعد اللقاء المغربي ـ الاسرائيلي وأيدها العراق.

وأول سؤال يطرحه المراقبون في تونس هو مكان انعقاد القمة، واذا كانت منظمة التحرير اقترحت الجزائر مكانا للقمة العاجلة فان الأوساط السياسية العربية ترجح عقدها في تونس دولة المقر، حيث هذا كان اقتراح العاهل المغربي ايضا.

وقد أجرى الأمين العام صباح أمس محادثات مع رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر وقدم له التهاني بمناسبة تعيينه وزيرا اولا للحكومة وامينا عاما للحزب الاشتراكي الدستوري وأثار معه الوضع على الساحة العربية واحتمالات عقد اجتماع على اعلى مستوى.

وقال الأمين العام انه سيواصل النظر في هذا الموضوع مع وزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي.

وكان القليبي قد اجرى محادثات قبل ايام عن الوضع العربي مع الرئيس الحبيب بورقيبة في المنستير. واستقبل الأمين العام من جهة أخرى صباح أمس السيد عباس الفاسي سفير المغرب والسيد عمر السيد سفير سورية لدى الجامعة بطلب منهما وتناولت المحادثات القضية العربية وتطوراتها.

## بوش يتنزه على الأقدام في شوارع القدس العربية!

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: زار جورج بوش نائب الرئيس الامريكي امس مدينة القدس العربية المحتلة، التي لا تعترف الولايات المتحدة بسيادة اسرائيل عليها بعد ان ضمتها عنوة بعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

وتجول بوش على الاقدام في شوارع المدينة القديمة، كما زار هو وعقيلته قلعة داود في باب حيفا ورافقهما تيدي كوليك الرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس، كما زاروا جميعا حائط المبكى.

ويقوم بوش الان بزيارة لاسرائيل في اطار جولته لثلاث دول في الشرق الأوسط، حيث سيزور الأردن ومصر بعد زيارته الحالية لاسرائيل.

وكان نائب الرئيس الامريكي قد اجرى محادثات الليلة قبل الماضية مع اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل، وقال مساعدوه انه تعهد بمواصلة الضغوط الامريكية على موسكو من اجل تحسين معاملة اليهود السوفيات وتخفيف قيود الهجرة.

وسيجتمع بوش مع بيريز وشامير يوم الأربعاء قبل توجهه الى الأردن.

ويقول مسؤولون امريكيون ان الهدف الرئيسي لزيارة بوش هو تأكيد رغبة واشنطن في دفع مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

وقد اكتسبت الزيارة اهمية متزايدة بعد اجتماع الأسبوع الماضي بين بيريز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقال بوش في حفل استقبال في القدس المحتلة امس الأول «لا اعتقد ان هناك وقتا اخر افضل للحضور الى هنا للقول مرة اخرى اننا في امريكا سوف نبذل كل ما في وسعنا للمساعدة في احلال سلام حقيقي في الشرق الأوسط».

وأبلغ الصحفيين انه لايزال يدرس توقفا محتملا في المغرب في طريق عودته الى بلاده اذا كان ذلك من شأنه دفع احتمالات السلام. وقال انه يعتقد ان القيام بمثل هذه الرحلة امر غير مرجح ولكن تم ارجاء اتخاذ قرار نهائي بشأنها الى ان يتسنى له مناقشة الفكرة مع بيريز والملك حسين والرئيس مبارك.

ويأمل مسؤولون اسرائيليون وامريكيون ان يتمكنوا من الانتهاء من وضع اتفاق مع مصر لعرض نزاع «طابا» على التحكيم في وقت يناسب جدول بوش بحيث يرأس مراسم التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق.

## تتمات تتمات تتمات

### معرض الرياض

المملكة حتى تراها الشعوب الأخرى وحتى تكون عندها الصورة الحقيقية لتقدم ونهضة المملكة. ونحن نعرف أشياء موجودة يمكن لن يزور المملكة أن يراها، كما يشاهدها في هذا المعرض.

وعن تكاليف اقامة هذا المعرض، والتقديرات المبالغة التي شاعت عن ذلك حتى قيل انها بلغت ٣٥ مليون دولار، قال الأمير سلمان: لقد قيل ان التكاليف بلغت حتى ٤٥ مليون دولار، والواقع ان تكاليف هذا المعرض لا تتجاوز اربعة ملايين دولار. وما قيل هو عشرة أضعاف الحقيقة. وعلى كل حال فانا لست منزعجا من قول ان التكاليف بلغت ٤٥ مليون دولار، لأن معنى هذا ان المجهود المبذول هو مجهود كبير، وان القضية ليست قضية صرف مبلغ، في الحقيقة، بل هي قضية عرض انجازات معينة، وان التكاليف الحقيقية لا تتجاوز اربعة ملايين دولار.

وعن التغطية الاعلامية للمعرض قال الأمير سلمان: انني أؤمل ان تكون التغطية بعد افتتاح المعرض رسميا، وبعد مشاهدة المعروضات والمنجزات في المعرض، في ذلك الوقت أتوقع التعليق، وأتوقع التعليق الايجابي. واذا ما سمعت تعليقا غير ايجابي لكنه منصف وواقعي، فاننا نستفيد منه في المعارض المقبلة. اننا إذا أبرزنا ايجابياتنا كعرب، والمعرض احداها، تكفي للرد على تساؤلات كثيرة. واعتقد انه من المناسب جداً ان نعرض ايجابياتنا كما يعرض المغرضون أو كما يصور المغرضون سلبياتنا.

وعن سؤال عن ان للمملكة اهدافا سياسية من اقامة هذا المعرض، قال الأمير: «فليكن، لماذا لا؟ اذا كان القصد من الهدف السياسي هو ابراز صورة المملكة أو وضعها في مكانها الصحيح، فليكن ذلك». وقال انني اتوقع، إن شاء الله، ان يترك المعرض آثاره الجيدة لدى الشعب البريطاني وأن يكون على حقيقة لما يجري في المملكة، وهذا رد على ما قيل ان المملكة تلقت دخولا ضخمة، وان هذا المعرض يجاوب على ذلك، ان المملكة صرفت الدخل الذي توفر لها في السنوات العشر الماضية في انجاز خطط التنمية في المملكة وايجاد البنية الأساسية لها. ونحن الآن والحمد لله في نهايتها. وهذا المعرض يحكي جزءاً عن هذا الانجاز. وقال الأمير إن هذا المعرض هو تتمة للمعارض التي اقيمت في المانيا مع تلافي بعض السلبيات التي لاحظناها ولاحظتها الصحافة بالذات في المعارض السابقة، ونأمل في المستقبل تلافيها إن شاء الله. واننا تلقينا دعوات كثيرة جداً لاقامة المعرض في بلدان عديدة، وسيكون المعرض المقبل في باريس ومن بعده في الولايات المتحدة الأمريكية.

### عنوان لكتاب

وفي سؤال خاص لـ «الشرق الأوسط» قال الأمير سلمان: «إن الرياض هي عنوان، عنوان للكتاب، انما الكتاب يحوي المملكة كلها. فالرياض بصفتها عاصمة المملكة لذا بدأ المعرض من الرياض. انما المعرض هو نموذج لمنجزات المملكة كلها. وستكون المعارض المقبلة ممثلة أكثر بالطريقة هذه. والدليل على ذلك ان أمناء المدن الرئيسية في المملكة موجودون معي الآن هنا، مثل أمين مدينة مكة المكرمة وأمين مدينة المدينة المنورة وأمين مدينة جدة، والدمام. فهناك جهد مشترك يعمل في هذا المعرض والمعارض المقبلة إن شاء الله». وقال الأمير إن شعوري عشية افتتاح المعرض هو شعور الفرح والوجل. الفرح ان يعرض عن المملكة شيء هنا في بريطانيا، والوجل هو انني أتأمل أن يكون كل شيء مثلما خططنا له إن شاء الله، وانني أرى الاستعدادات مناسبة والحمد لله، وستحكم عليها غداً بشكل كامل إن شاء الله.

● وفي المساء اقامت غرفة التجارة العربية البريطانية حفل عشاء حاشداً على شرف الأمير سلمان دعا إليه رئيسها السير ريتشارد بومونت وأمينها العام السيد عبد الكريم المدرس حضره مئات الشخصيات العربية والبريطانية.

وسيبدأ الاحتفال لافتتاح المعرض رسميا ظهر اليوم (الثلاثاء) حيث يكون الامير سلمان في استقبال الامير تشارلز والاميرة ديانا وبرفقته سفير المملكة العربية السعودية الشيخ ناصر المنقور وأمين مدينة الرياض الشيخ عبد الله النعيم، حيث سيرحب بهما ثم يقدم اليهما اعضاء الوفد الرسمي المؤلف من الامير تركي بن عبد الله ابن عبد الرحمن عضو الهيئة العليا لتطوير الرياض والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة في واشنطن والامير عبد الله بن فيصل بن تركي أمين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع والسادة ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية وجميل الحجيلان سفير المملكة في فرنسا والدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات، ومحمد سعيد فارسي امين مدينة جدة وعمر قاضي امين المدينة المنورة وفؤاد عمر توفيق أمين مكة المكرمة وزايد السكيتي امين مدينة الدمام ومحمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد وناجي صادق مفتي الوزير المفوض في سفارة المملكة بلندن والمهندس مساعد العنقري وكيل امانة الرياض وعساف ابو اثنين السبيعي السكرتير الخاص للأمير سلمان.

وبعد حديث قصير يتجه الامير سلمان وولي عهد بريطانيا وحرمه والسفير المنقور والسيد النعيم الى المعرض حيث ينتظر ان تقدم الى الامير تشارلز والاميرة ديانا لوحتان فنيتان لفنانين تشكيليين سعوديين هما عثمان الخزيم وعلي الرزيز كما يقدم لهما في جناح المدن هدية من الهيئة الملكية لجبيل وينبع عبارة عن البوم فاخر للصور عن المشروع الرائد.

وبعد ذلك يتوجه الامير وضيفاه الملكيان الى المنصة الرئيسية يرافقهم الوزير العنقري والسيدان المنقور والنعيم حيث يبدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم يلقي الامير سلمان كلمة بهذه المناسبة كما يلقي الامير تشارلز كلمة مماثلة وهي سابقة في الاحتفالات الملكية البريطانية المماثلة تقديرا للسعودية والعلاقات المميزة بين البلدين.

وبعد ذلك يقدم الامير سلمان للامير والاميرة البريطانيين كبار المدعوين يتقدمهم الامير خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن والامير احمد بن سلمان والامير فيصل بن سلمان والامير يزيد بن سعود والشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني السعودي المساعد والشيخ حمود الربيع الرشيد وأمين عام مجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة.

وبعد ذلك يودع الامير سلمان الامير تشارلز والاميرة ديانا ويعود الى ضيوفه الذين سيتناولون طعام الغداء على مائدته حيث يقدر عدد المدعوين لحفل الافتتاح بأكثر من الف شخص.

### وزراء أوبك

وزير والمتعلقة بالمقترحات التي وضعها وزير النفط الاندونيسي الدكتور سبروتو وسلمت لكل وزير في ظرف مغلق لتسليمها الى قيادته السياسية ومعرفة موقفها منها اذا كان بالايجاب أو بالرفض.

وتعتقد مصادر المؤتمر ان واقع الحال يشير الى ان اغلبية الدول ترى ان الارقام المقترحة لحصص انتاجها غير مقبولة مما سيضع المؤتمر امام موقف صعب سيحول حتما دون وضع جدول جديد يحظى بالاجماع.

وفي الوقت نفسه واصل رلوانو لقمان جهوده خلف الكواليس في محاولة لتقريب وجهات النظر وقالت بعض المصادر انه يسعى الى اقناع الدول الاعضاء بالعمل على تخفيض انتاجها بنسبة ١٥٪.

وكان عضو بارز في الوفد الايراني قد قال عقب اجتماعات الجلسة الاولى ان الوزراء شرحوا مواقف بلادهم من المقترحات الخاصة بتوزيع حصص الانتاج ولكنه اشار الى ان عدم التوصل الى اتفاق خلال اجتماعات جنيف سيعني ان ايران ستزيد من انتاجها البالغ ٢,٣ مليون برميل حسب اتفاق اكتوبر (تشرين الاول) عام ٨٤. وقال ان بلاده تنتج حاليا اقل من معدل حصتها.

وذكرت مصادر المؤتمر انه من السابق لاوانه تصور أي نتيجة له سوى احتمال خروجه بقرارات بالاغلبية.

وأضافت المصادر ان وضع جدول جديد للحصص في ظل عدم وجود سقف محدد يجعل مهمة الوزراء غير سهلة.

وأوضحت المصادر ان الوزراء امام خيارين اما وضع سقف جديد متفق عليه ومن ثم توزيع الحصص في اطاره، اوتوزيع الحصص وتكوين سقف من خلالها اي يكون معدل سقف الانتاج هو مجموع الحصص.

وذكرت المصادر ان الوزراء سيحتاجون الى فترة لا تقل عن اسبوع لانهاء مهمتهم التي تعد معقدة جدا في ظل وضع معقد ومواقف متباينة.

وقالت المصادر ان الخلاف القائم بين العراق وايران وتأثيره على الوضع داخل المنظمة يمثل عقبة اساسية أمام محاولات التوصل الى اتفاق وقد زاد الموقف تعقيدا مطالبة العراق مؤخرا بان تكون حصته مساوية للحصة الايرانية وكان العراق يطالب بان تكون حصته بما مقداره ١٣,١٪ من الانتاج الكلي للمنظمة.

وتعتقد المصادر ان المخرج الوحيد للموقف قد يكون التوصل الى اتفاق مؤقت ثم العودة الى الاجتماع مرة اخرى قبيل اجتماع ديسمبر (كانون الاول).

وذكرت المصادر ان مشكلة حصة دولة الامارات العربية تمثل ايضا عقبة اخرى خاصة في ضوء التصريحات التي ادلى بها وزير البترول في دولة الامارات عقب اجتماعات بريوني التي اشار فيها إلى أن عدم حل هذه المشكلة يعني ان بلاده ستشعر انها حرة في انتاج ما تراه يتفق مع مصلحتها وتطالب دولة الامارات بزيادة حصتها البالغة ٩٥٠ الف برميل الى ١,٥ مليون برميل.

---

## شجون عربية

### سر تأخر العرب والمسلمين؟

من الكتب التي يتعين على المثقف العربي والمسلم ان يطلع عليها الكتاب الهام الذي الفه فضيلة الشيخ الدكتور محمد الغزالي بعنوان «سر تأخر العرب والمسلمين».

والقضية المطروحة بالطبع تمثل نوعا من الرد على ملايين الشبان من هذا الجيل الذي يحاول ان يسأل عن اسباب المحنة التي يمر بها العقل العربي والأزمة التي يجتازها العالم الاسلامي.

وميزة ما يكتبه الشيخ الغزالي انه مزيج من فهم العالم بشؤون دينه والممارس لتجربة محاولة تطوير مجتمعه ودفعه نحو عالم افضل.

يقول الشيخ العزالي في كتابه «من امد بعيد احسست اننا مصابون من داخلنا، وان مواريثنا لا تنبع من ديننا، بل من تعاليم دخيلة على هذا الدين».

ويضيف قائلا: ومن امد بعيد احسست ان هناك ازدراء من توجيهات الاسلام الحاسمة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان الأخلاق سقطت، وامسى تعامل الناس وفق غرائزهم وان الصراع العالمي ليس بين الاسلام وغيره من اهواء البشر وانما هو صراع بين تطبيقات غبية للاسلام ومسالك بشرية يقظة جريئة.

وحول دعوته الى العودة الى اصول الاسلام يقول: ما انكر صلتي بالمسجد ولا تعلق قلبي به وما انكر شعوري بالدار الآخرة وضرورة الاعداد لها ولذلك فان انكار الحقائق ضرب من السفه والايغال في الأوهام لا خير منه.

هناك يضع الكاتب يده على اساس المرض وهو: البعد عن الروحانيات، انكار الحقائق، الايغال في الأوهام.

ان هذا المثلث من الأخطاء الذي يسيطر على عقول العديد من العرب والمسلمين ـ للأسف الشديد ـ في هذا العصر، هو اساس الأزمة العقلية التي نعيشها.

والعلم ليس ضد الروحانيات، ولا ضد الحقيقة ولا ضد المصارحة بالواقع والبعد عن الأوهام.

العلم اساسا هو قدرة قياس للواقع ومحاولة تطويره وخدمته الى الأفضل.

واذا كان الفصل الأول من كتاب الشيخ الغزالي يبدأ بعنوان اين الخلل؟ فان السؤال تجيب عليه سطور هذا الكتاب الجديد بالقراءة والتأمل والفهم.

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

## تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط» من الخرطوم:

# خطة انقاذ عاجلة في السودان هدفها الخروج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشهد وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السودانية نشاطا مكثفا الآن، حيث تجتمع عدة لجان بشكل منتظم للبحث في وضع خطة عاجلة لانقاذ الاقتصاد السوداني. وكان الدكتور بشير عمر محمد فضل وزير المالية والتخطيط الاقتصادي قد قرر في الثامن والعشرين من يونيو (حزيران) الماضي تشكيل هذه اللجان وذلك لاستقطاب روح العمل القومي واستنهاض الكفاءات السودانية والاستفادة منها في كل مراحل البناء الوطني للخروج بالسودان من أزمته الحالية الى ساحات الانطلاق والعطاء وتمشيا مع توصيات المؤتمر الاقتصادي القومي الذي عقد خلال الفترة من ٨ ـ ٦ مارس ١٩٨٦ والتي حددت التوجهات العامة لايقاف التدهور وتصحيح مسار الاقتصاد السوداني بدءا بوضع خطة إنقاذ عاجلة تنفذ على مدى ثلاث سنوات.

ولا تتعارض هذه الخطة مع اي خطة او برنامج قد تضعه الحكومة في هذه الاثناء فقد قررت تكوين اللجان التالية لتنفيذ التوصيات الخاصة بخطة الانقاذ العاجلة.

وحدد الوزير هذه اللجان ومهامها وصلاحياتها وتكوينها على النحو التالي:

اولا: اللجنة الاستشارية للسياسات الاقتصادية ومهامها: إسداء النصح والمشورة لوزير المالية والتخطيط الاقتصادي في اي مسألة يحيلها لها لدراستها وإبداء الرأي فيها ومساعدة اللجنة العليا للتخطيط في اداء مهامها المتعلقة بخطة الانقاذ العاجلة وذلك باجراء الدراسات والبحوث اللازمة، وثم العمل على وضع توصيات المؤتمر الاقتصادي في مجال السياسات الاقتصادية بالطريقة التي تمكن من تنفيذها.

وتتمثل صلاحيات اللجنة الاستشارية في انه يجوز لها ان تكلف اي شخص او هيئة لاجراء دراسة ترى انها تساعدها في اداء مهامها، اضافة الى تكوين لجان فرعية متخصصة من اعضائها ومن ترى من ذوي الخبرة والكفاءة للقيام بأي من مهامها وفقا للأسس التي تحددها.

وتتكون اللجنة الاستشارية من: البروفسور عمر محمد عثمان رئيسا والدكتور ابراهيم حسن عبد الجليل رئيسا مناوبا والسيد عبد الله صديق غندور والسيد عبد الله عبدالوهاب والسيد ابراهيم نمر والسيد حسب الرسول احمد عرابي والدكتور علي احمد سليمان والدكتور احمد حسن الجاك والدكتور علي محمد الحسن والدكتور ابراهيم عبد المنعم صباحي عضوا ومقررا للجنة ود. علي عبد القادر ود. عبد المحسن مصطفى صالح ود. خالد عفان ود. صديق ام بده ود. صديق عبد المجيد ود. عاطف صفيرون والبروفسور فريد عتباني والسيد محمد عبد الله الخضر والسيد احمد سعد عمر والسيد محمد علي محمي والسيد وكيل اول المالية والسادة وكلاء الوزراء للمالية والتخطيط وللاقتصاد ومحافظ بنك السودان ووكيل وزارة التجارة والتموين وممثل لكلية الاقتصاد بجامعة الجزيرة.

ثانيا: اللجنة الفنية ومهامها: تحويل الخطوط العريضة والموجهات التي تضعها اللجنة العليا الى برنامج عمل واضح ومحدد، والاستعانة بمقترحات اللجان القطاعية التي تكونها في وضع خطة لثلاث سنوات لوقف التدهور وتصحيح مسار الاقتصاد.

ويكون تشكيل هذه اللجنة برئاسة الدكتور سيد علي زكي وكيل التخطيط بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ومعه وكيلا الوزارة للمالية وللاقتصاد وايضا وكلاء وزارات الزراعة والتجارة والتعاون والتموين والثروة الحيوانية والصناعة والنقل والمواصلات والري والتشييد والاشغال العامة والتربية والتعليم والصحة والعمل وايضا مدير عام بنك السودان ومدير ادارة التخطيط العام بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي (مقررا للجنة).

ثالثا: اللجان الفرعية للجنة الفنية وهي لجان فرعية تتبع للجنة الفنية ومهامها تنحصر في اعداد خطة كل قطاع وهي: لجنة السياسات المالية برئاسة علي احمد سليمان، ولجنة السياسات المصرفية والنقدية برئاسة الدكتور ابراهيم، ولجنة سياسات الدخول والاسعار والتجارة الداخلية برئاسة الدكتور احمد حسن الجاك ولجنة سياسات العلاقات الاقتصادية الخارجية وميزان المدفوعات برئاسة الدكتور ابراهيم حسن عبد الجليل، ولجنة سياسات القوى العاملة برئاسة الدكتور خالد عفان.

### خطة عملية

ويؤكد الوزير السوداني بأن كل الظروف مهيئة لوضع خطة عملية تشحذ همة الشعب وتفجر طاقاته الخلاقة للعطاء والبذل وتقود البلاد الى بر الامان.

وتعمل هذه اللجان المذكورة في إطار مؤشرات لخطة الانقاذ العاجلة التي اقرها المؤتمر الاقتصادي القومي السوداني في مارس الماضي والتي تشكل الاساس لوضع خطة تفصيلية وواقعية لانقاذ الاقتصاد في مدى ثلاث سنوات وتنحصر هذه الموجهات والسياسات في الاتي:

### القطاع الزراعي

● اولا: في قطاع الانتاج الزراعي:
ـ الاكتفاء الذاتي من الاغذية الرئيسية وبصفة خاصة الحبوب والسكر والزيوت النباتية والاقمشة الشعبية ولحوم الاسماك والدواجن والبيض وتصدير الفوائض منها وذلك عن طريق زيادة الانتاج في المشروعات القائمة.

ـ زيادة انتاج الخضر والفاكهة والالبان والدواجن والأسماك وتوسيع نشاطات الجمعيات التعاونية واجراء الدراسات العلمية للتسعير والتسويق.

ـ زيادة انتاج خامات ومدخلات الانتاج الصناعي.

ـ زيادة انتاجية منتجات التصدير كالاقطان والحبوب الزيتية والثروة الحيوانية.

ـ التركيز على التوسع الراسي والافقي في انتاج القطن المطري وايضا الفول والسمسم.

ـ ترشيد الاستخدامات في الزراعة المروية واعادة تعميرها ودعم البحوث الزراعية والارشاد الزراعي.

● في القطاع الصناعي:
ـ دعم وترشيد الاناج والاستخدامات في المصانع القائمة بتوصيلها لدرجات تشغيل اقرب الى طاقاتها الانتاجية المخططة مع اعطاء اولوية للصناعات التي تنتج الاحتياجات الاستهلاكية الاساسية والصناعات التصديرية وصناعات احلال الواردات الضرورية والصناعات الوسيطة كصناعة الاغذية والنسيج والحبوب الزيتية والسكر ومواد البناء والصناعات الجلدية.

ـ اعطاء اولوية قصوى في تخصيص العملات الأجنبية لاستيراد الطاقة وقطع الغيار ومدخلات الانتاج للصناعات ذات الاسبقية.

● ثالثا: في قطاع النقل والمواصلات والطاقة:

ـ توفير احتياجات السكة حديد العاجلة من قطع غيار ومواد ومعدات واصلاح الخطوط المتدهورة.

ـ إكمال تشييد الطرق البرية التي بدىء في تنفيذها بالفعل وصيانة الطرق القديمة.

ـ ترشيد طاقات النقل البري المتاحة.

ـ تحسين شبكات الاتصال الداخلي وتشغيل شبكة البرق القومية بأجهزة لاسلكية.

ـ دعم النقل النهري.

ـ الحد من استهلاك المواد البترولية في المواصلات واستغلال البترول المكتشف حتى الآن لسد احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد.

ـ صيانة موارد الغابات.

ـ تطوير قطاع التعدين.

### الموارد المالية

● رابعا: في مجال الموارد المالية الذاتية والاجنبية:

ـ وضع خطة وسياسات مالية ونقدية تتماشى مع اهداف خطة الانقاذ بغرض إزالة العجز في ميزانية الدولة والمؤسسات العامة وتحقيق فوائض لاستخدامها في تمويل الخطة وهذا يستلزم التعجيل باجراء اصلاح جذري في النظام الضريبي واسترداد دين القطاع العام على الافراد والمؤسسات.

الى جانب ذلك لا بد من ترشيد الصرف وخفض الانفاق العام والعمل على زيادة انتاجية العاملين بالدولة باعادة توزيعهم لتقليص البطالة المقنعة وبالنسبة للمؤسسات العامة فمن الضروري رفع الكفاءة الادارية لها وتوفير مدخلات الانتاج المستوردة لانشطتها واعادة تنظيم القطاع المصرفي بما يحقق مساهمته في التنمية وزيادة الانتاج ويقلل من التضخم مع اتخاذ السياسات التالية في قطاع الائتمان:

ـ اعادة دورة النقود بعيدا عن المجالات الهامشية مثل المضاربة بانواعها وتوجيه النقود نحو عمليات زيادة الانتاج.

ـ عدم التصديق بفتح بنوك تجارية جديدة واعادة النظر في الأسس التي تعمل بها البنوك القائمة وتوجيه نشاطها لتمويل التنمية.

ـ الربط بين البنوك المتخصصة والبنوك التجارية لتمويل راس المال العامل في قطاعات الزراعة والصناعات والخدمات الاقتصادية.

وفي مجال التأمين لا بد من اصدار قانون جديد للرقابة والاشراف على شركات التامين يمكن الدولة من توجيه استثماراتها واموالها لخدمة الاقتصاد الوطني.

وبالنسبة للموارد الاجنبية فهناك ضرورة لاعادة نظم الرقابة الكاملة على النقد الاجنبي بواسطة بنك السودان في إطار اسعار صرف متعددة تتلائم مع متطلبات تحفيز المنتجين والمستثمرين مع هيمنة بنك السودان الكاملة على النظام المصرفي وانشاء مجلس فني استشاري من ذوي الاختصاص لوضع كل السياسات المتعلقة بالنقد الأجنبي والتفاوض حول تجميد سداد جميع الديون لفترة خمس سنوات مقبلة.

● خامسا: في مجال الموارد البشرية:
ـ انشاء هيئة دائمة للدخول والاسعار.
ـ اجراء مسح عاجل لكل القوى العاملة في القطاع العام بغرض التدريب واعادة التوزيع.
ـ وضع خطة للتدريب السريع للقوى العاملة الضرورة لاعادة تشغيل مواقع الانتاج.
ـ انشاء مجلس قومي لتنمية الموارد البشرية.
ـ تطوير وتدعيم وحدات المعلومات المختصة ببيانات سوق العمل وتخطيط القوى العاملة.
ـ معالجة تدني اداء الأجهزة التنفيذية.
ـ توفير الخدمات الاجتماعية من تعليم وصحة وإسكان وامن للانسان السوداني.





## تخريج دفعة من ضباط البحرية السعودية من كلية فرنسية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
رعى السيد جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية يوم الخميس الماضي تخريج دفعة جديدة من ضباط البحرية السعودية الذين تلقوا دراساتهم العليا بمدينة بريست الفرنسية. والقى السفير الحجيلان كلمة حث فيها الضباط على التحلي بالاخلاص للوطن والمبادىء العربية الاسلامية العريقة. وحضر الحفل عدد من كبار الضباط السعوديين، الى جانب الأميرال بوصون احد قادة البحرية الفرنسية، واساتذة الكلية.

● في الصورة السفير السعودي يصافح الضباط الخريجين.

## بغداد: غارة جوية على هدف بحري كبير بالخليج

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
شنت الطائرات العراقية المقاتلة غارة امس على هدف بحري كبير في الخليج، وقال المتحدث العسكري العراقي ان المقاتلات اصابت الهدف بدقة في الساعة الرابعة صباحا بتوقيت جرينتش وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكرت مصادر بحرية مستقلة في المنطقة، في اجهزة الاستماع الدائمة للنداءات اللاسلكية التي ترد من السفن التي تواجه مشكلات في الخليج انها لا تستطيع ان تؤكد وقوع هذا الهجوم في الوقت الراهن.

وجدير بالذكر ان السفن الايرانية او تلك التي تستأجرها ايران للقيام برحلات مكوكية بين ميناء تصدير البترول في جزيرة خرج بشمال شرقي الخليج وميناء سري الواقع الى الجنوب تلتزم الصمت الكامل في حالة تعرضها لهجوم ولا تصدر اي نداءات استغاثة.

وقد اعلن العراق منذ اول يوليو (تموز) الحالي عن اكثر من ١٥ هجوما على سفن في الخليج.

واكدت مصادر بحرية مستقلة ان اثنتين من هذه الهجمات وقعتا في الحادي عشر والثالث عشر من الشهر الحالي ضد سفينتي ليدي روز واشيل وهما سفينتان كانت ترفعان علم ملطا.

وبذلك يصل عدد السفن التي اصابها العراق بشكل مؤكد في الخليج منذ بداية عام ١٩٨٦ الى ٣٢ سفينة، كما هاجمت ايران عددا مماثلا من السفن خلال الفترة نفسها ردا على الهجمات العراقية.

وأوضح المتحدث العسكري العراقي ان الهجوم الذي اعلن عنه امس يندرج في اطار تكتيك بغداد الذي يقضي بمناوشات مستمرة للنظام الايراني من اجل قطع خطوط امداده وتموينه.

ومن جهة اخرى اكد اللواء حميد شعبان قائد سلاح الطيران العراقي امس ان الطائرات العراقية ستواصل هجماتها اليومية على اهداف اقتصادية وصناعية ايرانية تستخدم ضد العراق.

وكان العراق قد اعلن خلال الأيام الاخيرة اكثر من مرة عن شن غارات على اهداف عسكرية واقتصادية ايرانية، ووقعت اخر هذه الغارات امس الأول واستهدفت مصانع اراك بجنوب غربي طهران، وميناء خرج لتصدير البترول ومستودعات البترول في الأحواز جنوب غربي ايران.

## فرض الاقامة الجبرية على ٧ فلسطينيين من الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قررت الادارة العسكرية الاسرائيلية تحديد اقامة سبعة فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة لمدة ستة أشهر ومنعهم من الانتقال والزامهم بالتردد على مراكز الشرطة بصورة منتظمة.

والأشخاص الذين يشملهم القرار هم يوسف جقة صحفي من البيرة ووحيد الحمد الله عمدة قرية عنبتا وعبد اللطيف ابو بكر صيدلي من جنين وهاني الناصر تاجر من جنين ووليد طلالوه ومصدق تنوري المقيمين في قرى قريبة من جنين وعلى الصحفي حمدي فراج من مخيم الدهيشة.

وذكر مصدر فلسطيني ان وليد الحمد الله اعتقل وتحددت اقامته عدة مرات منذ عام ١٩٨٢.

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة عشرة التي تفرض فيها الاقامة الجبرية على السيد وحيد الحمد الله.

## فكرة
### مصطفى أمين

لا استطيع ان انسى دمياط، فقد دخلت في مدرستها في السنة الاولى الابتدائية، وكان نجاحي في آخر العام باهرا فقد نلت صفرا من ثلاثين في جميع المواد وثلاثين من ثلاثين في المواظبة وثلاثين من ثلاثين في السلوك!

ومازلت احتفظ بهذه الشهادة بين الشهادات التي حصلت عليها، وكانت اجمل أيام طفولتي هي التي امضيها في مصيف راس البر، وكان مصيفا جميلا لا يعرف السيارات، ولا الموتوسيكلات ولا العجلات. وكنا نمشي حفاة نرتدي الجلابيب، وكان المحافظ وحده هو الذي يلبس بذلة!

وكان المصيفون يقيمون في عشش من الخوص، والسعيد الذي يجد عشة تطل على البحر. وكانت للسيدات ساعات معينة في الصباح ينزلن فيها الى الشاطىء، وكان محرما على الرجال والشبان الاقتراب من هذا المكان في تلك الساعات المحرمة.

وهكذا انتشرت النظارات المعظمة في رأس البر. وكان المطربون والمطربات والفنانون يملأون المصيف وهناك سمعت ليلى مراد اول مرة وكانت تغني في فندق اسمه فندق فؤاد. وكانت طفلة صغيرة يومها والدها زكي مراد بالليل والنهار يؤكد انها ستكون خليفة ام كلثوم. وعرفت اهل دمياط وعرفت تعصبهم لمصريتهم. فقد كانت دمياط المدينة الوحيدة التي ليس فيها بقال يوناني او تاجر اجنبي. كان فيها يوناني واحد اسمه انستاس، رزق ثلاث بنات تزوجهن جميعا مصريون وانقلب انستاس من خواجة الى دمياطي. واشتهر النجار الدمياطي بانه احسن نجار في مصر، وكان يصنع موبليات تنافس الاثاث الاوروبي، واشتهر صانع الحذاء الدمياطي بأنه يصنع حذاء لا يبلى مع الزمن واستطاعت الاحذية الدمياطية ان تنافس احذية ايطاليا وامريكا.

وعرفت السيدة الدمياطية فاذا بها احسن ست بيت، تطهي الطعام كانها طاهية في قصر ملكي، تنظف بيتها وكأن لديها عشرات الخدم والحشم وهي ليست عندها خادمة واحدة. تضرب المثل في الاقتصاد والحرص على اموال زوجها بحيث كان كل زوج في دمياط له احتياط خاص دبرته زوجته لمواجهة الازمات!

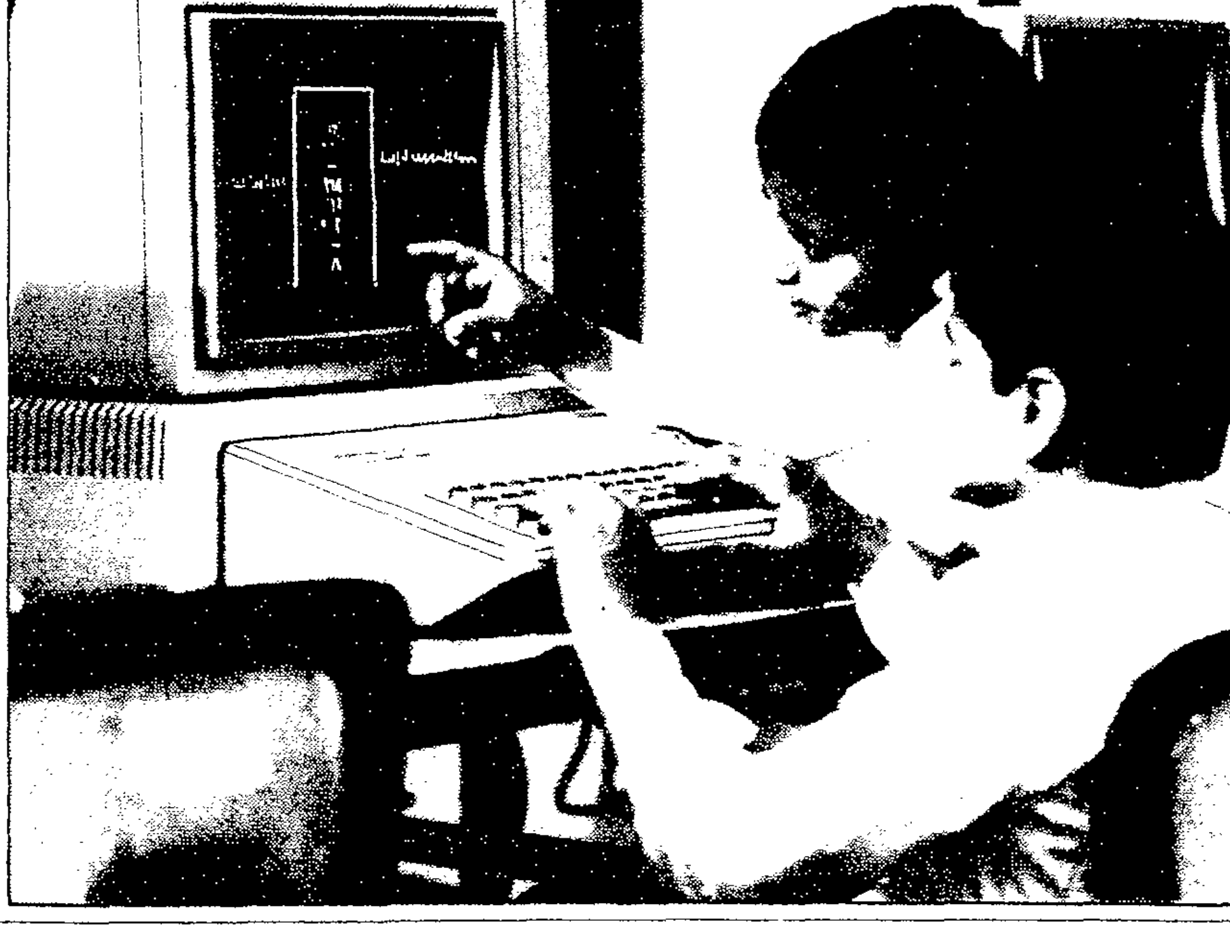
وكانت امنية اهل دمياط ان ينشئوا لهم كوبري. فقد كانت محطة السكة الحديد على الشاطىء الآخر وكان المسافرون يستقلون القوارب ليصلوا الى المدينة، وقام نواب دمياط بجهود جبارة حتى تم انشاء الكوبري. وعندئذ بدأ اهل دمياط يحلمون بانشاء ميناء دمياط. وقامت صعوبات وعقبات وجاء وزراء وذهب وزراء، واعطيت وعود ولحست وعود. ولكن اهل دمياط صمدوا وصبروا واستمروا والحوا وقاوموا واستطاعوا ان يحققوا الحلم الكبير. ولا شك عندي ان ميناء دمياط سوف ينجح بفضل نشاط اهل دمياط وحبهم لمدينتهم وتفانيهم في خدمتها، هذا اذا تخلصوا من لوائح قدماء المصريين التي تكبل ميناء الاسكندرية وميناء بورسعيد وميناء السويس، واذا اختاروا موظفين يعرفون كيف يبتسمون وكيف يعاملون الزبائن، وكيف يتحملون رذالة البعض منهم.

انني كنت اتمنى لو ارسلنا بعثة من الموظفين الى موانىء العالم ليتعلموا منهم الفرق بين معاملة جيوش السياح.. وجيوش الغزاة الفاتحين!

في استطاعة اهل دمياط ان يجعلوا ميناءهم انظف ميناء في مصر. وشكرا للرئيس حسني مبارك الذي رفض قرار مجلس شعبي المدينة باطلاق اسم حسني مبارك على الميناء الجديد.

الجبيل و ينبع الصناعيتان

مستقبل



إستثمار



بناء

طموح



إن زيارة لمعرض الرياض بين الأمس واليوم في لندن
تتيح الفرصة للتعرف على التجربة السعودية الكبرى
في مجال بناء الإنسان وإعداد الطاقات
واستغلال ثروات الأرض لإيجاد حاضر زاهر
وتأمين مستقبل كريم



مع تحيات
الهيئة الملكية
للجبيل وينبع

# تماسك الاسترليني وتراجع الدولار واستقرار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
حقق الاسترليني مكاسب محدودة امس، في الوقت الذي استمر فيه تراجع الدولار الامريكي. ولم تشهد السوق صفقات كبيرة، بينما ارتفعت اسعار الفائدة على الودائع الى ١٠٪ وهو نفس مستوى سعر الاساس، واستقرت اسعار الذهب في حدود نفس معدلات تبادل امس الأول.

وكان الاسترليني قد تعرض لخسائر شديدة امس الأول في اعقاب شائعات عن استقالة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا. ويبدو أن المغالاة في التخلص من الاسترليني هبطت بالاسترليني الى قيمة اقل مما يجب.

وكان ارتفاع الاسترليني أمس رد فعل للمغالاة في انخفاض قيمة الاسترليني أمس الأول. بالاضافة الى ان تماسك اسعار البترول نسبيا ترقبا لنتائج اجتماعات اوبك، ترك الاسترليني في وضع افضل نسبيا.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٤٨٣٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٧٧٠.
- ٣,١٣٩٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,١٢٨٣.
- ٢,٥٢٠٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٠٧٩.
- ١٠,١٦٠٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١٢٨٥.
- ٥,٥٦٢ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٢٠.
- ٢٣١,٤٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٠,٥٦.
- ٢١٥٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٢.

● الدولار:
- ٢,١١٧٠ مارك الماني منخفضا من ٢,١١٨٠.
- ١,٦٩٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٩٨٠.
- ١٥٦,٠٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٦,١٠.
- ٦,٨٤٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٩٠٧٥.
- ١٤٥٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٦٦.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب حول نفس معدلات تبادل أمس الأول تقريبا. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣٥٣,٣٠ دولار للاونصة مقابل ٣٥٣,٦٠ دولار عند اقفال امس الأول. وكان سعر الافتتاح امس قد بلغ ٣٥٤,٥٠ دولار للاونصة ولكنه اخذ في التراجع بعد ذلك.

وبلغ سعر الذهب في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ٣٥٣,٦٠ دولار للاونصة مقابل ٣٥٣,٥٠ دولار عند اقفال امس الأول. وسجل سعر الذهب خلال المعاملات المبكرة في هونج كونج ٣٥٢,٩ دولار للاونصة بزيادة ٤,٦ دولار بالمقارنة مع امس الأول.

وتراجع سعر الفضة هامشيا الى ٢,٣٨٢٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٢,٤٠٢٥ جنيه عند اقفال امس الأول.

مطلوب
بيوت جاهزة
أو كبائن متحركة
بحالة جيدة
للاتصال: السيد/ ماجد حسين
ت ٦٧١٤٢٢٢ مكتب/ ٦٦٩٢٥٥٤ منزل

في ندوة يوم السبت المقبل

# بحث تحسين خدمات النقل في مكة المكرمة والمشاعر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم وزارة المواصلات السعودية يوم السبت المقبل ندوة عن النقل في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وذلك بفندق الانتركونتننتال بمكة المكرمة. وصرح لـ «الشرق الاوسط» المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل بأن الهدف من عقد هذه الندوة هو بحث ومناقشة افضل السبل لتطوير وتحسين خدمات النقل في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وهي ترجمة صادقة لما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده من حرص واهتمام لتطوير الحرمين الشريفين وتوسعتهما واتخاذ كل ما من شأنه تيسير اداء شعائر الحج لضيوف الرحمن وتحسين كافة الخدمات التي تتشرف المملكة العربية السعودية بتقديمها لهم.

واضاف: بأنه لتحقيق الغاية المنشوده من هذه الندوة فقد تقرر عقدها بمكة المكرمة وخلال موسم حج هذا العام لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من المسؤولين بمختلف الجهات المشاركة في الحج سواء الحكومية منها او الاهلية او من الباحثين والمختصين بأمور النقل عامة والنقل في المشاعر خاصة بمراكز البحث العلمي والاكاديمي وغيرهم من المشاركة في اعمال هذه الندوة واثراء موضوعاتها حتى يمكن التعرف وعن كثب على مختلف الآراء والتوصيات العلمية والعملية المطروحة للنقاش في الندوة.

وأشار المهندس التركي الى انه من البحوث التي ستناقش في الندوة البحوث التالية:

● تطوير في نظام النقل في الحج، والتخطيط في نظام النقل في الحج، واستراتيجية النقل في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وادارة حركة نقل الحجاج، وتقييم البدائل المختلفة للنقل في الحج، ودور النقل الجماعي في نقل الركاب والحجاج بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وقال ان هذه الندوة ستبرز ما تقوم به الجهات المعنية من جهد في مجال النقل لخدمة ضيوف الرحمن وان كل ما ترجوه وزارة المواصلات من آمال على عقد هذه الندوة هو الخروج بتوصيات بناءة وهادفة لتطوير وتحسين ما يتم تقديمه من خدمات لنقل الحجاج وبما يهيئ لهم مزيدا من الراحة والطمأنينة ويعينهم على اداء شريعتهم في خشوع وسكينة ..

# قانون تحويل الشركات الفرنسية المؤممة إلى القطاع الخاص

باريس ـ أ. ف. ب: اقر امس مشروع القانون الخاص بتحويل العديد من الشركات المؤممة الى القطاع الخاص عقب القراءة الأولى في الجمعية الوطنية الفرنسية بعد رفض خامس مشروع قرار بلوم الحكومة تقدمت به المجموعة البرلمانية الاشتراكية.

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٤٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٥٩١٠ | ٥,٥٦٨٤ |
| مارك الماني | ١,٧٧٥٥ | ١,٧٧٣٠ |
| فرنك سويسري | ٢,٢١١٠ | ٢,٢٠٧١ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٥١٠ | ٠,٥٤٨١ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٦٦٥ | ٠,٠٠٢٥٨٦ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٤١٧ |
| جلدر هولندي | — | ١,٥٧٥٥ |
| دولار سنغافوري | ١,٧٣ | ١,٧٢٩٦ |
| دولار كندي | ٢,٧١ | ٢,٧٠٧٦ |
| شلن كيني | — | ٠,٢٤١١ |
| بيزو فلبيني | — | ٠,١٩٤٠ |
| شلن نمسوي | ٠,٢٥٤٠ | ٠,٢٥٣٤ |
| كرون سويدي | ٠,٥٣٧٠ | ٠,٥٣٦١ |
| كرون نرويجي | ٠,٥٠٥٠ | ٠,٥٠٤٢ |
| كرون دنمركي | — | ٠,٤٧٣٣ |
| بيزيتا اسباني | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢٧٨٢ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٨٦٤٠ | ٠,٠٨٦٣٩ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢٧٣١ |
| روبية هندية | ٠,٢٧٦٠ | ٠,٣٠٠٧ |
| روبية سريلانكية | — | ٠,١٣٤٧ |
| تاكا بنغلاديشية | — | ٠,١١٣٣ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٢٣٠ | ٠,٢٢٣٤٨٧ |
| دينار كويتي | ١٢,٩٤ | ١٢,٩٣٢١ |
| دينار تونسي | ٥,٠٠ | ٤,٩٠٢٣ |
| دينار عراقي | ٣,٥٢ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٨٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٨ | ٩,٩٥٩٠ |
| ريال عماني | ٩,٨٠ | ٩,٧٥٨٢ |
| ليرة لبنانية | ٠,٠٨٦٥ | — |
| ليرة سورية | ٠,١٨٥٠ | ٠,٣٨٥١ |
| درهم إماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣٢٠ |
| درهم مغربي | ٠,٤٢١٠ | ٠,٤١٩٣٠٦ |
| ريال يمني | ٠,٣٧١٠ | — |
| جنيه مصري | ٢,٠٣ | — |
| جنيه سوداني | ١,٢٥ | — |
| دينار اردني | ١٠,٩٠ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٤٢,٩٠٠ | ٤٢,٦٧٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٥,٠١٠ | ٤,٩٨٥ |
| اونصة ذهب | ١,٣٤٢ | ١,٣٣٠ |
| كيلو الفضة | ٧١٠ | ٦١٠ |
| الاونصة | ٢٨ | ٢٣ |

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

# حركة تداول الاسهم السعودية امس

| اسم الشركة | عدد الصفقات | كمية الاسهم المتداولة | السعر اعلى | السعر ادنى | السعر متوسط | متوسط اخر سعر للتداول |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الشركات المالية:** | | | | | | |
| البنك العربي الوطني | — | — | — | — | — | ٥٠٠ |
| البنك السعودي الامريكي | — | — | — | — | — | ٣١٤ |
| البنك السعودي البريطاني | — | — | — | — | — | ١٦٠ |
| بنك القاهرة السعودي | — | — | — | — | — | ١٥٠ |
| البنك السعودي الهولندي | ١ | ٤٥ | ٢٢٥ | ٢٢٥ | ٢٢٥ | ١٩٠ |
| البنك السعودي التجاري المتحد | ٣ | ١١٥ | ١٢٠ | ١١٠ | ١١٩ | ١٢٧ |
| بنك الرياض | — | — | — | — | — | ٣٠,٠٠٠ |
| البنك السعودي للاستثمار | — | — | — | — | — | ١١٠ |
| البنك السعودي الفرنسي | — | — | — | — | — | ٣٥٠ |
| بنك الجزيرة | — | — | — | — | — | ٢٥٠ |
| **الشركات الصناعية:** | | | | | | |
| السعودية للصناعات الاساسية (سابك) | ٣ | ٨٤ | ٣٨٠ | ٣٥٠ | ٣٧١ | ٣٨٣ |
| الاسمدة العربية (سافكو) | ٢ | ٧٥٠ | ٦١٠ | ٦٠٠ | ٦٠٤ | ٦٥٠ |
| السعودية للزيوت والسمن النباتي | ١ | ١,٧٣٨ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٢٩٠ |
| الخزف السعودي | — | — | — | — | — | ١٠٠ |
| عسير للتجارة والصناعة | — | — | — | — | — | ١٠٠ |
| الاسمنت العربية المحدودة | — | — | — | — | — | ٥٠٠ |
| الاسمنت السعودي (الدمام) | — | — | — | — | — | ٥٧٧ |
| الاسمنت السعودي البحريني | — | — | — | — | — | ٦٦ |
| السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت | ٣ | ٩٢ | ٧٠ | ٧٠ | ٧٠ | ٦٢ |
| اسمنت ينبع | ٢ | ٦٠ | ٩٠ | ٩٠ | ٩٠ | ١٠٠ |
| اسمنت الجنوب | ٢ | ٦٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١١٠ |
| اسمنت القصيم | — | — | — | — | — | ١٠٠ |
| اسمنت اليمامة | — | — | — | — | — | ١٨٠ |
| المصافي العربية السعودية | — | — | — | — | — | ٣٣٥ |
| التصنيع الوطنية | ٥ | ٢٣٠ | ٣٧ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٠ |
| السعودية للصناعات الدوائية | ١ | ٥٥ | ٥١ | ٥١ | ٥١ | ٤٢ |
| الجبس الاهلية | — | — | — | — | — | ٣٢٦ |
| **شركات الخدمات والمرافق:** | | | | | | |
| كهرباء الوسطى | ١ | ٣٦٠ | ١٣٨ | ١٣٨ | ١٣٨ | ١٤١ |
| كهرباء الغربية | ٢ | ٤,٣٠٠ | ١٣٥ | ١٣١ | ١٣٢ | ١٣٥ |
| كهرباء الشرقية | ١ | ٤٥ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٥ |
| كهرباء الجنوبية | — | — | — | — | — | ١٥٠ |
| كهرباء تبوك | — | — | — | — | — | ٣٨٠ |
| الغاز والتصنيع الاهلية | — | — | — | — | — | ١٦٥ |
| السعودية للنقل الجماعي | ١ | ٣٧٨ | ١٠٧ | ١٠٧ | ١٠٧ | ١١٠ |
| الوطنية للنقل البحري (جديد) | ١ | ٣٠ | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٥ |
| الوطنية للنقل البحري (قديم) | — | — | — | — | — | ٤٣ |
| السعودية لنقل وتجارة المواشي | — | — | — | — | — | ٤٠ |
| السعودية لخدمات السيارات | ١ | ١٢ | ٣٢ | ٣٢ | ٣٢ | ٢٧ |
| السعودية للفنادق | — | — | — | — | — | ٦٥ |
| العقارية السعودية | — | — | — | — | — | ١٠٣ |
| **الشركات الزراعية** | | | | | | |
| الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) | ١ | ١٨ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١١٨ |
| القصيم الزراعية | ١ | ١٥ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٣ |
| حائل للتنمية الزراعية | ١ | ٩٣ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٢٠ |
| تبوك للتنمية الزراعية | ٢ | ١٠ | ١١٠ | ١١٠ | ١٢٠ | ١٢١ |
| السعودية للاسماك | ٢ | ١,٠٢٢ | ٢٩٥ | ٢٧٠ | ٢٩٤ | ٢٥٠ |

Canon Tactel ICI GOODYEAR HONDA Mobil MELINEX

# إنضم إلى الفائز!

هوندا في المقدمة...
الفوز الثالث على التوالي والخامس لهذه السنة.
فوز سيارة وليامس ـ هوندا في سباق ألمانيا للفورمولا ١ يؤكد تفوق هوندا في التكنولوجيا المتطورة لصناعة الحركات.
إنضم إلى الفائز مع هوندا.
هوندا في المقدمة...
هوندا

روضان ديفيز للمزاد العلني
JIM DAVIS AUCTIONEERS
أجهزة حفر/صيانة/ معدات إنشاء
مزاد علني في الامارات العربية المتحدة
يعقد المزاد أيام ٣، ٤ و ٥ أغسطس ١٩٨٦ الساعة ٨ صباحاً
ويتم معاينة الآلات والمعدات من خلال سلايدات ملونة
موقع المزاد: فندق جبل علي — ساحة المزاد ـ ميناء جبل علي
التسجيل: يوم ٢ أغسطس ـ الساعة الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء ـ فندق جبل علي

جهازي حفر متماثلين
● اجهزة رفع طراز ايديكو ٩٠٠ ـ اي قطر البرميل الاسطواني ٣٢ انش×٤٦ انش طول. الخوابير فولاذية تتسع لخطوط اسلاك ١ ٨/١ انش. اسطوانة الدبرياج ايزمكس ٣٢ في سي ١٠٠٠ منخفض و ٢٨ في سي دبرياج اسطواني مرتفع، مع عدد ٢ اعمدة ادارة ناقلة وثلاثة سلاسل ادارة للسرعات الامامية، تركيب اسطواني للسير في الرمال
● سارية متداخلة طراز ايديكو ١٣٦ قدم، طاقة الخطاف ٢٥٠,٠٠٠ مع ١٠ اسلاك خيوط لزراع الانتشار الذي يبلغ طوله ١٦ قدم
● انشاء اساسي للمقطورة الصحراوية طراز ايديكو بابعاد ٢٢ قدم من الارض الى المستوى الارضي و ٣٦ قدم طول × ٣٠ قدم عرض
● طاولة دوارة طراز ايديكو ١ ٢/١ ١٧ قدم
● بكرة وخطاف طراز ايديكو ٢٦٥ طن
● محور طراز ايديكو ٢٠٠ طن
● صهريج طين نشط سعة ٦٠٠ برميل مع هزاز طين مزدوج المنخل
● صهريج تخزين طين سعة ٥٠٠ برميل
● صهريج تخزين ماء او طين سعة ٥٠٠ برميل
● جنية كابلات متزلقة
● غرفة مولد متزلقة مع عدد (٢)

مولدات طراز كات د ـ ٣٥٣ قدرة ٢٥٠ كيلوفولت
● ورشة ٣٠×١٠ قدم
● وحدة تجميع طراز كومي
● محركات طاقة الاجهزة (٣) طراز ج اي ٧٦١

قطع الغيار
كنوورث ـ كاتربلر ـ ايديكو ـ جاردنر دنفر ـ قشيلان ـ لاندروفر ـ بيركنز وقطع غيار الآت كثيرة اخرى

شاحنات مقطورات بلدوزرات
٢ ـ شاحنات طراز س ٩٥٣ كنوورث لحقول النفط
٢ ـ مقطورات ايديل ٥٠ طن مزدوجة المحور مع إطارات للرمل ٢١×٢٥
١ ـ بلدوزر طراز تيشفان ٢٨٠

معدات وآلات ذات علاقة بما ذكر اعلاه
● وحدة مكافحة حريق قابلة للانزلاق
● مباني متنقلة
● اغطية انابيب
● حامل انابيب
● صهريج وقود
● بكرات وخطافات
● معدات وآلات فحص واختبار
● محابس طراز كيل

صمامات ـ عوامات
● جذوع سحب ـ واغطية جذوع السحب ـ وصلات وجلبات
● مضخات قابلة للغمر
● اطواق للمثاقب
● وصلات الرفاع

المعدات والآلات الانشائية
٢ ـ حفار/رافعة طراز ٣١٨ س ل
٢ ـ صندل ذو سطح افقي قياس ٥٥ متر×١٥ متر×٤ متر تقريبا
١ ـ حفار طراز بيماج هـ ١١١ موديل ١٩٧٧
١ ـ حفار طراز منك م ٥٠٠ هـ موديل ١٩٧٥
١ ـ حفار كاتربلر ٢٢٥
١ ـ شاحنة تحميل كاتربلر بدواليب ٩٤٤
٢ ـ شاحنة تحميل طراز تيركس ٧١/٧٢ بدواليب موديل ١٩٧٦
١ ـ آلة فرش خرسانة باربر جرين طراز ١٧٧ ت وحفارة خطوط انابيب موديل ١٩٧٧
٢ ـ تراكتور ـ حفارة آلية شاحنات تحميل جديدة طراز ماسي فيرجسون
٢ ـ مداحل هوائية طراز انجرلو ١٤ طن ـ ٩ دواليب

مولدات وكومبروسورات
١ ـ مولد كاتربلر ٢٥٠ كيلو واط
١ ـ مولد بيتيلو ٢٥٠ كيلو واط
٥ ـ مولد دينافي ٢٠٠ كيلو واط
١ ـ مولد بيتيلو ١٥٠ كيلو واط
١ ـ مولد ميرني ١٥٠ كيلو واط
١ ـ كومبروسور طراز انجرسول راند ٦٠٠ بي سي آي
١ ـ كومبروسور طراز سوليز ٢٥٠ سي ف م
١ ـ كومبروسور طراز هولمن ٣٦٠ سي ف م
١ ـ كومبروسور طراز جوي ٦٠٠ سي ف م
١ ـ كومبروسور طراز كوينسي ٣٤٠ سي ف م

الآت ومعدات متنوعة
١ ـ كسارة كاتربيلر ٤ سي جديدة
٢ ـ محركات جنرال موتور جديدة ٨ في ٧١
١ ـ محرك جنرال موتور ٦ سي ٧١
١ ـ جرار شاحنة طراز مان ٦×٦
٢ ـ شاحنات بدفورد مع رافعات ٣ طن
٢ ـ مقطورة صهريج ماء سعة ٨٠٠٠ جالون
١ ـ رافعة قنطرية طراز سالرويترز ٢٠ طن
١ ـ رافعة قنطرية ٢٠ طن
١ ـ رافعة قنطرية ٦٠ طن
قطع غيار طراز هيستر
قطع غيار طراز لتكولن
قطع غيار ماسي فيرجسون (صناعية)
قطع غيار ماسي فيرجسون (زراعية)
١ ـ مضخة ماء سعة ١٠ انش تعمل بالديزل
١ ـ مضخة طين ٤ انش
فلاتر هواء وزيت مختلفة
تجهيزات مختلفة لبركة سباحة

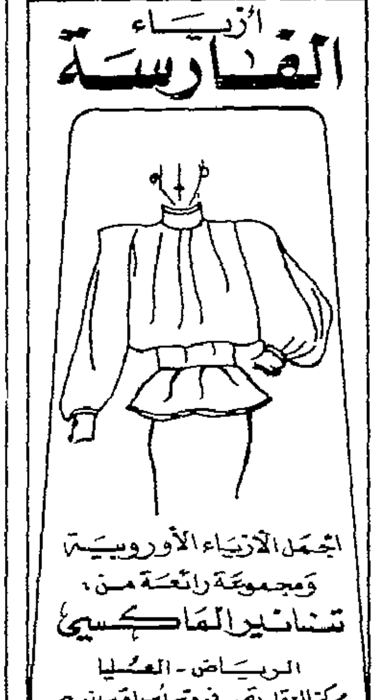
تعتبر هذه قائمة جزئية بالآلات والمعدات الموجودة
إننا لا نزال نقبل طلبات الزبائن بخصوص هذا المزاد
المسؤول العربي عن المزاد: صلاح الغرير — المسؤول الانجليزي عن المزاد: جيم ريفيز
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
صلاح الغرير، هيوبرت هيث، رر ويلزكيري لنسوكم هاتف رقم. دبي ٢٥٨٧٤٩، ٢٥٩٦٧٨، ٢٨٥١٥٧، ٢٥٩٨٧٩
جبل علي ٥٦٣٦١ (٠٨٤) تلكس ٤٧١٩٩ ج و س س آي ام
موقع مكتب دبي، مبنى مؤسسة الخليج للتجارة العامة شارع بني ياس ديرة ـ دبي

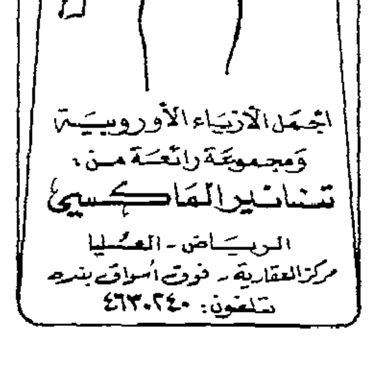
الشروط:
سيتم البيع باللغة العربية والانجليزية بدرهم الامارات. سيتواجد مترجمون لمساعدة السادة المشترين. جميع المبيعات ستكون من نصيب المزايد الاعلى سعرا. الدفع يكون بدرهم الامارات او بالدولار الامريكي، بالسعر المحدد في يوم البيع. يقبل الدفع نقدا او بشيك مصدق، شيكات الشركات يجب ان تكون مرفقة مع هوية الشركة او اعتماد نهائي او ضمان بنكي مقبول من اصحاب المزاد. جميع الشروط السابقة بما فيها الاعتماد النهائي او الضمان البنكي يجب ان تكون مكتوبة باللغة العربية او الانجليزية.
على كل مشتري ان يدفع ٣٠٪ من قيمة المشتريات نقدا او بشيك مصدق والباقي (٧٠٪) تدفع بشيك شخصي، وفي حال عدم الدفع تعاد السلعة مرة اخرى للبيع. كذلك إذا لم ينه المشتري معاملة الشراء ولم يدفع قيمة الـ ٧٠٪ الباقية تعاد السلعة مرة اخرى للبيع ويخسر المشتري التامينات التي دفعها.
تفاصيل شروط المزاد يمكن الحصول عليها من مكتب المبيعات اية تغييرات من قبل اصحاب المزاد سيعلن عنها في يوم البيع










وأيضاً.. تخفيضات كبرى تصل إلى ٥٠٪ لأحب العطور المفضلة لديك:
ديور شانيل شيسيدو روشاس سنان (طقم) — كاشاريل (طقم) لانكوم كارون (طقم) أورلانية جونتشي — فالنتينو (طقم) بالانسياجا نانانا شانيا هالستون — ماربرت مان (طقم) جي لاروش تيد لابيدوس (طقم) استي لودر (طقم) في ـ او — مولينارد دي مولينارد شارلز جوردان أرماني بورساليو جاكومو مونت كارلو
إضافة إلى الكثير والكثير.. من مختلف المعروضات الخاصة بالسيدات والأطفال والرجال في جميع الأقسام
بموجب تصريح الغرفة التجارية الصناعية بجدة برقم ٢١١ في ١٧/١٠/١٤٠٦هـ
مركز الشرق الأوسط للتسويق
تقاطع شارع الملك فهد وشارع فلسطين ـ جدة
تلفون: ٦٧٢٣٤٥٤ ـ ٦٧٢٢٩٣٩ ـ ٦٧٢١٥٢٨

# عشية المفاوضات الباكستانية - الافغانية
# جورباتشوف يعلن من طرف واحد عن سحب ست فرق من أفغانستان

**موسكو - وكالات الانباء: قال الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيسحب ست فرق عسكرية من افغانستان قبل انتهاء العام.**

واعلن انه سيجري سحب فرقة مدرعة وفرقتين ميكانيكيتين وثلاث فرق مدفعية مضادة للطائرات واعادتها الى الاتحاد السوفياتي.

كما ندد زعيم الكرملين بالموقف غير البناء للحكومة الامريكية «التي تبذل كل جهدها لاظهار المقترحات السوفياتية بشأن نزع السلاح كما لو انها مجرد مقترحات دعائية».

واشار زعيم الكرملين في خطاب القاه في فلاديفوستوك في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي ونقله التلفزيون الى تزايد «الاتجاهات الواقعية» داخل امريكا ذاتها.

وقال جورباتشوف ان «بلاده تسعى من هذا الاجراء الجديد للاسراع بالتسوية السياسية واعطائها دفعة جديدة».

ويسعى الاتحاد السوفياتي من خلال هذه المبادرة «الى تيسير سرعة التوصل الى تسوية سياسية واعطاء دفعة جديدة لجهود التسوية. وعندما تتحقق التسوية السياسية يمكن الاسراع في تنفيذ عملية انسحاب جميع القوات السوفياتية من افغانستان. وقد تم اعداد الجدول الزمني لهذا الانسحاب الذي يتم على مراحل بالاتفاق مع الطرف الافغاني. ولكن اذا استمر التدخل ضد افغانستان فلن يتخلى الاتحاد السوفياتي عن جيرانه في مأساتهم».

وفيما يتعلق برد ريجان على المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن نزع السلاح اوضح جورباتشوف ان هذا الرد «يتطلب دراسة». وقال «لقد بدانا في دراسة هذا الرد. وسنبحثه باهتمام وبشعور بالمسؤولية ويجب ان نعرف الى اي مدى تستجيب المقترحات التي تضمنتها الرسالة لمبدأ الامن المتساوي وما اذا كانت تساعد على التوصل الى حلول مشتركة فعالة من اجل وضع حد للسباق على التسلح ومنعه من الامتداد الى الفضاء. وسنحدد بعد ذلك الخطوة التي سنتخذها».

وذكرت مصادر غربية ان القوات السوفياتية المرابطة في افغانستان والتي اعلن الزعيم السوفياتي عن انسحاب ست فرق منها حتى نهاية العام الحالي تقدر بنحو ١٣٠ الف رجل.

ويفيد اول تقدير غربي في موسكو بأن الانسحاب الذي اعلن عنه جورباتشوف يشمل ستة الاف رجل.

ويجيء هذا الاعلان قبل يومين من استئناف المفاوضات غير المباشرة في جنيف بين باكستان وافغانستان.

ويقدر عدد القوات السوفياتية التي دخلت افغانستان في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ في بداية اندلاع المعارك بنحو ٧٩ الف رجل ووصلت تدريجيا الى ١٣٠ الف جندي يرابطون اساسا في المدن الكبرى والعاصمة كابول وقندهار ثاني المدن والموقع الاستراتيجي الهام. كما تسيطر هذه القوات على طرق المواصلات الرئيسية وتعزز وجودها في مناطق الحدود مع باكستان مقر المجاهدين الافغان.

وهذه القوات مزودة بعدد كبير من المقاتلات ولاسيما القاذفات من طراز (تو ١٦ بادجر) و(ايل ٧٦) وطائرات نقل هليكوبتر من طراز (مي ٦) و(مي ٨) وطائرات هجوم من طراز (جونشي مي ٢٤).

وتفيد التقديرات التي نشرت مؤخرا في الصحف الامريكية بأن الجيش السوفياتي فقد ما يزيد على ٨٠٠ طائرة وطائرة هليكوبتر منذ سبع سنوات وأما خسائره في القوات فقد بلغت عشرة الاف قتيل و٢٥ الف جريح.

وفيما يتعلق باحتمالات عقد مؤتمر قمة جديد بين جورباتشوف وريجان قال الزعيم السوفياتي: «اننا نؤيد عقد مثل هذه القمة. ولكننا نعارض تماما ان يقتصر الاتفاق الذي تحقق اثناء قمة جنيف على الوعد باجراء لقاءات جديدة. فكنا قد اتفقنا خلال اجتماع جنيف على أمور يوجد من بينها اساسا السعي الى تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وتحسين الموقف الدولي واعطاء دفعة للمفاوضات بشأن الحد من الاسلحة».

واقترح جورباتشوف اقامة تعاون في الشؤون الفضائية بين موسكو والصين بما في ذلك قيام موسكو بتدريب رواد فضاء صينيين. واشار الى وجود «تحسن كبير في العلاقات» بين موسكو وبكين. واضاف قائلا ان «الاتحاد السوفياتي مستعد ان يبحث في اي وقت وعلى أي مستوى وبصورة جادة مع الصين مسألة اتخاذ اجراءات اضافية بهدف اقامة مناخ من حسن الجوار بين البلدين».

واوضح جورباتشوف «ان مسألة انسحاب جزء كبير من القوات السوفياتية من منغوليا يتم بحثها حاليا مع قيادة منغوليا».

## موسكو تبني اكبر محطم للذرة في العالم

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان علماء الفيزياء السوفيات ينهمكون الآن في صنع اقوى جهاز في العالم لتحطيم الذرة مما يتوقع ان يعطي الاتحاد السوفياتي دورا مهيمنا في مجال فيزياء الذرات والانشطار طوال العقد الحالي والعقد المقبل نظرا لأن الاقتراح الامريكي لاختراع جهاز مماثل يواجه مصاعب كبيرة بسبب الميزانية.

وذكرت الصحيفة ان المصنع السوفياتي الذي يقوم باعداد هذا الجهاز موجود في مدينة سيربوخوف حيث يعمل فيه الآلاف. وقد بدأ العلماء في صناعة نماذج للجهاز كما ان عمال الانشاء ينهمكون في بناء المصنع الضروري له بينما ينهمك المهندسون تحت سطح الارض على عمق اكثر من سبعين مترا في حفر خندق لتجربة الجهاز. اما طول الخندق فهو اكثر من ٢١ كيلومترا.

وهذه هي اول مرة خلال اكثر من عشرين عاما يحتل فيها الاتحاد السوفياتي المرتبة الاولى في مجال اجهزة تحطيم الذرة مما يعني تفوقه في مجال كشف اسرارها وحل بعض الالغاز التي حيرت العلماء والفيزيائيين لسنوات طويلة. وقد كانت فكرة بناء هذا المكان لهذا الجهاز وتفجير الذرة وتحطيمها لمعرفة اسرارها امرا بعيد الاحتمال حتى قبل عشرين سنة. ولكن الاتحاد السوفياتي بدأ في تحقيق ذلك الآن.

## اضراب عام في نيودلهي احتجاجا على احداث البنجاب

نيودلهي - أ.ف.ب: قال شهود عيان ان اضرابا لمدة يوم نظمه حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي بدأ امس في نيودلهي احتجاجا على مقتل ١٤، بينهم ١٣ هندوسيا، على يد انفصاليين سيخ مزعومين في ولاية البنجاب شمالي الهند.

وصرح متحدث باسم المدينة ان جميع المدارس مغلقة في حين اتخذت السلطات اجراءات امن مشددة للغاية لوضع حد للحوادث بين السيخ والهندوس التي اسفرت عن مصرع ستة اشخاص منذ يوم الاثنين الماضي في العاصمة الهندية.

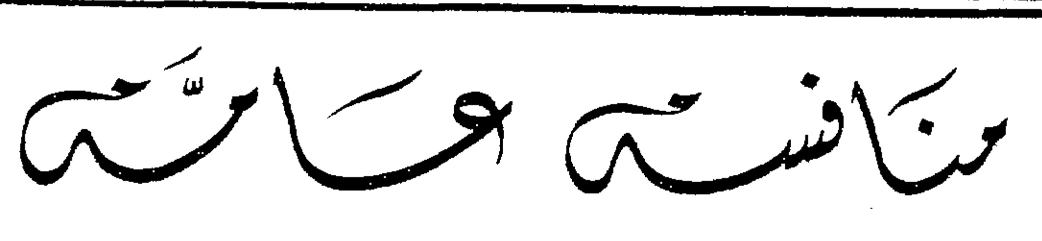
وصرح البوليس بان حظر التجول المفروض على الاحياء الشرقية والشمالية في العاصمة قد رفع لبضع ساعات. وقد امتدت الطوابير امام المتاجر القليلة المفتوحة حيث يمكن لسكان الاحياء المعنية شراء احتياجاتهم بعد ٤٤ ساعة من حظر التجول.

وكانت معظم المتاجر مغلقة بسبب الاضراب ما عدا في الحي الجنوبي حيث يقيم معظم الاجانب. وتعمل الاتوبيسات بصورة عادية في احياء الجنوب والوسط.

وقد اعلن البوليس انه تم القبض على نحو ٨٠٠ شخص في اقليم دلهي منذ بداية الحوادث بين السيخ والهندوس يوم السبت الا ان الوضع استمر هادئا في العاصمة الهندية.

ومما يذكر ان هذه الحوادث نشبت عقب قيام بعض السيخ، يشتبه في انهم من الانفصاليين، باغتيال ١٤ من الهندوس في ولاية البنجاب يوم الجمعة الماضي.

واعلنت وكالة الانباء الهندية (بي تي اي) حظر تجمع اكثر من اربعة اشخاص في الولايات المجاورة لاقليم دلهي وقد وضعت قوات البوليس في حالة تأهب.



## انفجار عند جدار برلين

بون - كونا: تعرض الجدار الفاصل بين مدينتي برلين الغربية وبرلين الشرقية امس الى انفجار تسبب في فتح ثغرة تبلغ مساحتها حوالي متر مربع.

وقال ناطق بلسان الشرطة في برلين الغربية ان مجهولين فتحوا هذه الثغرة بعبوة ناسفة انفجرت في حدود الساعة الثانية والنصف من فجر امس بالتوقيت المحلي. واضاف الناطق انه لم يتم حتى الان تسجيل اي نشاطات غير عادية لرجال حرس الحدود الالماني الشرقي في الجانب المقابل بعد هذا الحادث.

ولم تتوفر حتى الان اي معلومات رسمية عن مرتكبي الحادث ودوافعهم.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لبناء هذا الجدار وهي ذكرى تاريخية «مشؤومة» بالنسبة الى الالمان ستصادف يوم ١٣ اغسطس (اب) المقبل. ولا يستبعد المراقبون السياسيون في بون ان تكون عناصر من المنظمات المطالبة بالقضاء على هذا الجدار واعادة توحيد المانيا هي التي اقدمت على ارتكاب الحادث.

وفي الصورة عدد من الجنود يفحصون موقع الانفجار من جانبي الجدار.

## رئيس وزراء تركيا في موسكو

موسكو - أ.ف.ب: وصل تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا امس الى موسكو في زيارة رسمية لمدة اربعة ايام.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس لوزراء تركيا منذ الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ وهي تأتي ردا على زيارة نيكولاي تيخونوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي لانقرة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤.

وقد اصطحب اوزال معه عددا كبيرا من اعضاء الحكومة التركية خاصة وحيد حليفوجلو وزير الخارجية.

ومن المقرر ان تدور مباحثات اوزال في موسكو حول قبرص والعلاقات بين الشرق والغرب والعلاقات الثنائية، خاصة الاقتصادية منها.

# هاو يواصل اجتماعاته في جنوب افريقيا والدول السوداء تبحث الموضوع في قمتها الخامسة

**جوهانسبرج - واشنطن - اديس ابابا - وكالات الانباء: عقد وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو امس اجتماعا مع بعض زعماء القبائل السود في جنوب افريقيا الذين يعارضون فرض عقوبات غربية على بريتوريا.**

وكان هاو قد اجرى امس الاول محادثات مع وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا تناولت امكانية اجراء حوار مع زعماء الاغلبية السوداء في جنوب القارة الافريقية.

ووصفت مصادر بريطانية اجتماع هاو مع بوتا الذي استغرق حوالي ساعتين ونصف الساعة بانه «شديد التوتر حيث استخدم الجانبان عبارات قاسية».

ويأتي اجتماع هاو مع بوتا بتكليف من المجموعة الاقتصادية الاوروبية لاقناع المسؤولين في بريتوريا بانتهاج سياسة متوازنة وفتح حوار مع زعماء الاغلبية السوداء.

وتتولى بريطانيا حاليا رئاسة السوق الاوروبية المشتركة التي تضم ١٢ دولة اوروبية.

واضافت ان هاو قد يجتمع مع رئيس الوزراء بيتر بوتا اذا فشلت المحادثات مع وزير الخارجية.

وقالت انه الوزير البريطاني لن يغادر بريتوريا الا بعد الحصول على صورة واضحة وموقف صريح حول اقتراح المجموعة الاوروبية باجراء حوار بين نظام بوتا والزعماء الافارقة في جنوب افريقيا.

وفي اديس ابابا بدأ رؤساء الدول الافريقية امس اجتماعهم السنوي في العاصمة الاثيوبية ويرجح ان تسيطر على مباحثاتهم احداث جنوب افريقيا وعدم رغبة في الغرب في مكافحة العزل العنصري عن طريق فرض عقوبات اقتصادية.

وقد وضع وزراء الخارجية الافارقة في اجتماع تمهيدي استمر ستة أيام اساس رد منسق من جانب افريقيا السوداء حيث اوصوا باتخاذ اجراءات ضد بريطانيا ودعوا الى حظر على التسهيلات الممنوحة لسفن وطائرات جنوب افريقيا.

ويتخذ اجتماع قمة منظمة الوحدة الافريقية - الذي يستمر ثلاثة ايام - صفة عاجلة اكبر بسبب اعلان حالة الطوارىء في جنوب افريقيا وتزايد التأييد في مجموعة الكومنولث لاجراء اكثر قوة لنقل الحكم الى الاغلبية في الجمهورية التي يحكمها البيض.

وقد تبنى الوزراء مشروع قرار تولت صياغته لجنة التحرير التابعة للمنظمة ويتوقع ان يكون هذا المشروع محور مباحثات القمة.

ويدعو مشروع القرار الى اتخاذ «اجراءات ملموسة» لحمل بريطانيا على انهاء معارضتها لفرض عقوبات اقتصادية شاملة كسلاح ضد جنوب افريقيا.

ويقترح مقاطعة المناسبات الرياضية واتخاذ اجراءات اقتصادية انتقامية وقطع العلاقات الدبلوماسية كوسائل محتملة للضغط على بريطانيا، ولكنه يترك للدول الافريقية ودول اخرى صديقة حرية اختيار اساليبها الخاصة.

وفي واشنطن يدرس الرئيس الامريكي وسائل الضغط على حكومة بريتوريا لتبديل سياستها العنصرية بسبب الانتقادات التي وجهت الى خطابه حول جنوب افريقيا. ومن المحتمل ان يعلن تجديد العقوبات التي فرضتها ادارته العام الماضي.

وقال مساعدو الرئيس الامريكي انه يدرس ارسال مبعوث خاص الى جنوب افريقيا من اجل تحذير بريتوريا بان عملية ايجاد حل سلمي للنظام العنصري في صراع مع الزمن.

ومن الاجراءات التي تدرسها الادارة الامريكية عدم اعطاء تأشيرات دخول للمسؤولين في جنوب افريقيا الى امريكا ومنع شركة الطيران التابعة لبريتوريا من الهبوط في الولايات المتحدة.

واضطر ريجان الى اعادة التفكير في موقفه بعد الانتقادات الحادة التي فجرها خطابه السياسي حول جنوب افريقيا الثلاثاء الماضي والذي ندد فيه بالمطالبين بفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا داعيا الى المزيد من الاستثمارات الامريكية في هذه الدولة التي تمزقها انقسامات حادة.

ولا يوجد جدول زمني امام الرئيس ريجان لاستكمال مراجعة سياسته، لكن احد المسؤولين قال ان الرئيس «يواصل التفكير بالموضوع» لقرارات اقصى.

مدرسة روضة دار الطفل السعيد
KINDER HOUSE
تعلن بأنها سوف تفتح أبوابها لاستقبال الراغبين في تسجيل أطفالهم من عمر سنتين إلى ٦ سنوات
وذلك اعتباراً من اليوم وحتى بداية الدراسة
وذلك من الساعة العاشرة والنصف صباحاً وحتى الواحدة ظهراً.
حي مشرفة/شارع الحياة رقم ٨ - هاتف ٦٧١٤٤٣١/جدة
Mushrefah Dist. S. Al-Hayah Street. Tel 6714431 / Jeddah

منافسة عامة

ترغب الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض) في طرح مشروع انشاء مباني ومرافق المرحلة الثانية من مشروع قصر الحكم وذلك في منافسة عامة بين المؤسسات والشركات المتخصصة والمؤهلة في أعمال المباني، والمرافق الأساسية، علما بأن أعمال الأنشاء المشمولة بالمشروع محل هذه المنافسة تتناول، انشاء مباني قصر الحكم والمسجد الجامع والمباني المسانده والميادين والساحات العامة والطرق وتنسيق المواقع والمرافق الأساسية.

هذا ويمكن الحصول على مستندات المنافسة من مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض، الكائن بحي السفارات هاتف ٤٨٨٣٣٣١ - تلكس ٢٠١١٩٠، اعتباراً من يوم الأحد الموافق ١٤٠٦/١١/٢٠ في مقابل مبلغ خمسين (٥٠) الف ريال وبموجب خطاب يرفق به ما يلي:

١ - شيك مصدق من أحد البنوك المعتمدة بالمبلغ المحدد أعلاه لأمر مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض.
٢ - شهادة تصنيف في مجال كل من أعمال المباني وأعمال المرافق الأساسية، لاتقل عن الدرجة الأولى للمقاولين السعوديين والدرجة الرابعة للمقاولين الاجانب.
٣ - صورة سارية المفعول عن كل من (ا) السجل التجاري (ب) شهادة تسديد الزكاة والدخل (ج) شهادة الإشتراك في الغرفة التجارية.

علماً بأنه سيكون من الواجب على المتنافسين الراغبين في الإشتراك بهذه المنافسة التقدم بعروضهم المستوفية لكافة الشروط الموضحة ضمن مستندات المنافسة، مرفقاً بها خطاب ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء لصالح مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض وساري المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح مظاريف العطاء كما يرفق بها صور معتمدة من مصادرها لشهادات انجاز صاحب العطاء لمشاريع مشابهة خلال السنوات الثلاث السابقة. وذلك في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الأحد الموافق ١٤٠٧/٣/٢١ علماً بأن فتح المظاريف سيتم في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر ذات اليوم المحدد آنفاً.

هذا وستقبل الهيئة العروض التي تقدم من اتحاد لعدة مقاولين مستوفين حال اجتماعهم لشروط التخصص في الأعمال الموضحة أعلاه، شريطة ابراز صفة تضامنهم في المسئولية عن تنفيذ المشروع ككل.

بترومين رابغ
PETROMIN RABIGH
المؤسسة العامة للبترول والمعادن
خدمات بترومين رابغ
(مناقصة عامة)
تعلن خدمات بترومين رابغ عن رغبتها في طرح المناقصة التالية:

| | |
|---|---|
| رقم المناقصة | ١٣ / خد / ١٩٨٦م. |
| إسم الجهة المعلنة | خدمات بترومين رابغ |
| إسم المناقصة ووصفها | تشغيل وصيانة مبنى إدارة المؤسسة العامة للبترول والمعادن بالمنطقة الغربية بجدة. |
| قيمة دفاتر المناقصة | ألفا ريال "٢,٠٠٠ ريال" بشيك مصدق غير قابل للاسترداد باسم خدمات بترومين رابغ. |
| مكان بيع دفاتر المناقصة واستلام العروض | الإدارة العامة للتشغيل والصيانة / إدارة العقود والمواد. مبنى بترومين الرئيسي - طريق المدينة - شارع عرفات الدور الثاني - هاتف رقم: ٦٦٠٣٢٢٢ - توصيلة ١٣٤٧ |
| تاريخ بيع دفاتر المناقصة | من يوم السبت ١٤٠٦/١١/٢٦هـ الموافق ١٩٨٦/٨/٢م |
| آخر موعد لقبول العرض | الساعة ١٢,٠٠ ظهراً من يوم الثلاثاء ١٤٠٧/١/٢٦هـ الموافق ٨٦/٩/٣٠م |

ملاحظات: يجب على جميع الشركات والمؤسسات الراغبة في المشاركة في هذه المناقصة تقديم صورة من المستندات التالية (مع العرض): • السجل التجاري • شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول • شهادة اشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول • قائمة بالمشروعات المشابهة التي تم انجازها خلال الثلاثة أعوام الماضية مع صور من شهادات الإنجاز • شهادة تصنيف في مجال التشغيل والصيانة.

● الامير سلمان بن عبد العزيز

# الأمير سلمان بن عبد العزيز:
# معرض الرياض تجسيد للسعودية جميعها ليرى البريطانيون اليوم وكذلك زوار لندن ماهو حاصل ببلادنا


● هذا المشهد يتكرر يوميا في مكتب الامير سلمان : بابه مفتوح للجميع

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:**

●● عندما يتحدث الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تجد نفسك منصتا الى نبع متدفق وغزير من الحقائق والشواهد والخفايا التي لا يخامرك الشك للحظة في ان تعترف بجهلك لما تسمعه من هذا الرجل الكبير.. وهو الذي قبل كل شيء يحمل فوق كتفيه ربع قرن من الممارسة والتجربة والحنكة والدراية والالتصاق عن قرب بمعاناة ومشاكل ابناء شعبه حيث يستقبل يوميا في مكتبه ما يقارب الـ ٢٠٠ مواطن ووافد في عاصمته وهو امر ليس بمستغرب اذا ما عرفنا بانه ذلك التلميذ النجيب الذي تخرج من مدرسة الرجل العظيم الزعيم الملك عبد العزيز رحمه الله فأخذ وحفظ عن معلمه الراحل الخطى السليمة التي انتهجها لبناء الانسان والدولة في المملكة العربية السعودية..

عندما استقبل الأمير ـ المواطن سلمان بن عبد العزيز صحافيا بريطانيا بارزا هو آلن جيكنز من صحيفة (التايمز) ذات التاريخ العريق في شارع الصحافة البريطانية لزيارة العاصمة السعودية وكلف مساعديه لاعداد برنامج يتنقل من خلاله بين الحقائق الملموسة لحضارة وتقدم ونمو السعودية ، فلأنه وكما قال للسيد جيكنز : نحن نريدكم ان تتعرفوا على ما لدينا من حقائق مشرقة فنحن نخشى اولئك الذين يجهلوننا او يريدون ان يغالطوا الحقائق ولا نخاف ممن يعرف حقيقتنا .. او يريد ان يتعرف عليها ..

## من الملك عبد العزيز إلى الملك فهد .. مسيرة التطور مستمرة
## لدينا حقائق كثيرة ونرحب بكل من يريد أن يتعرف عليها
## خططنا لتنويع مصادر الدخل مستمرة .. وما فكرنا فيه كان صحيحاً
## ما تشهده السعودية من تنمية أكبر رد على من ينتقدنا

●● عن مدى ٤٤ دقيقة دار حوار شامل بين الامير سلمان و (التايمز) حضرته «الشرق الاوسط» كان فيه الامير ـ كعادته ـ واسع الصدر طويل البال ترك فيه للصحافي البريطاني الحرية لتجاوز الاسئلة المحددة مسبقا منه واجاب عليها ـ او عليه ـ بكل رحابة صدر..

قبل بدء الحوار وجه الامير سلمان حديثه الى السيد جيكنز قائلا: اردنا ان نقيم معرض (الرياض بين الامس واليوم) في لندن ليرى أصدقاؤنا البريطانيون والزوار بعض الحقائق التي عندنا.. لاننا نحمد الله كثيرا ان لدينا حقائق كثيرة مشرقة وجاءت مناسبة اقامة هذا المعرض لنعطي الفرصة لكل من يريد ان يتعرف على ما هو حاصل وموجود في المملكة العربية السعودية.. ونحن نعرف ان كثيرا من دول العالم ومؤسساته تنظم الكثير من المعارض ولكن فكرة معرض الرياض هي تجسيد وتعبير لما هو في السعودية جميعها فالمعرض يضم محتويات عن كل انحاء المملكة العربية السعودية وبعد ما رأينا نجاحه الكبير اثناء اقامته في العام الماضي في المانيا الغربية فكرنا الاستمرار في عرضه واسميناه باسم (الرياض) لان الرياض هي عاصمة المملكة العربية السعودية.

وعلى كل حال انا مستعد الان لاي اسئلة ترغب في توجيهها الي..

**● الى اي مدى كان تطوير الرياض معتمدا على دخل النفط وما هي خططكم المستقبلية لتنويع مصادر الدخل الوطني؟**

ـ دخلنا من النفط كان له تأثير كبير على مستوى المملكة العربية السعودية جميعها ومدينة الرياض واحدة ينسحب عليها هذا التأثير.. ولكنني أحب ان اقول شيئا آخر وهو اننا خلال السنوات العشر الماضية استفدنا من الدخل المرتفع للنفط باقامة هذه المشاريع الجبارة التي شاهدتموها في الرياض والمملكة ونحن لم نتناس ان نعد خططا كثيرة لتنويع مصادر الدخل كإقامة المشروعات التي تعتمد على منتجات النفط والصناعات وغيرها..

**● ما هو تأثير الركود في اسعار البترول على خططكم لتنويع مصادر الدخل؟**

ـ خططنا للتنويع ماضية.. ولكن الذي حصل لا يجعلنا نستعجل ولا نتأخر بل يجعلنا نقتنع ان الشيء الذي فكرت فيه الدولة كان صحيحا..

**● بالنسبة لخططكم الموضوعة.. هل اصبح استيعاب الرياض كافيا لتتوقف عند هذا الحد من التطور.. ام انكم ستستمرون؟**

ـ نستطيع ان نقول ان معظم مشاريع البنية الاساسية قد انتهت في الرياض ونعمل حاليا لاستكمال المتبقي.. اما اننا سنتوقف عن تطوير الرياض.. فلا اعتقد اطلاقا ان هذا سيحصل.. انما التقدم الذي سيكون في المستقبل فهو النمو الطبيعي.. فلقد حدث تطور عندنا خلال السنوات الماضية فاق المعدلات المتوقعة.. وكل هذا جاء من احتياجاتنا للخدمات الاساسية والضرورية..

**● ما هي الخطط المتعلقة بتطوير الرياض اقتصاديا وصناعيا..؟**

ـ ليس من شك في ان الرياض كقاعدة للدولة اضافة لتوسطها البلاد وتواجد العديد من السكان في الرياض والمدن والقرى المحيطة بها يجعل الطلب اكثر من العرض على الناحية الصناعية.. نحن لدينا في الرياض منطقة صناعية وعدة صناعات ومصانع ولدينا خطط مستقبلية للصناعة فبلادنا حظيت بتطور اقتصادي كبير ونحن استفدنا استفادة كبيرة من هذا التطور فالمواطنون يتجهون الان ويركزون على الصناعات والدولة ايضا تركز على التصنيع..

**● ما هي سياستكم نحو تشجيع الاستثمار الاجنبي؟**

ـ بلادنا سوق تجاري مفتوح ونحن نرحب بأي استثمارات في الداخل او الخارج..

**● هل سيصاحب تطور الرياض تغيير في الحياة الاجتماعية؟**

ـ لا بد وان يحصل هذا الشيء على كل حال.. كما اننا لا ننسى ان الركود او عدم التقدم يسبب مشاكل اكثر كذلك.. وهذه الاخيرة اقول عنها وبكل ثقة انها اقل بكثير ممن يتصوره الاخرون.. والسبب ان هناك عقيدة اسلامية صافية ونقية تربى الشباب السعودي عليها والشيء الاخر تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم الموروثة.. وهذا لا يمنع بالطبع ان يكون هناك تطور في الافكار.. آباء اجدادنا ـ مثلا ـ كانوا في زمانهم يعتبرون انفسهم متطورين بالمقارنة مع ما نعيشه الان.. هذه هي طبيعة الحياة.. اعطيك مثلا ايضا فانا عندما زرت لندن لاول مرة عام ١٩٥٦م اي منذ ٣٠ عاما كان هناك فارق كبير حتى في الزي الذي يرتديه الناس وتغير عاداتهم..

الذي اريد قوله بأن ما يدفع الانسان لأن يبدع اكثر هو طبيعة التغيير الذي فيه..

**● لو كان الملك عبد العزيز موجودا.. هل سيقر بإحداث تغيير في المجتمع السعودي؟**

ـ الحقيقة انا الذي اريد ان اوجه السؤال اليك..

والدي الذي وحد الجزيرة العربية.. ألم يعارضوه عندما ادخل جهاز اللاسلكي والسيارة والتلفون؟ عارضوه.. لانها في ذلك الوقت كانت مستنكرة.. وانا متأكد انه لو كان الملك عبد العزيز موجودا لكان التطور مثلما الذي نحن فيه الان..

لا ننسى ان بداية التعليم عندنا كانت مع بدء عهد الملك عبد العزيز والتي نعتبرها البداية الفعلية الحقيقية للتعليم في المملكة العربية السعودية واهم استثمار عندنا..

ايضا .. لا ننسى ان توطين البادية في القرى وتشجيعهم على الزراعة كانت بدايته في عهد الملك عبد العزيز..

ويجب ان نقر الشيء الثابت وهو ان ابناء الملك عبد العزيز الملوك: سعود وفيصل وخالد وفهد ينفذون الان الخطط التي كان يسير عليها الملك عبد العزيز.. وبالمناسبة انا اعتقد صادقا ان لجلالة الملك فهد فضلا كبيرا على تطور التعليم في البلاد لانه اول وزير للمعارف في اواخر عام ١٩٥٣م.. وانا اعتقد ان اهم استثمار عملناه قبل ٣٠ عاما هو التعليم..

المتعلمون في العاصمة الرياض كانوا يعدون على الاصابع وهم نتيجة البعثات التعليمية التي ارسلها الملك عبد العزيز الى الخارج..

والان نجد بحمد الله ان كل مراكز الدولة الاساسية والفنية وفي الجامعات والمصانع والمعاهد التقنية هي في ايدي كفاءات سعودية..

ان التطور الذي شاهدته في المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات الاقتصادية والزراعية والثقافية والصناعية والتعليمية والعمرانية وغيرها اكبر رد على البعض الذين يقولون بان السعودية لم تستفد من دخل بترولها .. هذا هو الذي عملناه من دخل بترولنا..

الحقيقة ان الكثيرين يتحدثون عن السعودية وهم يجهلون الكثير من الحقائق عنها.. لهذا نحن نرحب بكل من يريد ان يزورنا ويعرف حقائقنا ويتقصاها لانه ولله الحمد لدينا حقائق كثيرة مشرقة ونحن نخشى من اولئك الذين يجهلوننا او يريدون ان يغالطوا الحقائق ولا نهاب ولا نخاف ممن يعرف حقيقتنا.. لهذا ارجو ان شاء الله ان يكون معرض الرياض في لندن نافذة يطل منها الشعب البريطاني على تقدم المملكة العربية السعودية..

**● ما هو دور المراة في السعودية.. والى اي حد ستستمرون في تطوير تعليم المراة والتحاقها بالجامعات؟**

ـ لتعرف ان عميدات كليات البنات بالجامعات سيدات سعوديات يحملن شهادة الدكتوراه.. كل هذا لا يعني اننا نرى اي ازعاج على خطط تعليم وتطوير المرأة.. نحن عندنا اسس دينية ثابتة وتقاليد موروثة لا يجوز لنا مخالفتها.. واعتقد ان اصدقاءنا في بريطانيا يقدرون ويحترمون تقاليدهم.. المرأة عندنا منحها الدين الاسلامي حقوقا كثيرة تتمتع بها في المملكة العربية السعودية..

ففي مجال التجارة والمال، المرأة في الاسلام.. زوجها لا يتحكم في مالها.. عندنا نساء كثيرات سيدات اعمال.. واهم الحقوق التي اعتقد ان الاسلام منحها للمرأة هو انه اعطاها الحقوق الاساسية لها وهو ان المرأة لا ترتبط باسم زوجها وانما ترتبط طوال حياتها باسمها الخاص بها..

انا استغرب ان يظن بعض الناس ان المرأة عندنا لا تأخذ حقوقها.. هي تأخذ حقوقها الحياتية لكننا لا نحملها اعباء لا تتحملها المرأة عندنا..

**● تطور المراة السعودية هل سيتغير في المستقبل وتصبح سياسية او يسمح لها بقيادة السيارة؟**

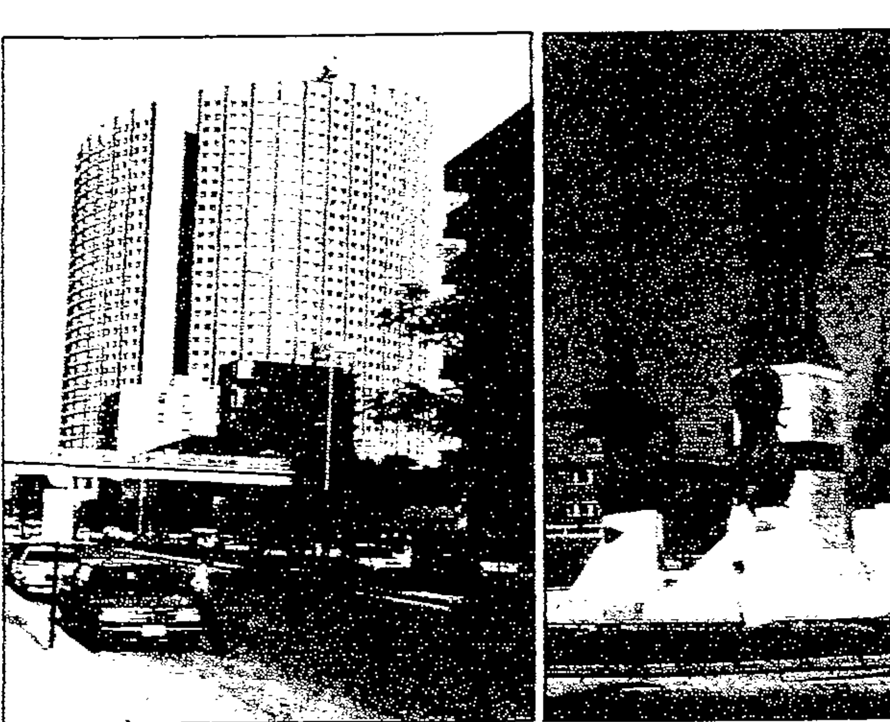
ـ نحن لدينا قواعد ثابتة لا يمكن تغييرها.. لكن الاساليب تتغير دائما مع التطور..

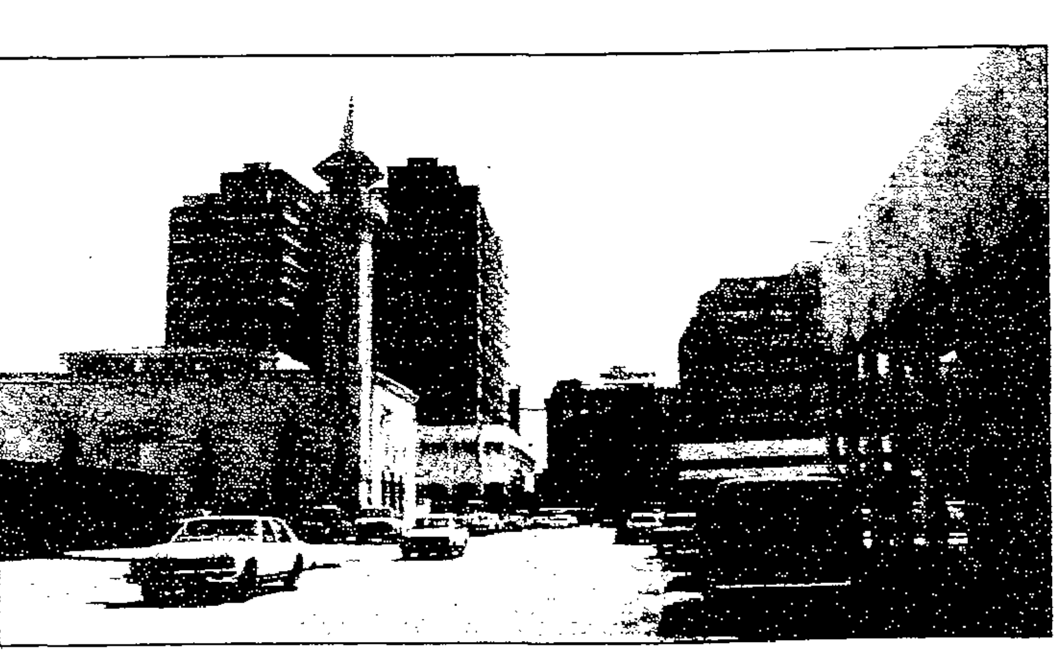
**● ما هي الخطوات المتخذة للمحافظة على القديم في الرياض؟**

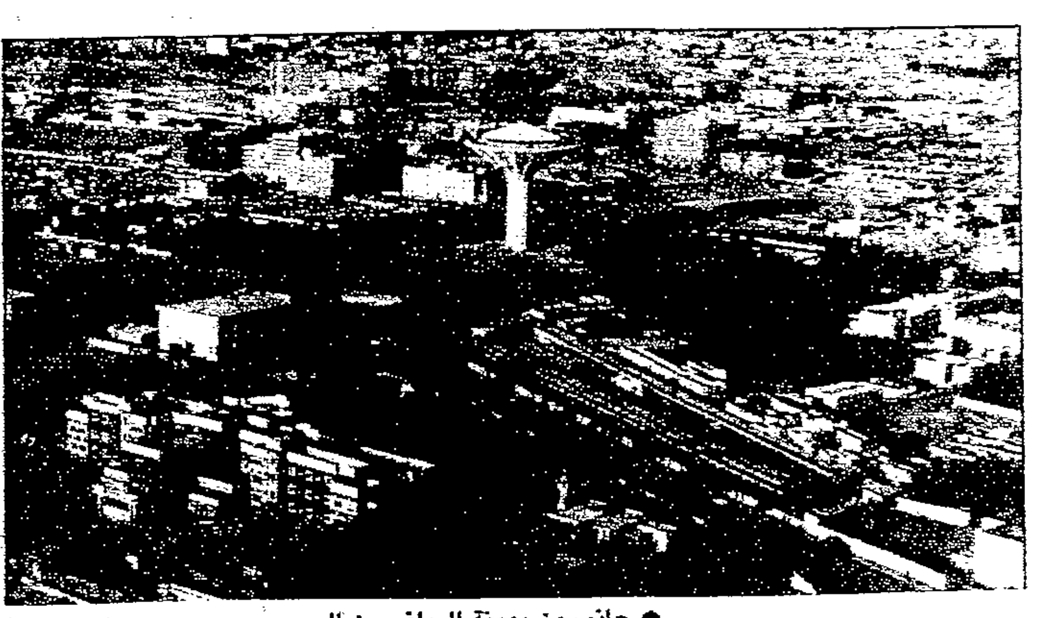
ـ مازالت عندنا بعض الاماكن قديمة.. وايضا عملنا عدة ترتيبات تؤدي للمحافظة على شكلها بوسائل فنية.. السبب ان المباني عندنا مبنية من الطين وسريعة التلف.. وهي تكلفنا لنحافظ عليها.. والاملاك القديمة هنا اغلبها للافراد وليست ملكا للدولة ويصعب علينا المحافظة على شكلها الحالي للاسباب التي ذكرتها وهي ايضا اذا تهدمت لا تصلح للسكن.. وهي في مجال الاستثمار مربحة لو تصرف فيها اصحابها.. وهي على كل حال عمرها غير طويل لوجود مبان قديمة جدا.. في الدرعية ـ مثلا ـ قمنا بترميم المباني القديمة لنحافظ على استمرارية وجودها.


● الامير سلمان خلال حديثه الصريح

● تجميل الرياض اصبح عملية مستمرة


● العمارات الشاهقة هندسة معمارية فريدة


● مشهد من وسط مدينة الرياض


● جانب من مدينة الرياض من الجو


● برج المياه الشهير الذي يتوسط العاصمة

# الشرق الأوسط تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

## التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

**الحلقة الثامنة**

**تأليف**

**وليد الخالدي**

حقوق النشر باللغة العربية محفوظة لـ «الشرق الأوسط»




عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن

### الولايات المتحدة تلقي بثقلها في الكفة الصهيونية بعد الحرب العالمية الثانية

نظر الفلسطينيون والدول العربية المجاورة لفلسطين الى هذه التصورات بانزعاج متزايد . وقد اثيرت الآمال في وقت مبكر بشأن انصاف السياسة الامريكية ، على اساس الاجتماع الذي عقد في منطقة قناة السويس في فبراير (شباط) ١٩٤٥ ، بين الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت والملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية . ففي ذلك اللقاء اكد روزفلت للملك عبد العزيز ان الولايات المتحدة لن تتخذ اي اجراء بخصوص المشكلة الفلسطينية سيكون معاديا للعرب». ومع هذا فلم تكد تمضي بضعة اشهر حتى شرع الرئيس ترومان اثر وفاة الرئيس روزفلت في ربيع ١٩٤٥ في حملته ضد الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٩ ، وما لبث ان اعلن تبنيه للمطالب الصهيونية في الاستحواذ على المزيد من الاراضي ضمن الدولة اليهودية الموسعة في مشروع التقسيم الذي تبناه. وبسلوكه بدأ «حوار الطرشان» فيما يتعلق بفلسطين ، وهو حوار دام حتى هذه الساعة بين الولايات المتحدة والعالم العربي، ودفع العرب الى السير على طريق الجفاء المتزايد يوما بعد يوم مع الولايات المتحدة .

ومع ان الدول العربية كانت قد انتظمت بحلول ذلك الوقت في اطار جامعة الدول العربية، الا انها كانت ابعد ما تكون قدرة على العمل الجماعي . وكانت الجامعة نفسها عبارة عن رابطة كونفدرالية فضفاضة ، مازالت في طور طفولتها الباكرة .

كان امير شرق الاردن حينذاك يطالب بحقوق السيادة على سورية ولبنان . ولم تتمكن سورية ولبنان الا في عام ١٩٤٦ من تخليص نفسيهما من آخر جندي فرنسي تبقى منذ نظام الانتداب. كما كانت مصر والعراق وشرق الاردن مرتبطة ببريطانيا بمعاهدات غير متكافئة ، قيدت كثيرا من قدرتها على التحرك في الميادين العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية . ومع ان العراق كان ينتج النفط منذ بعض الوقت ، الا ان عائداته النفطية كانت طفيفة ، بسبب الاتفاقيات غير المنصفة المعقودة مع شركات النفط الغربية . اما المملكة العربية السعودية فكانت تقف وقتها على عتبة الانتاج النفطي. ومع كل هذا كانت دول الجامعة العربية كلها تشعر بقلق عميق من جراء التطورات في فلسطين . كما تعاطفت الشعوب العربية بغريزتها مع القضية الفلسطينية ، وطالبت باجراءات حكومية فعالة لتأييدها .

وكان حجر الزاوية في استراتيجية الجامعة العربية طلبة فترة ما بعد الحرب، يتمثل في الضغط على بريطانيا للالتزام بالكتاب الابيض لسنة ١٩٣٩، وقد مورس هذا الضغط اساسا من خلال الدبلوماسية والمفاوضات الهادئة . وقد طالبت بعض الدول العربية (كما طالب الرأي العام العربي عموما) بفرض عقوبات اقتصادية ضد المصالح النفطية الغربية ، انتقاما من السياسة الامريكية المناصرة للصهيونية وردعا لها. ولكن تعذر التوصل الى اجماع عربي رسمي حول هذا الموضوع . وكانت استراتيجية الجامعة العربية تقضي يتحاشي التورط في القتال داخل فلسطين بين الصهاينة والبريطانيين ، وتشجيع التصالح والتهادن بين الفئات الفلسطينية ، ودعم اللجنة العربية العليا التي اعيد تشكيلها ، بعد ان وافق البريطانيون اخيرا على السماح لها بممارسة نشاطها عام ١٩٤٥. كذلك انشأت الجامعة صندوقا زراعيا لتقديم السلف الى المزارعين الفلسطينيين ، ومن ثم كبح حركة الاستحواذ على الاراضي من قبل الصهاينة . وعلى نقيض الاستراتيجية الصهيونية ، كان هناك افتقار كامل في الجانب العربي لاي استعداد او تخطيط عسكري . وقد واجهت الجامعة العربية هذا الامر لاول مرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٤٧، ولكن حتى في ذلك الوقت لم تكن الاجراءات التي تقررت وافية او جدية . وكان اغفال العرب للبعد العسكري مرجعه اعتقاد في غير محله بأن بريطانيا لن تتخلى عن مسؤولياتها المعنوية كدولة منتدبة على فلسطين و«كخليفة» لعدة دول عربية .

ولكن بريطانيا وجدت نفسها عند مفترق عدة ضغوط تمارسها الولايات المتحدة والصهاينة من جانب . وجامعة الدول العربية من جانب اخر . واذا بها الان تجني حصاد وعد بلفور عام ١٩١٧ . ولما كانت عازفة عن سحق التمرد الصهيوني ، وعاجزة او غير راغبة في تطبيق احكام الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٩ ( بسبب المعارضة الصهيونية) او تنفيذ سياسة التقسيم (بسبب المعارضة الفلسطينية والعربية)، فقد اخذت تقترب بسرعة من نهاية امكانيتها لحل المشكلة . وحاولت بريطانيا اول الامر اشراك الولايات المتحدة في اتخاذ قرار بشأن فلسطين ، كوسيلة لتخفيف التحيز الامريكي لمصالح الصهيونية . وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥ اقترحت تشكيل لجنة تحقيق انجلو ـ امريكية، فضلا عن لجنة مشتركة اخرى من الخبراء ، لمتابعة نتائج لجنة التحقيق .

وفشل هذا المسعى، لان الرئيس الامريكي ترومان لم يوافق الا على تلك التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الانجلو / امريكية (الصادر في مايو / ايار ١٩٤٦) ، التي ايدت وجهة النظر الصهيونية . كما ان خطة اللجنة المشتركة لايجاد حل فيدرالي للمشكلة الفلسطينية (الصادرة في يوليو / تموز ١٩٤٦)، وهو الحل الذي رفضه العرب والصهاينة معا ، قد تلقى الضربة القاضية عندما اعتمد الرئيس ترومان في اغسطس (اب) ١٩٤٦ خطة الصهيونية الرامية الى التقسيم . وحين تقدمت بريطانيا بخطة اخرى في فبراير (شباط) ١٩٤٧ ، اعتمادا على مفهوم الاستقلال الذاتي الاقليمي ، وهي خطة رفضها الصهاينة والعرب ايضا ، لم تر بدا من احالة الامر كله الى الامم المتحدة .

وبحلول ذلك الوقت اصبح واضحا بجلاء ان خطة التقسيم التي تنص على انشاء دولة يهودية في القسم الاكبر من فلسطين ، هي الحل الوحيد المقبول لدى الصهاينة . كما اتضح ايضا طيلة عشر سنوات سابقة ان مثل هذا «الحل» كان بغيضا في نظر الفلسطينيين . لنفس الاسباب التي دعتهم الى شن قتالهم المستبسل ضد التقسيم بين ١٩٣٧ و١٩٣٩. وكانت بريطانيا هي الحائل الوحيد بين الاصطدام المباشر بين الطرفين المتنازعين .

وفيما بين ابريل (نيسان) ومايو (ايار) ١٩٤٧ عقدت الجمعية العامة للامم المتحدة جلسة خاصة قررت فيها ايفاد لجنة تحقيق اخرى الى فلسطين . وفي شهر سبتمبر (ايلول) من نفس السنة اصدرت اللجنة تقريرا وافق عليه اعضاؤها بالاغلبية ، يؤيد فكرة التقسيم ، وتقريرا آخر وافقت عليه الاقلية من اعضاء اللجنة ، يوصي بالاخذ بالحل الفيدرالي . وفي ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٧ اوضحت بريطانيا انها ستسحب قواتها من فلسطين في غضون ستة اشهر ، اذا لم يتم التوصل الى تسوية مقبولة من جانب الصهاينة والفلسطينيين وهي المدركة اكثر من غيرها لاستحالة تحقيق هذا الشرط وبذا كانت بريطانيا تفسح الطريق لانفجار عام في فلسطين بينما تبتعد هي نفسها عن ساحة المعركة الفاصلة القادمة والتي اوجدت ظروفها وعناصرها بالسياسة التي اتبعتها في البلاد منذ اعلانها لوعد بلفور عام ١٩١٧ .

مدينة بيت لحم



## التسلسل الزمني للاحداث ١٩٤٥ ـ ١٩٤٧

**١٩٤٥**

● يناير (كانون الثاني) : طلب مجلس النواب الامريكي من الحكومة الامريكية تسهيل الهجرة اليهودية غير المحدودة الى فلسطين بهدف تحويل البلد الى «كومنويلث يهودي» .

● ١٤ فبراير (شباط) : اجتمع الرئيس روزفلت بالملك ابن سعود على متن بارجة امريكية في بحيرة التمساح في قناة السويس واكد له ان الولايات المتحدة لن تقوم «بأي عمل عدائي» ضد الشعوب العربية .

● ٢٢ مارس (اذار): وقع على ميثاق جامعة الدول العربية في القاهرة ممثلون عن مصر والعراق ولبنان والمملكة العربية السعودية وسورية وشرق الاردن واليمن . يؤكد الميثاق على عروبة فلسطين .

● ٨ مايو (ايار): انتهاء الحرب في اوروبا .

● ١ يوليو (تموز): خلال زيارة له للولايات المتحدة اجتمع بن جوريون مع ١٩ شخصا من كبار الشخصيات الصهيونية الامريكية . وقد تعهد هؤلاء بشراء الاسلحة والمصانع الحربية داخل الولايات المتحدة لحساب «الهاجاناه» .

● ٣١ اغسطس (اب): طلب الرئيس ترومان من رئيس الوزراء البريطاني كليمنت اتلي منح ١٠٠,٠٠٠ يهودي تأشيرات هجرة الى فلسطين .

● ١ سبتمبر (ايلول): اعادة تكثيف الهجرة الصهيونية غير المشروعة الى فلسطين على نطاق واسع .

● ٢ سبتمبر : استسلام اليابان للحلفاء .

● ٢٨ سبتمبر : لقي شرطي بريطاني مصرعه في تل ابيب على يد الارهابيين الصهيونيين .

● ٣١ اكتوبر (تشرين الاول): تعطيل خطوط السكة الحديدية في فلسطين في ٢٤٢ موقعا مختلفا على يد وحدات مشتركة من الهاجانا والارجون وشتيرن .

● ١٠ نوفمبر : احتجت الدول العربية لدى الحكومتين البريطانية والامريكية على استمرار الهجرة الصهيونية الواسعة الى فلسطين .

● ١٣ نوفمبر اعلن وزير الخارجية البريطاني ارنست بيفن (الكتاب الابيض لعام ١٩٤٥) عن وجوب استمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين بعد استنفاد الحصة النسبية (الكوتا) المنصوص عليها في الكتاب الابيض الصادر عام ١٩٣٩ ، كذلك اقترح الوزير تشكيل لجنة التحقيق البريطانية الامريكية .

● ٢٢ نوفمبر تشكيل الهيئة العربية العليا لتحل مكان اللجنة العربية العليا التي حلتها الحكومة البريطانية في عام ١٩٣٧ .

● ٢٤ نوفمبر . مصرع ستة يهود في اشتباكات مع القوات البريطانية في مستعمرة جيفات حاييم .

● ٥ ديسمبر (كانون الاول): الامين العام لجامعة الدول العربية احتج على استمرار الهجرة الصهيونية الى فلسطين بعد استنفاد الكوتا المنصوص عليها في الكتاب الابيض الصادر عام ١٩٣٩ مستفسرا عن الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وبريطانيا في بلديهما لتخفيف ازمة المهاجرين اليهود في اوروبا بعد الحرب .

● ٢٧ ديسمبر : قتلت عصابة الارجون خمسة من افراد الجيش والبوليس البريطاني في القدس ويافا وتل ابيب .

**١٩٤٦**

● ١٦ يناير (كانون الثاني) اصدر الملك ابن سعود والملك فاروق بيانا مشتركا في القاهرة يعربان فيه عن تاييدهما للشعب الفلسطيني .

● ١٩ يناير . مصرع ضابطين بريطانيين اثر الهجوم الذي شنته عصابة الارجون على سجن القدس المركزي .

● فبراير : اضرب الشعب الفلسطيني احتجاجا على قرار الحكومة البريطانية بالسماح لمواصلة الهجرة الصهيونية بمعدل ١,٥٠٠ مهاجر شهريا بالرغم من استنفاد الكوتا التي حددها الكتاب الابيض الصادر عام ١٩٣٩ .

● ٦ مارس (اذار): وصول لجنة التحقيق البريطانية الامريكية الى فلسطين .

● ٢٨ مارس : اقامت جامعة الدول العربية صندوقا لحماية المزارعين الفلسطينيين من المحاولات الصهيونية الرامية الى الاستيلاء على اراضيهم .

● ٢٥ ابريل (نيسان) : مقتل سبعة جنود بريطانيين اثر هجوم شنه افراد عصابة الارجون الارهابية على كاراج عسكري في تل ابيب .

● مايو (ايار) : نشرت لجنة التحقيق البريطانية الامريكية تقريرها الذي توصي فيه بادخال ١٥٠,٠٠٠ مهاجر يهودي الى فلسطين والغاء قانون انتقال ملكية الاراضي الذي كان هدفه المحافظة ولو جزئيا على حقوق اصحاب الاراضي العرب (انظر ٢٨ فبراير ١٩٤٠) .

اضرب ابناء فلسطين احتجاجا على توصيات لجنة التحقيقات البريطانية الامريكية .

رسمت الهاجانا «خطة مايو ١٩٤٦» العسكرية تمهيدا لاحتلال فلسطين بالقوة .

● ٢٨ ـ ٢٩ مايو : عقد الرؤساء العرب اول اجتماع قمة لهم في انشاص بمصر . وقد حرصوا في الاجتماع على التاكيد بأن دعم بريطانيا وامريكا للهجرة الصهيونية الواسعة ولمحاولات اليهود استملاك الاراضي في فلسطين يشكل عملا عدائيا ضد جميع الدول العربية . كما طالبوا باستقلال فلسطين وبانشاء حكومة وطنية ترعى حقوق جميع المواطنين بصرف النظر عن جنسهم اولونهم او عقيدتهم .

● ٦ يونيو (حزيران): طالب الرئيس ترومان بالهجرة الفورية لـ ١٠٠,٠٠٠ يهودي الى فلسطين .

● ١١ ـ ١٢ يونيو : اعتمد اعضاء الجامعة العربية في اجتماع لهم في بلودان في سورية مجموعة من القرارات السرية يحذرون فيها بريطانيا وامريكا من النتائج السلبية التي ستترتب على سياستهما الجائرة تجاه شعب فلسطين مشيرين الى الضرر الذي ستلحقه هذه السياسة بمصالحهما النفطية والتجارية في العالم العربي .

● ١٧ يونيو : وقوع اعتداءات متزامنة على ثمانية جسور حيوية فوق سكك الحديد والطرق العامة من قبل الهاجانا .

● ١٨ يونيو : خطفت عصابة الارجون ستة ضباط بريطانيين في تل ابيب والقدس .

● ٢٩ يونيو ردا على الارهاب الصهيوني ، اعتقلت القوات البريطانية ٢,٦٧٥ يهوديا ، من بينهم اربعة اعضاء من الوكالة اليهودية .

● ٢ يوليو (تموز): صرح الرئيس ترومان ان الولايات المتحدة ستتولى مسؤولية نقل ١٠٠,٠٠٠ مهاجر يهودي الى فلسطين .

● ٢٢ يوليو : نسفت عصابة الارجون جناحا في فندق الملك داود بالقدس. اسفرت العملية عن مقتل ٩١ مدنيا . كان الجناح مقرا للادارة المدنية البريطانية .

● ٢٤ يوليو اصدرت الحكومة البريطانية كتابا ابيض حول الارهاب في فلسطين ، وفيه تتهم الوكالة اليهودية بالاشتراك مع عصابة الارجون وعصابة شتيرن في عمليات الارهاب .

● ٢٥ يوليو : دعت الحكومة البريطانية الزعماء العرب واليهود الى التفاوض حول فلسطين .

● ٣١ يوليو انعقاد المؤتمر البريطاني الامريكي في لندن ، وقد اقترح المؤتمر نظاما فيدراليا لحل القضية الفلسطينية . رفض الزعماء العرب واليهود هذا الاقتراح الذي عرف باسم مشروع موريسون ـ جرادي (نسبة الى رئيسي الوفدين البريطاني والامريكي على التوالي) .

● ٥ اغسطس (اب) طالبت الوكالة اليهودية باقامة دولة يهودية في فلسطين ضمن الحدود التي اقترحتها لجنة (بيل) الملكية عام ١٩٣٧ مضافا اليها النقب بكامله

● ١٤ اغسطس ارسل الرئيس ترومان الى الحكومة البريطانية خطة لتقسيم فلسطين على اساس الخطة التي اقترحتها الوكالة اليهودية في ٥ اغسطس (اب) .

● سبتمبر (ايلول). اقترح الممثلون العرب الذين اشتركوا في المؤتمر المنعقد في لندن اقامة دولة موحدة في فلسطين ، يتمتع فيها اليهود بسائر الحقوق المدنية . لم يكتب النجاح لهذا المؤتمر الذي قاطعه الزعماء الفلسطينيون العرب واليهود .

● ٩ سبتمبر : نسف الصهيونيون الارهابيون بيت احد ضباط الامن البريطانيين في تل ابيب مما ادى الى مقتل الضابط وزوجته .

● ٥ اكتوبر (تشرين الاول): حث الرئيس ترومان على السماح بالهجرة اليهودية الفورية المكثفة الى فلسطين .

● ٦ اكتوبر : اعرب ديوي، حاكم ولاية نيويورك ، عن تأييده للهجرة اليهودية الى فلسطين مطالبا بالهجرة «لا فقط لـ ١٠٠,٠٠٠ يهودي بل لمئات الالاف من اليهود» .

● ٢٩ اكتوبر : اعلنت القيادة الصهيونية ان اقامة دولة يهودية هي الطريقة الوحيدة لحل مشكلة الشعب اليهودي ومشكلة فلسطين .

● ٣٠ اكتوبر : هاجمت عصابة الارجون الارهابية بالقنابل محطة السكة الحديدية في القدس مما ادى الى مصرع جنديين بريطانيين وشرطي واحد بالاضافة الى جرح ١٢ جنديا .

● ٥ نوفمبر (تشرين الثاني): اطلاق سراح الزعماء اليهود الذين اعتقلوا في ٢٩ يونيو (حزيران) .

● ٩ نوفمبر : زرعت عصابة الارجون الارهابية الالغام في احد البيوت مسببة مقتل اربعة من افراد البوليس البريطاني .

● ١٣ نوفمبر : مصرع ستة من افراد البوليس وجرح عشرة اخرين في هجوم شنته عصابة الارجون الارهابية على قطار على خط السكة الحديدية بين اللد والقدس .

● ١٧ نوفمبر : مقتل ثلاثة من افراد البوليس البريطاني بالقرب من تل ابيب اثر انفجار سيارتهما في لغم زرعته عصابة الارجون الارهابية .

● ٢ ديسمبر (كانون الاول): مقتل اربعة جنود بريطانيين اثر انفجار سيارتهما في لغم زرعته عصابة الارجون الارهابية .

● ٤ ديسمبر : ناشدت الوكالة اليهودية الجالية اليهودية الكف عن الاعمال الارهابية .

● ١٢ ديسمبر طالبت الجامعة العربية الحكومة البريطانية بتسليح الفلسطينيين كي يدافعوا عن انفسهم في وجه الارهاب الصهيوني .

● ٢٤ ديسمبر . قرر المؤتمر الصهيوني العالمي في اجتماعه المنعقد في باسل عدم ارسال اي ممثلين الى مؤتمر لندن .

● ٢٩ ديسمبر . قامت عصابة الارجون الارهابية بخطف ضابط بريطاني وثلاثة ضباط صف وجلد المختطفين انتقاما لقيام السلطات البريطانية بجلد احد اعضاء عصابة الارجون المعتقل من قبلها .

**١٩٤٧**

● ٦ يناير (كانون الثاني) مؤتمر لندن يواصل مباحثاته

● ١٢ يناير فجرت عصابة الارجون الارهابية سيارة ملغومة في مقر الادارة البريطانية في حيفا مما ادى الى مقتل اثنين من افراد البوليس البريطاني واثنين من افراد البوليس الفلسطينيين وجرح اكثر من ١٠٠ شخص .

● ٢٦ يناير . قامت عصابة الارجون الارهابية باختطاف رجل اعمال بريطاني في القدس .

● ٢٧ يناير قامت عصابة الارجون الارهابية باختطاف احد كبار القضاة البريطانيين في تل ابيب .

● ٢٨ ـ ٢٩ يناير . تم اخلاء سبيل اثنين من المختطفين البريطانيين بعد ان وجهت السلطات البريطانية انذارا الى عصابة الارجون .

● ٧ فبراير (شباط): قدم وزير الخارجية البريطاني ارنست بيفن مشروعا جديدا مستوحى من مشروع موريسون ـ جرادي الفيدرالي الى مؤتمر لندن والى الوكالة اليهودية .

● ٩ فبراير . رفضت الوكالة اليهودية والوفود العربية لدى مؤتمر لندن اقتراح بيفن .

● ١٨ فبراير . اعلن بيفن عن قرار الحكومة البريطانية باحالة القضية الفلسطينية الى الامم المتحدة .

● ٢٨ فبراير : قامت عصابات الارهاب الصهيونية بقتل ٢٠ شخصا (من المدنيين ومن افراد الجيش والشرطة) ، بالاضافة الى تدمير نادي الضباط البريطاني في القدس .

● ٢٤ مارس (اذار): حملت الجامعة العربية كلا من بريطانيا والولايات المتحدة مسؤولية تردي الاوضاع في فلسطين .

● ١٦ ابريل (نيسان): اعدام اربعة ارهابيين صهيونيين في سجن عكا .

● ٢٦ ابريل : قيام عصابة الارجون الارهابية بتفجير سيارة ملغومة في معسكر سارونا البريطاني بالقرب من تل ابيب الامر الذي ادى الى مقتل ضابط بريطاني واحد وخمسة من رجال الامن .

● ٢٨ ابريل : افتتحت الجمعية العامة للامم المتحدة الجلسة الخاصة بقضية فلسطين .

● ١٥ مايو (ايار): اختتمت الجمعية العامة جلستها بتشكيل لجنة هيئة الامم الخاصة بفلسطين ( UNSCOP ) . وهذه اللجنة المؤلفة من ١١ عضوا هي لجنة التحقيق الحادية عشرة التي تم تعيينها منذ عام ١٩١٩ .

● ٢١ مايو : قتلت الهاجانا فلسطينيين اثنين وجرحت سبعة اخرين في عمليتين ارهابيتين بالقرب من تل ابيب .

● ٥ يونيو (حزيران): اعلنت عصابة شتيرن الارهابية عن مسؤوليتها عن الرسائل الملغومة التي ارسلت الى كبار المسؤولين البريطانيين في لندن .

● ١٤ يونيو : وصول اعضاء لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين الى البلاد .

● ٢٠ يوليو (تموز): وصول لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين الى بيروت للاستماع لشهادات ممثلي الدول العربية .

● ٣٠ يوليو . اعلنت عصابة الارجون الارهابية عن قيامها «باعدام» رقيبين عسكريين بريطانيين كانا مختطفين منذ ١٢ يوليو .

● ١٥ اغسطس (اب). هاجمت الهاجانا احدى البيارات العربية بالقرب من تل ابيب مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا من بينهم ام وستة اطفال .

● سبتمبر (ايلول). ارسل ممثلين عن الهاجانا الى تشيكوسلوفاكيا لعقد صفقة الاسلحة مع شركة سكودا المختصة بصناعة الاسلحة

● ٨ سبتمبر . نشر تقرير لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين . اوصت اغلبية الاعضاء بالتقسيم ، بينما اوصى الاعضاء الباقون بحل فيدرالي .

● ١٦ ـ ١٩ سبتمبر : على اثر اجتماعها في صوفر بلبنان عينت الجامعة العربية لجنة عسكرية فنية وحملتها مسؤولية الاشراف على الاحتياجات الدفاعية لشعب فلسطين . كذلك رفضت الجامعة اقتراح التقسيم الصادر عن لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين .

● ٢٦ سبتمبر : اعلن وزير المستعمرات البريطاني آرثر كريتش جونز عن قرار الحكومة البريطانية بانهاء انتدابها على فلسطين .

● ٢٩ سبتمبر رفضت الهيئة العربية العليا اقتراح التقسيم .

● ٣ اكتوبر (تشرين الاول): اعلنت الوكالة اليهودية عن قبولها للتقسيم .

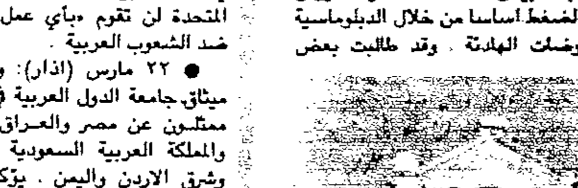
● ٣ اكتوبر . دعا الشعب الفلسطيني الى اضراب عام لمدة ثلاثة ايام .

● ٧ ـ ١٥ اكتوبر . في اجتماعها المنعقد في عاليه بلبنان اكدت الجامعة العربية القرارات السرية لمؤتمر بلودان المتعلقة بمصالح الغرب النفطية . كذلك خصصت الجامعة مليون جنيه استرليني للجنة العسكرية الفنية .

● ١١ اكتوبر : وافقت الولايات المتحدة على التقسيم .

● ١٣ اكتوبر : وافق الاتحاد السوفياتي على التقسيم .

● ٢٩ اكتوبر . اعلنت الحكومة البريطانية عن عزمها على مغادرة فلسطين في غضون ستة اشهر اذا لم يتم التوصل الى حل يقبله العرب والصهاينة



من نماذج الفن المعماري الفلسطيني (١٩٤٦)

منزل آل التلجي ، الرملة

قرية عين كارم

من نماذج الفن المعماري الفلسطيني (١٩٤٦)

**الحلقة التاسعة الجمعة المقبل**



من نماذج الفن المعماري الفلسطيني (١٩٤٦)



غزة هاشم ، سميت كذلك لان هاشم جد الرسول صلى الله عليه وسلم دفن فيها .

**عناوين المكتبات التي توزع كتاب «قبل الشتات»**

الكويت: بشير الخطيب، صفاة ص.ب ٢٩٤٢

عمان: وكالة التوزيع الاردنية ص.ب ٣٧٥

القدس: جريدة «الفجر»

LONDON:
Collets: 129-131 Charing Cross Rd.,
London WC2H OEO
Knightsbridge Books: 35 Store St.,
London WC1E 7B5
WASHINGTON:
I.P.S
P.O.Box 25301
Washington D.C. 20007



مدينة صفد في الجليل

منظر لوسط يافا (١٩٤٧)

ديلي تلجراف

# بريطانيا في مواجهة الغضب الافريقي

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان بريطانيا ستوضع في قفص الاتهام عندما تبدأ منظمة الوحدة الافريقية مؤتمر قمتها الذي يدوم ثلاثة ايام في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا. ويجدر بالذكر ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر جرت مساء امس (الاثنين). والأمر الذي اثار دهشة المراقبين الغربيين لم يكن رد الفعل الغاضب على رفض رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر فرض عقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا وانما توصل منظمة الوحدة الافريقية الى اجماع في الرأي لأول مرة.

فقد كان الدبلوماسيون يتوقعون بكل ثقة من مؤتمر وزراء خارجية دول المنظمة الخمسين ان يخففوا من لهجة اي مشروع قرار يتخذونه والا يزيد عن التنديد المألوف لقضية بجنوب افريقيا. الا ان الاجتماع التمهيدي الذي عقد يوم السبت الماضي شهد موافقة كينيا وغيرها من الدول المعتدلة الاخرى على المشروع المتشدد.

فقد دعا مشروع القرار الدول الافريقية والدول غير المنحازة الى ممارسة الضغط على بريطانيا باتخاذ اجراءات صارمة مثل المقاطعة الرياضية والعقوبات الاقتصادية وحتى قطع العلاقات الدبلوماسية.

كذلك يندد مشروع القرار بكل من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية واسرائيل وفرنسا لتعاون هذه الدول الاقتصادي والنووي مع جنوب افريقيا.

وكان الشعور قبل الاجتماع بأن اقتراح فرض العقوبات ضد بريطانيا سيلقى نفس المصير الذي لقيته خطة رئيس وزراء زمبابوي روبرت موجابي بتشكيل قوة عسكرية افريقية مشتركة وهي الخطة التي لم ينظر فيها اصلا.

ولكن يبدو ان نيجيريا وكينيا ايدتا مشروع القرار الاخير وكانت النتيجة انه حصل على تأييد اجماعي من الدول الخمسين في المنظمة.

وكان احد الدبلوماسيين البريطانيين قد ذكر انه يتوقع فعلا «سيلا من الهجوم اللفظي عليها».

ولكنها لم تكن تتوقع من المنظمة ان تذهب الى حد الدعوة الى قطع العلاقات الدبلوماسية مثلا.

وكل دولة في افريقيا لها ارتباط او مصلحة مختلفة مع قضية جنوب افريقيا سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي. اذ ان معظم تلك الدول المعروفة باسم دول المواجهة ترتبط بها بصورة وثيقة مما يعني ان التوقع هو انتهاجها لسياسة اكثر واقعية عندما تبحث مسألة العقوبات. والشعور العام هو ان المشكلات التي تعاني منها الدول الافريقية ستجعل من الصعب تنفيذ ما ينص عليه القرار الذي اجيز اخيراً.

كما ان من المستبعد جداً قطع العلاقات الدبلوماسية اذا ما اخذنا في اعتبارنا ان معظم مبالغ المساعدات الاجنبية التي تقدمها بريطانيا الف مليون جنيه في العام، تذهب الى افريقيا ولكن الخطر هو ان هذه المرارة ومشاعر الغضب التي تشعر بها افريقيا بالنسبة لقضية جنوب افريقيا يمكن ان تحول اجيالا من الصداقة مع بريطانيا والغرب الى طريق الاتجاه نحو موسكو.

واشنطن بوست

# انجولا تستعد لمعركة دموية حاسمة بين القوات الحكومية والمتمردين

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا من انجولا عن الحرب الأهلية هناك قالت فيه:

يقوم زعيم المتمردين يوناس سافيمبي باعداد منصات في جنوب البلاد لكي يطلق منها صواريخ ستينجر الأمريكية على الطائرات السوفياتية الصنع التي تستخدمها الحكومة. وعلى بعد مئات الأميال الى الشمال الغربي في مدينتي هوامبو ولوبانجو يقوم المستشارون الكوبيون والسوفيات بتدريب الطيارين الحكوميين ويطيرون بأنفسهم في طائرات الهليكوبتر وطائرات ميج ـ ٢٣.

وهكذا فان الجانبين يقومان الآن بالاستعداد لخوض ما يمكن اعتباره اضخم وأشد معركة تشهدها الأدغال الافريقية في تاريخها.

ويحظى سافيمبي بتأييد النظام العنصري في جنوب افريقيا. وهو يدعي ان قواته اسقطت حتى الآن (خلال الشهرين الماضيين فقط) عشر طائرات حكومية مقاتلة سوفياتية الصنع وطائرة هليكوبتر وطائرة نقل من طراز انتونوف ٢٢. ولكن ليس هناك اي وسيلة للتأكد من صحة هذا الادعاء.

اما الرسميون الحكوميون في العاصمة الانجولية لواندا فهم يلمحون الى انهم ربما يوجهون ضرباتهم بموجب استراتيجية المطاردة المستمرة حتى قواعد المتمردين الموجودة في زائير. ويجدر بالذكر ان ضباط المخابرات الامريكية يشرفون من هذه القواعد على المساعدات الامريكية لسافيمبي تبعا لما تقوله المصادر الانجولية والمصادر الدبلوماسية في واشنطن.

ومع بدء كل من الجانبين في اتخاذ الخطوات اللازمة للمواجهة الحاسمة، تشير الدلائل الى احتمال وقوع حرب واسعة النطاق وسط القلق المتزايد بين الدول التي تدعم كلا من الطرفين.

وتشير الأنباء الى ان رسميين من حكومة موزامبيق اوثق حلفاء الحكومة الأنجولية رتبوا في الآونة الأخيرة عقد اجتماع سري في لندن بين احد مساعدي سافيمبي وأحد رسميي الحكومة الأنجولية على امل الجمع بين الطرفين على مائدة المفاوضات. الا انه لم تصدر اي دلائل على التوصل الى نتيجة من هذه المحادثات. ومع ذلك فقد اظهرت ان حكومة انجولا الماركسية اصبحت الان على استعداد ربما لاعطاء سافيمبي نصيبا من السلطة.

اما بالنسبة لادارة الرئيس ريجان التي تستحوذ عليها فكرة مقاومة التوسع السوفياتي، فانها بقرارها مساعدة سافيمبي انما تدخل ساحة خطيرة من الصراع العسكري. اذ ان قوتين عسكريتين اصبحتا في حالة من المواجهة الدموية الخطيرة لاسيما وان تعداد القوتين يزيد على مائة الف رجل. وقد اصبح الضغط على حكومة لواندا شديدا لكي تسحق قوات المتمردين او تدخل معهم في مفاوضات. اذ ان ميزانية البلاد البالغة ثلاثة الاف مليون دولار تعتمد في معظمها على عائدات النفط التي انخفضت الى النصف بسبب انخفاض الأسعار في الآونة الأخيرة. وقد ادى الوضع المالي السيء للحكومة الى التساؤل عما اذا كان في وسعها الاستمرار في تحمل نفقات الحرب وتكاليفها الباهظة.

وبالنسبة لزعيم التمرد هناك الكثير مما يسعى الى تحقيقه وفي مقدمة ذلك ان يثبت لأمريكا انه قادر على هزيمة الحكومة الشيوعية.

وقالت الصحيفة ان مراسليها زاروا خلال الأسبوعين الماضيين معسكرات المتمردين ومعسكرات القوات الحكومية على السواء كما تحدثوا الى قادة الطرفين وسافروا الى المواقع والخطوط الأمامية من اجل دراسة الأوضاع العامة وآثار الحرب على الصعيد المدني، لاسيما وان الولايات المتحدة بدأت تتورط فيها ـ بصورة غير مباشرة ـ الى جانب المتمردين.

ومن اهم النتائج التي خرج بها المراسلون المدى الذي تحللت فيه انجولا كدولة. اذ ان آلاف المناجم اصبحت مهجورة كما ان مئات الآلاف من الفلاحين هربوا من الأرياف الى المدن مما جعل انجولا التي كانت مكتفية ذاتيا تستورد المواد الغذائية الآن.

وليس هناك مصادر موثوقة بالنسبة لعدد الاصابات والضحايا. اذ لا يعرف احد عدد الضحايا المدنيين. والوضع الاقتصادي العام صعب جدا. اذ ان السكان في لواندا العاصمة يقايضون الخضروات والفواكه بالصابون والسجائر لأن النقود اصبحت عديمة القيمة او الجدوى واصبحت المقايضة هي النمط التجاري السائد.

والسفر الى خارج نطاق ثمانين كيلومترا بعيدا عن العاصمة خطر وغير مأمون الا اذا كانت هناك دوريات عسكرية لترافق وسائل النقل. وبالنسبة لصناعة الماس التي كانت مزدهرة في السابق لاسيما في شمال شرق البلاد لم يعد هناك اساس.

ويقول القرويون في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة ان المتمردين زرعوا الألغام في حدائقهم وارهبوهم وهم يقتلون الشباب بينهم دون تمييز لكي يثبتوا ان الحكومة لا تستطيع حمايتهم.

وقد بدأ القتال قبل ١١ سنة اثر انسحاب المستعمرين البرتغاليين من البلاد، ولكنه سرعان ما اتسع ليصبح حربا اهلية واسعة النطاق. اما القوى الخارجية في هذه الحرب فهي الاتحاد السوفياتي وكوبا اللتان تدعمان الحكومة، وجنوب افريقيا والولايات المتحدة اللتان تساندان المتمردين، ومع ذلك ورغم مرور اكثر من عقد كامل على هذا الصراع فان الطرفين لازالا اضعف من هزيمة بعضهما بعضا. وهكذا فان كل التقارير تشير الآن الى ان المواجهة التي ربما تكون حاسمة.. مقبلة دون شك.

# اتجاهات الصحف العالمية

## العناوين الرئيسية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا في عناوينها الرئيسية الى الدرجة التي لم تتفق معها اثنتان على خبر واحد ليحتل الصدارة. وكانت تلك الاخبار في معظمها محلية تتركز على مضاعفات تسريب احد العاملين في قصر بكنجهام معلومات عن استياء الملكة اليزابيث من اسلوب زعامة رئيسة وزرائها مارجريت ثاتشر.

الا ان «الجارديان» كانت الوحيدة التي تناولت في عنوانها الرئيسي خبراً خارجياً اشتركت فيه مع الصحف الامريكية وهو نبأ اطلاق سراح احد الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان. وترى «الجارديان» ان شريط الفيديو الذي نقله الرهينة والذي يناشد فيه رهينة اخرى الحكومة الامريكية التفاوض لاطلاق سراحه وسراح زملائه يضع الحكومة الامريكية الآن في موقف دفاعي.

● ولاتزال قضية جنوب أفريقيا تنال الصفحات الأولى من الصحف البريطانية. اذ تابعت الصحف محادثات وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في جنوب افريقيا بهدف اقناع زعماء النظام العنصري بفتح حوار مع زعماء الغالبية السوداء. كما تابعت الصحف دورة العاب الكومنولث البريطاني التي تجري في مدينة ادنبرة عاصمة اسكتلندة.

● ومن أهم اخبار الصحف الامريكية العنوان الرئيسي الذي نشرته «وول ستريت جورنال» عن تخلي العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن رئاسة مؤتمر القمة العربية واحتمال اقرار مجلس الشيوخ الامريكي فرض العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا هذا الاسبوع رغم معارضة الادارة الامريكية والرئيس ريجان لذلك.

● ونشرت الصحف الامريكية اخباراً خارجية اخرى من اهمها ما ذكرته «وول ستريت جورنال» عن اكتشاف السلطات الامريكية مؤامرة لتهريب اجهزة الكمبيوتر وغير ذلك من المعدات الحساسة الى الاتحاد السوفياتي.

## «نيويورك تايمز»
## الى جانب من يقف ريجان ؟

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس ريجان يواجه الآن أعسر اختبار اخلاقي طوال فترة رئاسته وهي قضية جنوب افريقيا. والمشكلة ليست معارضة الرئيس الامريكي لفرض العقوبات ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا. اما بالنسبة لسبل تطبيق ذلك فان هناك متسعاً كبيراً لوجهات النظر المتعقلة والمنطقية المعارضة والمؤيدة للعقوبات. ولكن يجب الا يكون هناك اي خلاف او مجال للنقاش بالنسبة للحق والخطأ وبالنسبة لأي طرف يجب ان تؤيده امريكا. وكما سيثبت الكونجرس خلال مناقشته القادمة فان امريكا لا تقف الى جانب الرئيس في هذه القضية.

فبعد ان اخفق ريجان طوال السنوات الخمس الماضية في تغيير اتجاه نظام الاقلية البيضاء، اضطر الى الاعلان تحت ضغط من الكونجرس عن اعادة تقييم لسياسته تجاه بريتوريا. فما الذي جاء به ريجان ؟

لم يأت بأي شيء جديد. ولكن الأمريكيين يعرفون جيداً ما هو الصواب والجيد لجنوب افريقيا في رأي ريجان اكثر مما يعرفه السود انفسهم في جنوب افريقيا. اي ان ريجان وقف موقفاً كما لو كان الرئيس لينكولن يقول فيه للعبيد في امريكا انه يعرف ما هو لخيرهم اكثر منهم !

والأسوأ من ذلك ان ريجان حدد مصالح امريكا الاستراتيجية من منظور المعادن وخطوط الملاحة البحرية فقط، ووضع ذلك الاعتبار الانساني فوق الممارسات الشريرة القمعية التي يمارسها النظام العنصري.

وترى الصحيفة ان البيت الابيض اساء تقدير الاوضاع بصورة مأساوية. وفي هذا ما دفع الأسقف ديزموند توتو الى القول : «فليذهب الغرب الى الجحيم» مع ان توتو هو مثال الاعتدال هناك.

وهكذا فان الصحيفة ترى انه اذا ما ترك الغرب توتو وغيره من المعتدلين دون امل في ممارسة الغرب الضغط اللازم على نظام بريتوريا، فان كل شيء سيضيع وسيستمر النظام في ممارسة تصرفاته القمعية وسيفتح ذلك المجال امام النفوذ السوفياتي. اي ان ريجان بموقفه الحالي سيدعو الى حدوث ما لا يريد حدوثه.

والخطر هو ان يستنتج البيض والسود في جنوب افريقيا ان ريجان يتحدث باسم الامريكيين جميعا مما يعني ان السود سيزدادون يأسا من امريكا بينما يواصل النظام العنصري ممارساته القمعية وسياسته العنصرية.

لقد اساء ريجان فهم القضية الاساسية كليا وفقد الفرصة لتمارس ادارته التأثير على جنوب افريقيا. ولكن ربما لا زال هناك متسع من الوقت لفتح ابواب السجن امام ذلك الجيل من الزعماء السود الذين بلغوا فيه من العمر عتياً والذين يرغبون في التفاوض بدلا من اراقة الدماء. وسواء كانت هذه الطريق ستؤدي الى النجاح او الفشل فان على امريكا ان تؤيدها.

إعـــلان

أخي المواطن ...

إذا كنت ترغب في إنشاء مشروع زراعي أو مشروع زراعي صناعي وكانت تواجهك مشكلة الأرض أو التمويل المالي فنحن على إستعداد لمساعدتك بتقديم الأرض بإيجار رمزي وتمويل جزء من تكاليف الإنشاء بدون فوائد على الأرض الواقعة في منتصف طريق الدمام ـ الرياض السريع.

إذا كانت لديك الرغبة فلا تتردد في إرسال تفاصيل مشروعك إلينا ونحن نتكفل بتحقيق أمنيتك.

إتصل بنا على الهاتف رقم ٨٥٧٩٧٨٠
توصيله ٥٥٠ ، ٥٣٦

للبيع مركز تجاري
بشارع المكرونة ـ جدة

- على مساحة ٢١٠٠ متر مربع.
- الدور الأرضي يتكون من ٢٤ محلاً تجارياً.
- الدور الأول يتكون من ٤٥ غرفة.
- الدور الثاني يتكون من ٤٥ غرفة.
- بكل غرفة دورة مياه.
- جميع الغرف مفروشة بالموكيت.
- مصعدان وسلالم.
- بدروم تحت المبنى.
- يطل المركز على شارع المكرونة بواجهة ٧٠ متراً.
- يصلح ليكون فندقاً أو تؤجر الغرف مفردة كما مستعمل الآن .. أو .....

يرجى ممن يرغب في الشراء مراجعة:
مكتب صالح القناص
شارع المكرونة ـ مجمع الشرق التجاري
تليفون ٦٧٢٩٩٧١ جدة

مساعد في مكتب

ترغب الشركة البريطانية للطيران والفضاء في توظيف

مساعد مكتب للعمل في ادارة الطب الجوى التابعة للقوات الجوية الملكية السعودية في قاعدة الملك عبد العزيز الجوية.

والمهام الرئيسية لهذه الوظيفة هي:

١ ـ ادارة المكتب.
٢ ـ حفظ نظام السجلات الطبية.
٣ ـ حفظ الملفات الخاصة بمراسلات الشركة والقوات الجوية.
٤ ـ التنسيق مع مستشفيات القوات المسلحة.
٥ ـ اعداد الاحصائيات والبيانات والتقارير الدورية الرسمية.
٦ ـ القيام بواجبات المساعد الشخصي لمدير المهمة.
٧ ـ القيام بواجبات المساعد الشخصي لمدير ادارة الطب الجوى بالقوات الجوية.
٨ ـ القيام بمهام الاستقبال في ادارة الطب الجوى.
٩ ـ تشغيل جهاز سي بي تي (جهاز معالجة الكلمات والكمبيوتر)
١٠ ـ يشترط في المتقدم اجادة النسخ على الآلة الكاتبة الانجليزية
١١ ـ يشترط أن تكون بحوزة المتقدم رخصة قيادة سعودية سارية المفعول.

ينبغي أن يتوفر لدى المتقدم لهذه الوظيفة قدر كاف من الالمام باللغة الانجليزية المستخدمة في مجال العمل.

تعطى الافضلية للمواطنين السعوديين. أما المتقدمون من الجنسيات الاخرى فينبغي أن تكون بحوزتهم اقامات قابلة للتحويل.

تعنون الطلبات إلى:
الشركة البريطانية للطيران والفضاء
ص. ب ٩٨ الظهران ٣١٩٣٢
هاتف رقم ٨٧٩٢٤٢١



لاداعي لرحلات الخارجية

فيات تحملكم إلى أجمل مصايف المملكة السياحية

في مملكتنا ما يغنينا عن السفر للخارج والآن فيات تقدم لكم في حالة شرائكم لسيارات فيات ريجاتا




هذا العرض خاص بمعارضنا ووكلاء التوزيع المعتمدين لدينا في مدن المملكة الآتية:
معرضنا بجدة: معرض الساعدية رقم ١ تليفون ٦٦٥٨٠٣٦

وكلاء التوزيع المعتمدون:
الرياض: مؤسسة البازعي ـ حي النسيم تليفون ٢٣١٢١١٦ ، ٢٣١٣٦٣٦
مكة المكرمة: مؤسسة أحمد اسماعيل الدهلوي تليفون ٥٤٢٥٣٠٣ / ٠٢
خميس مشيط: المؤسسة السعودية التجارية المبيعات مؤقتاً: فندق القصر فرانتيل مراجعة سعيد عبدالعزيز بن مشيط تليفون ٢٥٠٣٢٤ / ٠٧

الموزعون الوحيدون
مدير للسيارات

فيات الاسم الذي تثقون به دائماً


الشرق الاوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

تصدر عن مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

U.K.: المملكة المتحدة: ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية: Jeddah Office: مكتب جدة — Telex: 404387 ARBUS SJ — Riyadh Office: مكتب الرياض — Gulf Office: مكتب الخليج — P.O Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 78383 - 8756575

MOROCCO: المغرب: Rabat Office مكتب الرباط — Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية — Cairo Office: ● مكتب القاهرة

SUDAN: السودان — Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم — Tel. 71707/71782/71732

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية

U.S.A: الولايات المتحدة — Washington Office: واشنطن — 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB — Houston Office: هيوستن — 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam Elkhazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

# رأي الشرق الأوسط

## لندن والحدث الكبير

اليوم يفتتح الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في لندن والذي يقدم صورة للتقدم الحضاري السعودي والعربي للمشاهد البريطاني.

فالمعرض لا يعكس فقط معالم الانجازات الضخمة التي حققتها السعودية في فترة قياسية بل هو رمز للحضارة العربية والاسلامية التي تقود مسيرتها المملكة العربية السعودية بما حققته من نمو وتقدم بقيادة عاهلها الملك فهد بن عبد العزيز.

ولعل النجاح الذي حققه هذا المعرض والذي تمثل في الاقبال الهائل على زيارته خلال اقامته في المانيا الغربية لدليل واضح على مدى شغف الغرب واهتمامه بمعرفة الواقع العربي والاسلامي الحقيقي.

كما ان هذا النجاح الذي حققه المعرض في المانيا بالاضافة الى النجاح المتوقع له في بريطانيا يؤكد ايضا مدى ما يمكن ان يشكله التخطيط العلمي المدروس جيداً من دفعة قوية للجهود المبذولة للوصول بالحقيقة وبالواقع الى عقل وقلب المواطن الغربي اللذين طالما خلت ساحتهما للدعايات الصهيونية المضللة.

فمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» هو احد الأطر العلمية الصحيحة للعمل العربي الجاد والتحرك العربي في الساحة الغربية سواء في اوروبا او امريكا لدحض الدعايات الصهيونية ولتقديم الصورة الحقيقية بأسلوب رائع التصميم وقوي التأثير.

ولا شك ان كل عربي في بريطانيا قد ملأه الفخر والفخار وهو يشهد هذه المناسبة العزيزة، مناسبة افتتاح «معرض الرياض بين الأمس واليوم» في لندن ويشهد معها اهتمام المواطنين في بريطانيا واجهزة اعلامها وقد احتشدت بالموضوعات والصور والافلام عن هذا الحدث الكبير.

## الهند والصراع السريلانكي

بلغت الحرب الاهلية في سريلانكا مرحلة خطيرة الآن وسيكون لطريقة حسمها والخروج منها تأثير كبير على مستقبل البلاد وكذلك على الهند المجاورة واستقلالها.

ومنذ استقلال سريلانكا في عام ١٩٤٨ اكد السنهاليون، الذين يشكلون سبعة اعشار السكان، سلطتهم وسيطرتهم بينما تفاقمت مظالم التامليين الذين يشكلون اقل من خمس السكان بشأن هويتهم الثقافية، واللغوية ووضعهم الاقتصادي. وقد اودى الصراع بين السنهاليين والتامليين بأرواح اربعة آلاف شخص في الأعوام القليلة الماضية، وشرد آلافا آخرين من ديارهم، وأضعف اقتصاد البلاد ويستنزف الآن ربع ميزانيتها.

ويبدو ان الجيش السريلانكي غير قادر على حسم الصراع بالقوة، كما يبدو ان السنهاليين مصممون على المحافظة على وحدة البلاد. ومن ناحية اخرى يبدو ان الانفصاليين التامليين الذين يطالبون بدولة مستقلة في شمال وشرق سريلانكا، حيث يوجد معظم التامليين، لن يستطيعوا تحقيق مطالبهم بالعنف والقتال.

وفي الوقت الحاضر تقوم الحكومة الهندية بدور الوسيط بين حكومة الرئيس جيوارديه والتامليين بناء على مقترحات الرئيس السريلانكي القاضية باعطاء قدر من السلطات المحلية للتامليين في مناطقهم. وللهند مصلحة كبيرة في عدم تحول الصراع في سريلانكا الى حرب اهلية كاملة النطاق خشية ان يكون لهذا مضاعفات بالنسبة الى الخمسين مليون تاملي الذين يقطنون ولاية تاميل نادو في جنوب الهند.

ومما يعقد الامور ان حكومة كولومبو تتفاوض مع جبهة التحرير التاملية المتحدة التي يعتبرها معظم التامليين غير ممثلة لهم، ويتفاوض ممثلو هذه الجبهة حاليا في الهند مع اقوى الجماعات التاملية الانفصالية المقاتلة، نمور التحرير، ومع مسؤولين في الحكومة الهندية قبل العودة الى كولومبو. وقد اوضحت الهند للانفصاليين انه لا يمكن تحقيق هدفهم.

# اسرائيل تحت المجهر تفضح نفسها وتحرج يهود أميركا

بقلم: جهاد الخازن

نجحت اسرائيل منذ تأسيسها في تغطية جرائمها، او في تحييد نتائج اي سلبيات في تصرفاتها بسرعة، غير ان الأسابيع الأخيرة تمخضت عن فضائح متلاحقة لم تنجح اسرائيل بعد في كتمها، وربما لا تنجح.

ومع كثرة الفضائح فإن اهمها يبقى جواسيس اسرائيل في الولايات المتحدة، وقتل فدائيين في اسرائيل صبرا بعد اعتقالهما، مع وجود فضائح ثانوية من نوع ضلوع مسؤولين اسرائيليين كبار، حاليين وسابقين، في عمليات تهريب سلاح الى ايران، او غيرها من دول العالم الثالث.

ووجدنا اليهود الاميركيين يحاسبون اسرائيل في الاسابيع الاخيرة مع انهم بحاجة الى من يحاسبهم فقد قطع مكتب التحقيق الاتحادي مسؤوليتهم عن قتل الداعية العربي اسكندر عوده، وبقي على المكتب ان يستطيع اعتقال المسؤولين.

والواقع ان مكتب التحقيق الفدرالي في تقريره السنوي كان قد نسب كثيرا من الاعمال الارهابية في الولايات المتحدة الى اليهود، غير ان هذه الأعمال لا تحظى بالتغطية الاعلامية المناسبة للسبب المعروف من طغيان الصهيونيين على وسائط الاعلام، ثم ان الجالية اليهودية الاميركية تعتبر اي عمل ارهابي تثبت مسؤولية يهود عنه من صنع اقلية متطرفة لا تمثل غير نفسها.

واليهود الاميركيون يعتبرون انفسهم في اكثريتهم ليبراليين، لذلك فهم صدموا لسماع تفاصيل تلك الجريمة الاسرائيلية النكراء ضد اسيرين في سنة ١٩٨٤، بعد ان بقوا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية يستجدون العطف بسبب قتل النازيين اليهود لأسرى في معسكرات الاعتقال.

ويطالب يهود اميركيون كثيرون اليوم بالمضي في التحقيق مع المخابرات الاسرائيلية، شين بيت، حتى النهاية، وبغض النظر عن المفاوضات الامنية التي نجحت حتى الآن في طمس كل تحقيق سابق بحجة ان اسرائيل تواجه اخطارا مصيرية كل يوم، ولا يجوز بحث اوضاعها الامنية لان من شأن ذلك اضعافها.

وكتب هنري سيغمان المدير التنفيذي للمجلس اليهودي العالمي يقول ان فضيحة شين بيت تهم جميع يهود العالم، وانه يجب متابعتها حتى النهاية دون اعتبار للقيود الأمنية.

وقال سيغمان بصراحة انه من واجب اليهود الاميركيين ان يقولوا ليهود اسرائيل ان ارتكاب جريمة القتل يعني تطوير مجتمع لا يمكن ان يوافق عليه بقية اليهود. غير ان سيغمان يجد معارضة كبيرة في اوساط المنظمات اليهودية الاميركية الأخرى التي تصر ان تغلق عينيها عن جرائم اسرائيل، لأنها في الواقع جرائم يشترك فيها يهود العالم كلهم الذي يناصرون اسرائيل ويمكنونها من البقاء.

وقد انتقد ائتلاف ليكود باستمرار مواقف المجلس اليهودي العالمي، خاصة بعد زيارة قام بها زعماؤه الى مصر والأردن في السنة الماضية، الا ان المجلس عضو قديم في مؤتمر المنظمات اليهودية الكبرى، ولا يمكن تجاهله بسهولة او اتهامه باللاسامية كما يفعل مع كل من ينتقد اسرائيل.

ومرة اخرى فالخداع، وحتى العهر، واضح في مواقف اليهود الاميركيين فهم، او بعضهم، يدعون الاستياء من موقف اسرائيلي واحد ويعمون عن الف موقف آخر، ثم يقدمون انفسهم كليبراليين مدافعين عن حقوق الانسان.

وعلى كل حال فاننا نكتفي من قضية شين بيت المستمرة بالقدر هذا ونتجاوز القضية الكبرى الاخرى وهي جواسيس اسرائيل في الولايات المتحدة، لاننا كتبنا عنها في السابق ولانها مستمرة هي ايضا، ونتوقف عند فضيحة او اثنتين من النوع «الصغير»، الذي ما كان ليثار اصلا لولا موجة الأخبار الاسرائيلية السلبية الدائرة اليوم.

### العرب الاميركيون

منذ سنوات واميركيون من اصل عربي يصلون الى مطار بن غوريون في اسرائيل، فيؤمرون بالوقوف جانبا ويخضعون لتفتيش وتحقيق شاملين كاملين، وعادة ما يهانون قبل ان يسمح لهم بالدخول. وقد حدث غير مرة ان اعتقل بعض هؤلاء المواطنين الاميركيين للاشتباه بتعاطفهم مع منظمة التحرير الفلسطينية.

والتفاصيل السابقة يعرفها كثيرون من عرب واميركيين وغيرهم، ولكن ما حدث في الأسابيع الأخيرة هو ان القنصلية الاميركية في القدس قررت الاحتجاج على سوء معاملة مواطنيها الواصلين الى اسرائيل.

وذكرت مصادر القنصلية انها تلقت ٩٦ احتجاجا من اميركيين من اصل فلسطيني قالوا ان جوازات سفرهم صودرت لدى وصولهم، وانهم اعطوا تصاريح تجول اسرائيلية، وقيل لهم انهم سيسلمون جوازات سفرهم الاميركية لدى مغادرتهم البلد.

وقد رد الاسرائيليون بأن الاميركي لا يحتاج الى سمة دخول لاسرائيل لذلك فالتحقيق معه يجري في المطار بدل القنصليات الاسرائيلية في الولايات المتحدة، ويتبع هذا ان يتأخر ويتعرض لاجراءات امنية دقيقة.

ويكاد يكون هذا الكلام معقولا لولا ان الاميركيين الوحيدين الذين يتعرضون له هم الذين توضح جوازات سفرهم انهم من اصل عربي، خاصة فلسطين، والواحد من هؤلاء قد يبقى في المطار بعد وصوله ست ساعات اوسبعا، بل حدث احيانا ان طلب من الواصلين دفع مبالغ نقدية لدى سلطات المطار كتأمين حتى يسمح لهم بالدخول.

وقالت مصادر القنصلية الاميركية في القدس ان من الواضح ان ثمة تمييزا ضد المواطنين الاميركيين من اصل عربي، وهي تعتزم ملاحقة القضية حتى تنتهي هذه الاعتداءات على المواطنين الاميركيين.

ونتمنى ان يحدث هذا غير ان سوابق القنصلية تشير الى العكس، فقد حدث مرارا في السابق ان وقفت القنصلية مواقف ضد التجاوزات والمخالفات الاسرائيلية الا ان وزارة الخارجية الاميركية كانت تتدخل في كل مرة وتمنع القنصلية من فضح المسؤولين الاسرائيليين. ونتصور ان وزارة الخارجية في عهد جورج شولتز ستفعل الشيء نفسه مرة اخرى، فتطمس جريمة اسرائيلية اخرى تضاف الى قتل الأسرى والتجسس على الاصدقاء.

### القنابل العنقودية

وهذه فضيحة تكاد تكون اهم من كل المعروف والمجهول في مسلسل الفضائح الاسرائيلية، ومع ذلك فانها لم تحظ بعد باية دعاية، ويبدو ان اهميتها اما فاتت اعداء اسرائيل، او ان انصارها نجحوا حتى الآن في طمسها.

ونبدأ من البداية لتسهيل الشرح، فاتفاق السلاح القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل منذ سنة ١٩٧٨ يحدد بدقة طرق استعمال القنابل العنقودية، ويوضح ان اية مخالفة في استعمالها تؤدي الى حرمان اسرائيل من كل سلاح، وليس القنابل العنقودية وحدها.

وتبين ان اسرائيل استخدمت القنابل العنقودية ضد اهداف مدنية في لبنان سنة ١٩٨٢، فتوقفت الولايات المتحدة عن تزويدها بها.

والفضيحة في الواقع فضيحتان، الأولى هي ان اتفاق السلاح يقضي بقطع جميع الامدادات في حالة المخالفة، ومع ذلك فان الولايات المتحدة خالفت اتفاق عقدته بنفسها واستمرت في تزويد اسرائيل بالسلاح، والثانية ان اسرائيل سرقت تكنولوجيا صنع القنابل العنقودية بعد المنع واخذت تنتجها بنفسها، وهي تزعم الآن ان قنابلها اكثر تطورا من القنابل الاميركية الأصلية، وهي تعرضها على المانيا الغربية وغيرها من دول حلف شمال الأطلسي.

ولا تفعل الحكومة الاميركية شيئا ازاء هذا الوضع، بل ان وزارة الخارجية تنكر ان تكون هناك فضيحة، وهو امر لا نستغربه في عهد شولتز الذي اختلف مع وزارة العدل لأنها تجرأت على توسيع التحقيق في قضية جواسيس اسرائيل.

ويقول بعض المراقبين العرب في واشنطن ان فضائح اسرائيل الأخيرة اكبر من ان تطمس هذه المرة، غير اننا نظل نميل الى التشاؤم.

# استراتيجية القمح

بقلم: صلاح قبضايا

عندما عقدت الأمم المتحدة دورة خاصة لبحث المشاكل الاقتصادية المتفاقمة في القارة الافريقية، اقرت الدول الاعضاء ـ جميعها ـ الخطة الزراعية التي تبنتها منظمة الوحدة الافريقية، والتي تتكلف حوالي ١٢٨ مليار دولار امريكي، تشكل اكثر من ربع الاستثمارات المطلوبة في افريقيا حتى عام ١٩٩٥.

لكن الدول الكبرى، ومجموعة الدول الصناعية، لم تخصص شيئا من المساعدات الجديدة لتنفيذ خطة الاستثمار الزراعي في افريقيا، رغم ان منظمة الوحدة الافريقية كانت تأمل فيما يشبه مشروع مارشال لتمويل خطة السنوات العشر.

وعندما تكلم وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية معقبا على المشروع الذي قدمته منظمة الوحدة الافريقية، فانه لم يتحدث عن الدور الذي يمكن ان تقوم به بلاده لمساعدة الافارقة في زراعة ارضهم وتحقيق خطتهم الاستثمارية الطموحة، وانما تكلم عن دور الافارقة انفسهم، وواجباتهم السياسية التي يمكن ان يتحقق لهم بها «الرخاء» !

وتكلم ممثل الاتحاد السوفيتي بطريقة مماثلة، وان اتخذت نصائحه الاتجاه المعاكس. وكما قال جورج شولتز ان من الضروري الحد من تدخلات الدولة، تحدث ممثل الاتحاد السوفيتي عن ضرورة تدعيم سلطة الدولة ووضع تخطيط مركزي يعتمد على الملكية العامة، في حين كان ممثل الولايات المتحدة ينادي بتشجيع الافراد على القيام بدورهم الرئيسي في دعم الاقتصاد الزراعي بالقارة الافريقية.

### الاتفاق الصامت

غير ان هناك دراسات ـ غير تقليدية ـ تعرض وجهة نظر مختلفة في قضية الزراعة الافريقية. تقول هذه الدراسات ان هناك اتفاقا صامتا بين القوتين العظميين يقضي بعرقلة اية انطلاقة زراعية في افريقيا، وان كلا من القوتين ترى ان مصالحها السياسية والاقتصادية تقتضي ابقاء الحال على ما هو عليه فيما وراء الصحراء الكبرى، وان كلا من القوتين العظميين تبدي مقترحات تساير اتجاهاتها الايديولوجية، وهي في الواقع مجرد حجة وتهرب من اي استجابة لطلبات العون والمساعدة التي تتطلع اليها الدول الافريقية.

ويقول اصحاب هذه الدراسة ان الاتفاق الصامت بين القوتين لم يكن في يوم من الأيام موضوعا للتباحث فيما بين موسكو وواشنطن، وان احدا لن يعلنه او حتى يشير اليه، وانما هو نوع من «المصالح المشتركة» المتفق عليها ضمنا، وان هناك مواد استراتيجية معينة تحرص كل من القوتين على احتكارها، ما امكن ذلك. ومن بين هذه المواد الاستراتيجية، او بالأحرى، في مقدمتها القمح باعتباره محصولا استراتيجيا هاما، وان الاحتكار الدولي لهذا المحصول الهام يطلق عليه احيانا اسم «استراتيجية القمح».

وخريطة توزيع القمح على سطح الكرة الأرضية تكشف بالفعل عن جوانب هامة قد لا يتنبه البعض الى مدلولاتها دون الاطلاع على الحقائق الاساسية لما يعرف بأنه «استراتيجية القمح»، وقد كان هناك نوع من الاحتكار لهذا المحصول الاستراتيجي الهام الذي يأمل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية استمرار احتكار انتاجه وتصديره بكميات هائلة ! وهذا يشكل في حد ذاته صورة من صور التنسيق الاستراتيجي بين القوتين العظميين، او ما يعتبره بعض الباحثين شكلا من اشكال تقسيم العالم بين اكبر قوتين على سطح الكرة الارضية، مثلما حدث من قبل يوم تم تقسيم مناطق النفوذ بين فرنسا وبريطانيا ـ عندما كانت امبراطورية عظمى لا تغيب عنها الشمس !

وعمليات تحريك ناقلات الحبوب الضخمة عبر البحار والمحيطات تحمل القمح من موانيء روسيا او من الشواطيء الشرقية للقارة الامريكية هي لعبة سياسية يمارسها قادة الدولتين الكبيرتين، ومن خلالها يتم الضغط على حكومات، ومجاملة حكومات اخرى، واحراج قادة، وتقوية آخرين !

وقد عانت كل من مصر والسودان وغيرهما من دول العالم العربي، من مواقف محرجة نتيجة تأخر شحنات القمح ـ سواء القادم من روسيا، او المرسل من امريكا (!) او نتيجة المطالبة بمقابل نقدي ثمنا لبعض الصفقات، او رفض منح قروض لتمويل عمليات استيراد القمح (!) وهناك عشرات من القصص المثيرة حول ذلك، بعضها اعلن ونشرته الصحف وتناقلته وكالات الأنباء، وبعض تلك القصص ظل بعيداً عن تناول العامة من الناس !

وقد كانت للمغرب تجربة خاصة مع القمح ـ باعتباره محصولا استراتيجيا ـ عانى المغرب من اللعب سياسيا بأوراقه ! وتولى الملك الحسن ـ بنفسه ـ الاشراف على خطة مغربية تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول الاستراتيجي، وقاد الدعوة الى الاعتماد على الزراعة، وقال في احاديثه الى شعبه ان المستقبل هو الزراعة، ولا بد من التمسك بالفلاحة لأنها اساس كل ازدهار.

وحقق المغرب هذا العام رقما قياسيا في الانتاج الزراعي، وبلغ انتاج المغرب من القمح اكثر من ٩٠٪ من احتياجاته، بحيث لم يعد في حاجة الى الاستيراد من الخارج الا في حدود ١٠٪ مما يحتاجه من القمح. وقد احتفل المغرب بذلك، وتحدث الملك الحسن الثاني عبر الاذاعة والتليفزيون واعلن ان بلاده وصلت تقريبا الى حد الاكتفاء، وانها لن تحتاج هذا العام الا لاستيراد كميات ضئيلة، وطالب بالاستمرار في تشجيع الفلاحين لزيادة انتاجهم في الموسم المقبل وتوسيع زراعاتهم والحد من هجرة الفلاحين الى المدن.

### الهدية السعودية

وقد واجهت الحكومة المصرية خلال الاسابيع الماضية شبح ازمة تموينية بسبب نقص مخزون القمح، بالاضافة الى المتطلبات المالية لتمويل استيراد شحنات جديدة، مع استمرار ديون القمح، والمبالغ المطلوبة لخدمة هذه الديون، حتى بعد اعادة جدولتها.

وقرر الملك فهد بن عبد العزيز تقديم هدية من القمح السعودي الى شعب مصر، وبلغ مقدار هذه الهدية ٢٠٠ الف طن بدأ وصولها الى مصر على دفعتين، الأولى تصل الى ميناء سفاجة على البحر الأحمر ويبلغ مقدارها ١٠٠ الف طن، وكمية مماثلة تصل الى ميناء الادبية على خليج السويس.

والمغزى الكبير لهذه الهدية يكمن اساسا في كونها من القمح السعودي، او بعبارة ادق، من فائض القمح السعودي، بعد ان نجحت جهود المملكة العربية السعودية في تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، وتوفير فائض منه.

وكان للمملكة العربية السعودية والمملكة المغربية فضل السبق في التنبه الى الاهمية الاستراتيجية للقمح، وكانتا ابرز دول جنوب المتوسط في انتاج حاجتهما من هذا المحصول الاستراتيجي.

ومادامت جميع الدلائل تشير الى تزايد الاهمية الاستراتيجية لهذا المحصول الهام، فان الاستفادة من التجربة السعودية والتجربة المغربية تصبح ضرورة سياسية تقتضي التعامل بفهم خاص مع «استراتيجية القمح» والتطلع الى السير على النهج السعودي والمغربي خاصة في المناطق التي اشتهرت بأنها مناطق زراعية مثل السودان ومصر والعراق وغيرها.

# يوميات

أحمد بهاء الدين

## اذاعة اسرائيل تعلق على «الشرق الاوسط»-٢

.. ومضت الاذاعة الاسرائيلية في الهجوم على هذه اليومية، فقط من بين اربع عشرة «يومية» أخرى، فاخذت تسرد، الاصلاحات التي ادخلها الاحتلال الاسرائيلي على غزة! ثم تعود فتناقض نفسها فتعترف بشكل غير مباشر بما قلناه من تدهور الاحوال اذ تقول: ان مشكلة غزة ليست في الادارة الاسرائيلية ولكن في زيادة عدد السكان المحشورين في مساحة ضيقة! هل نسيت الاذاعة من حشرهم في هذا المكان؟ هل نسيت الاذاعة الاسرائيلية ان كل الشعوب تتزايد سكانيا وان المفروض ان تتطور مرافقها وخدماتها مع هذا التطور؟ واسرائيل لا تكتفي بزيادة السكان الطبيعية بل تستجلب المهاجرين لزيادة السكان اكثر واكثر، ثم توجد لهم مجالات الحياة والعمل ومصادر المياه في الضفة الغربية على حساب تهجير السكان الفلسطينيين.

ثم تتباهى الاذاعة الاسرائيلية بهبوط نسبة البطالة في قطاع غزة. وفوق ان هذه معلومة غير صحيحة، فان التعليق الاسرائيلي يتباهى بأن اليد العاملة في غزة تسافر الى اسرائيل يوميا للعمل هناك. وهو خدمة للاقتصاد الاسرائيلي اذ يستخدم العمالة العربية الرخيصة. ولا اريد ان ألمس العصب الحساس لدى اسرائيل واقارنه بمستوطنات السود في جنوب افريقيا حيث يخرج العمال صباحا للعمل في خدمة البيض ويعودون مساء الى مستوطناتهم التي لا يسمح لهم بمبارحتها لغير هذا السبب وبين الطريقة المشابهة في استخدام العمالة العربية واعادتها الى معتقلاتها بالطريقة نفسها.

ومرة اخرى، اكرر ان اهم ما يلفت النظر ان الهجوم الطويل لم يضرب المثل على جهل الكاتب وتعصبه وكذبه الا «بيومية» واحدة هي الخاصة بغزة، ولم يشر بكلمة واحدة الى ثلاث عشرة يومية اخرى معززة كما قلت بأسماء الاشخاص والاماكن والمصادر. لم يعلق على احداث اكبر كاضراب البلديات العربية داخل دولة اسرائيل، واعتراف شمعون بيريز امام الميكرفون ردا على سؤال لفتاة عربية بأن اسرائيل تفرق في المعاملة بين القرية اليهودية والقرية العربية ولا تنفق في التعليم على الطالب العربي كالطالب اليهودي رغم زعمها للعالم غير ذلك، ولا قصص العرب داخل اسرائيل الذين تحرق العصابات اليهودية ابواب منازلهم وتحفر عليها العلامات، كما كان يفعل الشباب النازي مع بيوت اليهود في المانيا قبل الحرب. وبالتالي فمن حقنا ان نعتبر ان كل ما نشر في هذه اليوميات هو صحيح، وموثق بالاسماء والاماكن والتواريخ.

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | بغداد | اسطمبول | نيقوسيا | اثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤،٣٦ | ٤،١٩ | ٣،١٩ | ٣،٥٠ | ٣،٢٢ | ٤،١٠ | ٣،٥٣ | ٣،٤٠ | ٤،٣١ | ٣،٢٨ | ٣،٢٩ | ٤،١٤ | ٤،٢٥ | ٣،٤٢ | ٥،٠٣ | ٣،١٤ | ٤،٤٠ | ٣،٢١ |
| الشروق | ٥،٥٣ | ٥،٤٨ | ٤،٥١ | ٥،١٩ | ٥،١١ | ٥،٤٠ | ٥،٣٤ | ٥،٢٢ | ٥،٥١ | ٥،٠٢ | ٤،٥٩ | ٥،٣٤ | ٥،٣٥ | ٥،١٧ | ٦،٥٥ | ٤،٥٢ | [illegible] | [illegible] |
| الظهر | ١٢،٢٧ | ١٢،٢٨ | ١١،٤٧ | ١١،٥٩ | ١٢،٠١ | ١١،٥٦ | ١٢،٣٩ | ١٢،٣٣ | ١٢،٣٦ | ١١،٤٤ | ١١،٤١ | ٢،١٧ | ١٢،١٦ | ٢،١٦ | ٢،١٢ | ١١،٥٤ | [illegible] | [illegible] |
| العصر | ٣،٤٥ | ٣،٥٣ | ٣،٢٧ | ٣،٢٥ | ٣،٣٨ | ٣،١٠ | ٤،١٨ | ٤،١٥ | ٤،٠٢ | ٣،١٤ | ٣،١٤ | ٤،٠٨ | ٣،١٦ | ٤،٣٨ | ٦،٠٨ | ٣،٤٠ | [illegible] | [illegible] |
| المغرب | ٧،٠٣ | ٧،٠٨ | ٦،٤٠ | ٦،٤٠ | ٦،٥١ | ٦،٢٥ | ٧،٣٥ | ٧،٣١ | ٧،١٢ | ٦،٢٦ | ٦،٢١ | ٦،٥٦ | ٦،٤٥ | ٧،٠٨ | ٩،٢٦ | ٦،٥٤ | [illegible] | [illegible] |
| العشاء | ٨،٣٣ | ٨،٣٨ | ٨،٠٧ | ٨،١٠ | ٨،١٨ | ٧،٣٦ | ٩،١٤ | ٩،١٠ | ٨،٤٢ | ٧،٥٦ | ٧،٥١ | ٨،٢١ | ٧،٤٥ | ٨،٢٨ | ١١،١٠ | ٨،٣٦ | ١٠،١٧ | ١٠،٤٤ |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاجو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤،١٧ | ٤،٠٤ | ٤،٠٥ | ٥،١٧ | ٤،٠٧ | ٣،٢٢ | ٣،٢٥ | ٤،٤٠ | ٣،٤١ | ٢،٤٧ | ٣،٢٠ | ٤،٢٥ | ٣،٥٩ | ٣،٥٥ | ٣،٥٦ | ٤،١٩ | ٣،٤٥ | ٥،٠٨ | ٣،٣٨ |
| الشروق | [illegible] | [illegible] | ٦،٠٣ | ٧،٠٨ | ٦،١٢ | ٥،٢٤ | ٥،١٩ | ٦،٢٥ | ٥،٤٤ | ٤،٢٤ | ٥،٠٨ | ٦،٠٠ | ٥،٥٤ | ٥،٥٨ | ٥،٤٨ | ٦،٠٥ | ٥،٣٩ | ٦،٣٧ | ٤،٤٤ |
| الظهر | [illegible] | [illegible] | ١،٥٠ | ٢،٢٢ | ١،٤٣ | ١،٠٢ | ١،١٤ | ١،٣١ | ١،٢١ | ١٢،٥٥ | ١،١٧ | ١،٠٠ | ١،٤٨ | ١،٣٣ | ١،٠٣ | ١،١٦ | ١٢،٥٨ | ١،٢٩ | ١٢،١٣ |
| العصر | [illegible] | [illegible] | ٦،٠١ | ٦،١٧ | ٥،٤٧ | ٥،٠٩ | ٥،٢٧ | ٥،٢٢ | ٥،٢٨ | ٥،١٨ | ٥،٣٥ | ٤،٤٥ | ٦،٠١ | ٥،٣٩ | ٤،٥٩ | ٥،٠٨ | ٤،٥٥ | ٥،٠٥ | ٤،١٦ |
| المغرب | [illegible] | ٨،٣٤ | ٩،٢٦ | ٩،٣٥ | ٩،١٢ | ٨،٣٨ | ٩،٠٧ | ٨،٣٦ | ٨،٥٧ | ٩،٢٥ | ٩،٢٥ | ٧،٥٩ | ٩،٤٠ | ٩،٠٦ | ٨،١٧ | ٨،٢٥ | ٨،١٥ | ٨،١٩ | ٧،٤٠ |
| العشاء | ١١،٢٩ | ١٠،٢١ | ١١،٢٥ | ١١،١٨ | ١١،٠٨ | ١٠،٣١ | ١٠،٥٣ | ١٠،١٣ | ١٠،٥٠ | ١٠،٥٥ | ١١،٠٤ | ٩،٢٨ | ١١،٢٦ | ١١،٠١ | ١٠،٠١ | ١٠،٠٤ | ١٠،٠٢ | ٩،٤٢ | ٩،٣٧ |

## القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

### كيفية حج رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

**القارىء جابر سعد الله بعث يسال: كيف حج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهل اختلفت حجته عما كان عليه الحج قبل الاسلام؟**

والجواب ـ ومن الله العون ـ أن الله عز وجل رزق رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بجيل من البشر كان على مستوى الرسالة العالمية التي شاء الله لها ان تكون خاتمة رسالاته، فحفظوا لنا دقائق حياة صاحب الرسالة دقيقها وجليلها. ومن ذلك حجة الوداع. وهي حجة الاسلام التي حجها رسول الله فكانت النموذج العملي التطبيقي لهذا الركن العظيم من اركان الاسلام.

وقد روى عدد جم من الصحابة الذين بلغ عددهم اكثر من مائة الف الذين اقتدوا برسول الله في حجة الوداع الكلمة والكلمتين، والعمل والعملين ووصف بعضهم مخرج رسول الله ومدخله، الا ان حديث جابر بن عبد الله، ذلك الصحابي الانصاري النبه اللبق وصف حجة رسول الله وصفا يكاد المسلم عند قراءتها يشاهد هذا المشهد العظيم امام رسول الله مد البصر وعن يمينه وعن شماله مثل ذلك. فحفظ وثيقة تاريخية يعتز بها اهل الاسلام ويرجع اليها اهل العلم في الوقوف على كثير من مناسك الحج وافعال رسول الله وخطبه واحاديثه.

يذكر جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في الناس في السنة العاشرة من الهجرة فجاء بشر كثير الى المدينة كلهم يريد ان يقتدي برسول الله ويأتم به في حجته، فخرج بهم رسول الله في موكب رباني فأهل بالتوحيد: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. والتعبير بالاهلال بالتوحيد ذو مغزى عظيم. انه يعيد تلبية الحج الى توحيد الله عز وجل توحيد الوهية وربوبية فهو وحده الاله المستحق للعبادة وهو الخالق الرازق الذي لا شريك له ولا ند له ولا مثيل له، وله وحده التلبية والتعبد. وقد كان هناك من يلبي تلبيات اخرى كلها تقوم على الايمان، كما كان ابن عمر يلبي: لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبى اليك والعمل. والتوحيد الذي اشار اليه جابر رضي الله عنه يستبعد تلبيات الشرك التي اضافها المشركون في تلبيتهم اذ كانوا يضيفون «لبيك لا شريك لك، الا شريكا هو لك تملكه وما ملك»، وهكذا تكون الخطوة الاولى هي تطهير العبادة من جميع اوجه الشرك وجعلها لله عز وجل.

ولما وصل المسلمون الى مكة امر رسول الله من لم يسق الهدى منهم ان يتحلل بعمرة. وكان العرب يعتبرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور. فلما امرهم رسول الله بالتحلل بعمرة علتهم الدهشة واخذوا يستفسرون من رسول الله أهذا الخروج عما الفوه هو لعامهم ذاك فقط؟ او لهم خاصة؟ فيجيبهم رسول الله بان العمرة دخلت في الحج الى يوم القيامة، فهي لأبد ابد، ليست مؤقتة بعامهم وليست لهم خاصة.

ومما يوضح هذا الموقف دخول علي رضي الله عنه على فاطمة بنت رسول الله وما شاهده عليها من الثياب الصبيغة والاكتحال والتزين. وهذا غير مألوف للحجيج. فيسألها عن ذلك فتخبره ان رسول الله امرها بذلك، فيذهب علي لرسول الله يستعديه عليها ويحرشه على سلوكها ولكن رسول الله يبين له سماحة الاسلام وتيسيره في تشريعات الحج والعمرة قائلا له: صدقت، صدقت. فارتفع بذلك الحظر على الاعتمار وتيسر سبيل ملايين المسلمين الذين لا تتاح لهم فرصة السفر الى الحج الا مرة في العمر فيؤدون العمرة والحج معا.

ويخرج رسول الله قاصدا منى، ومنها في اليوم التاسع يحسب اهل مكة المكرمة انه يتبع عادتهم في الوقوف عند المشعر الحرام لانهم الحمس، فيتابع رسول الله السير حتى ينزل بنمرة ليصلي بها الظهر والعصر قصرا وجمعا ثم ينطلق للوقوف عند الصخرات الكبار معلنا ان عرفة كلها موقف. ويفيض من عرفات فيمضي ليلة العاشر في مزدلفة ويصلي بها الفجر ويدعو الله عند المشعر الحرام حتى اسفر جدا، ثم ينطلق من هناك على غير عادة القوم قبل ان يشرق ثبير، فيرمي الجمرة بعد الشروق وينحر ويحلق ويأتيه المستفتون من كل حدب وصوب يسألونه، فما سئل عن شيء الا قال: افعل ولا حرج. وهكذا يتجلى التيسير والتوسعة ورفع الحرج عن المسلمين في تلكم الحجة المباركة التي جعلها الله خير خاتمة لاجل رسالة. ويزف الله البشرى العظيمة فيها لأمة الاسلام فينزل عن رسول الله في عرفات، في ذلك الموقف التاريخي «**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**» فاللهم صل افضل صلواتك على المبعوث رحمة للعالمين.

## قراءة في كتاب: «فكرة الدولة في الإسلام»

بقلم: د. محمد شوقي الفنجري

**اولا القضية التي يطرحها الكتاب**

هذا الكتاب وان كان يعرض الخلاف الفكري بين كل من شيخ الاسلام بباكستان ابو الأعلى المودودي رحمه الله، وشيخ الاسلام بالهند ابو الحسن الندوي حفظه الله، حول مفهوم كل منهما للدين الاسلامي او مفهوم الالوهية او مفهوم التقوى او الالتزام الديني، الا انه في الحقيقة يفجر قضية قديمة ومازالت قائمة.

انها قضية نهجين ومدرستين يسودان العالم الاسلامي، وما نتج عن غلبة احداهما على الأخرى من آثار جد خطيرة، ترتبط في تقديرنا بقضية تخلف او تقدم العالم الاسلامي او قضية فاعلية الاسلام او قضية سلبية او ايجابية الفرد المسلم في كل زمان ومكان.

أ ـ فالمدرسة الاولى والتي من ابرز ممثليها قديما الامام الغزالي، وحديثا الشيخ ابوالحسن الندوي وغيره وهم كثير. وتركز هذه المدرسة في مفهومها للاسلام على العقيدة والعبادة والاخلاق، وما ترتب على ذلك من اكتفاء المسلم بالفرائض الدينية ورضائه على نفسه واعتقاده بالفوز برضا الله وجنته طالما كان مؤديا للصلاة والزكاة والصيام والحج لمن استطاع اليه سبيلا.

ب ـ والمدرسة الأخرى والتي من ابرز ممثليها قديما الامام ابن حزم، والامام ابن تيمية، وحديثا الشيخ ابو الاعلى المودودي والشهيد سيد قطب، وغيرهم وهم قليل. وتركز هذه المدرسة في مفهومها للاسلام على الشريعة ونظام الحكم وان اهم خصائص العبادة والألوهية الحاكمية اي الحكم بما انزل الله، وما يترتب على ذلك من عدم اكتفاء المسلم بمجرد قيامه بالفرائض الدينية بل انه لا راحة له ولا سبيل له في الفوز برضا الله وجنته الا باقامة شرعه تعالى خاصة في المجال السياسي وفي المجال الاقتصادي بضمان حد الكفاية لكل مواطن وعدالة التوزيع... وفي المجال الاجتماعي بتحقيق تكافؤ الفرص والتعاون على البر والتقوى... الخ.

**ثانيا رأي المؤلف ورأينا في الموضوع:**

أ ـ رأي المؤلف: يرى الأستاذ احمد محمد جمال ان الخلاف بين المدرستين سالفتي الذكر، هو خلاف ظاهري لا حقيقي. ذلك ان الاسلام هو عقيدة وشريعة او هو بعبارة أخرى دين ودولة او هو مصحف وسيف او عبادة وقيادة. وان هذا ما يؤكده الشيخان المودودي والندوي، وما تركيز أحدهما على جانب دون آخر إلا بسبب الظروف التي عايشها كل منهما.

ويفصل ذلك الأستاذ المؤلف احمد محمد جمال، مشيرا إلى ان الشيخ المودودي رحمه الله، ينتمي الى دولة باكستان التي استقلت منفصلة عن الهند لاقامة دولة إسلامية دون ان تعي الحكومات المتعاقبة حكمة ذلك، وكان من الطبيعي تركيزه على حاكمية الله، وأن علامة قيام الاسلام هو إعمال كامل شرعه تعالى، وأن المجتمع مهما ضم من أفراد مسلمين على أرضه وتحت سمائه لا يكون مسلما حقيقيا حتى يتم تطبيق شرعه تعالى في كافة انشطة المجتمع سياسية كانت أم اقتصادية أم اجتماعية... الخ. اما الشيخ الندوي حفظه الله، فينتمي الى دولة الهند التي تحكمها اغلبية هندوكية اضطرته الى الاكتفاء بالتركيز في دعوته على العقيدة والعبادة والاخلاق والتذكير بحضارة الاسلام العظيمة والمطالبة باحيائها.

ب ـ رأينا في الموضوع: ومع اتفاقي مع المؤلف الاستاذ احمد محمد جمال، ان الخلاف بين المدرستين هو خلاف زمان ومكان، وأن العقيدة والشريعة في الاسلام يكمل كل منهما الآخر ولا يغني أحدهما عن الآخر، حتى اننا نشبههما بساقي الانسان حيث لا يستطيع ان يمشي على ساق دون الأخرى.

... إلا انني أرى أن الامر جد خطير، إذ يتصل بحقيقة فهم الاسلام وتحديد رسالته أو دور المسلم فيه. ذلك أن الاسلام باعتباره خاتم الأديان، لا يقتصر على مجرد العقيدة والهداية الروحية شأن الديانات السماوية السابقة، وإنما جاء اساسا شريعة وتنظيما سياسيا واجتماعيا واقتصاديا للمجتمع وللبشر جميعا ولكل زمان ومكان. وإذا صح أنه لا يمكن ان تستقيم الحياة بدون عقيدة توجهها، فانه في المرتبة الأولى لا يمكن ان تصح هذه العقيدة ولا أن تستقيم هذه الحياة بدون شريعة تقيمها وتنظمها.



وإذا كنا لا نتصور الاسلام في بلد اجنبي، قد يلتزم بحكم وعيه وتقدمه تعاليم الاسلام السياسية والاجتماعية والاقتصادية، دون التزامه بعقيدته. فانه ايضا لا يمكن ان نتصور الاسلام في بلد يقوم اهله بالصلاة والصيام وسائر العبادات، بينما يغفل تعاليم الاسلام السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي تستلزم المساواة، وتضمن حد الكفاية لكل فرد، وتعتبر تعمير الكون، من افضل ضروب العبادة... الخ. فالتزام الشريعة كاملة غير منقوصة، هو الذي يساعد على صفاء العقيدة وعلى خلق للمجتمع الاسلامي، مجتمع المتقين. بل إن غاية ما تستهدفه العقيدة والتعبد هو حاكمية الله. وصدق الله العظيم «**ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون**»، وانه عندما سمع عدي بن حاتم الآية القرآنية «**اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله**»، قال: لم نكن نعبدهم يا رسول الله، فرد عليه الصلاة والسلام «فقد أحلوا لكم وحرموا عليكم، فأطعتموهم، وتلك عبادتهم»..

وإذا كنا نخالف هؤلاء الذين يركزون على العقيدة دون الشريعة، مهما كانت ظروفهم او انتماءاتهم، فاننا نعجب اكثر لهؤلاء الذين يبحون اصواتهم بالمواعظ الدينية والدعاوى الاخلاقية، دون أن يشغلوا انفسهم بتوفير اسبابها الموضوعية..

فقضية الحاكمية في نظرنا هي قضية إسلام أو جاهلية، وهي بعبارة اخرى قضية ايمان أو كفر. قاله تعالى في قرآنه يجعل الربوبية مترادفة للحاكمية فيقول «**أفحكم الجاهلية يبغون، ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون**» ويقول «**فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق**»، ويقول «**فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما**». والمسلم الحق يدرك معنى (لا إله إلا الله)، بأنه لا حاكمية إلا لله ولا شريعة إلا ما شرعه الله. وصدق من قال: إن الله ليزع بالسلطان ما يزع بالقرآن. والحاكمية الاسلامية ليست كما توهم البعض تعني انفراد رجال الدين بالحكم، وإنما هي إقامة شرع الله بغض النظر عن صفة القائمين بالحكم.

**ثالثا من اسباب تخلف العالم الاسلامي:**

ان كتاب الأستاذ احمد محمد جمال رغم صغره، حتى انه لم يأخذ مني سوى سهرة من سهرات شهر رمضان المبارك، إلا انه أثار في نفسي قضية خطيرة هي قضية تخلف العالم الاسلامي او بعبارة أخرى ادق مشكلة هذا الانفصام القائم بين حقيقة الاسلام وواقع المسلمين.

فمن المعروف المسلم به، أن سلوك الانسان وتصرفاته، هي نتاج عقيدته وافكاره. وهو الأمر الذي يتحدانا به الكثير من المستشرقين، متبنين دعوى خاطئة بأن عقيدة الاسلام وافكاره هي المسؤولة عن تخلف العالم الاسلامي، غافلين ان كثيرا من التقاليد والافكار السائدة لدى عوام المسلمين بعيدة كل البعد عن حقيقة الاسلام، وأن غالبية الدول الاسلامية لا تلتزم بأحكام وتعاليم الاسلام... بل ان كافة اجهزة اعلامها من صحافة واذاعة وتليفزيون.. الخ، تبث في المجتمعات الاسلامية وتخلق فيها بيئة ومناخا بعيدا كل البعد عن الاسلام. ومن ثم وقد ادركنا حقيقة الأمر، فاننا لا نعجب بل نتوقع هذا الانفصام او ما يحلو أن يسميه المستشرقون الفرنسيون بأنه الطلاق القائم بين الاسلام وواقع المسلمين.

ولقد كشف الأستاذ المؤلف احمد محمد جمال، عن حقيقة الخلاف بين مدرسة أو نهج الشيخ المودودي ومدرسة أو نهج الشيخ الندوي، وأن مرده الفصل بين العقيدة والشريعة او بعبارة أدق الفصل بين الايمان والعمل او بين الفكر والسلوك. ومن ثم انتقد ـ وإن كان في رفق ـ دعوى الشيخ الندوي بأن العبادات وأركان الدين هي حجر الزاوية في الاسلام، وأن الأمور الأخرى كاقامة الحكومة الالهية وتأسيس المدنية الاسلامية هي مجرد وسائل وفي درجة ثانوية في الاسلام، مؤكدا انه بدون قيام الحكومة الاسلامية كما شرعها الله فلن تكون هناك عبادة ولا صلاة ولا مساجد (صفحة ٧٧).

وأضيف أن المسألة ابعد وأخطر من ذلك، فقد ترتب على المدرسة الأولى، والتي يمثلها قديما الامام الغزالي بقوله في التقوى التي هي العامل المميز بين الناس في الاسلام بأنها (الاعراض عن الدنيا والمال، والهروب من الشواغل والعوائق، وقطع علاقة القلب عن الدنيا والانابة الى دار الخلود). في حين ان مثل هذا السلوك ليس من التقوى أو من الاسلام، ذلك الدين الذي جاء ايجابيا لا سلبيا، واجتماعيا لا انعزاليا، وانه في اعتقادنا لم يساء الى الاسلام الا بمثل هذه الأفكار والدعاوى الهادمة المعوقة، والتي تبناها وروج لها بكل أسف ائمة وشيوخ لهم وزنهم ومكانتهم في الاسلام.

ولقد آن الاوان لتصحيح مفهوم التقوى في الاسلام بأنها العمل الصالح المتمثل في اتقان المرء عمله فالله تعالى كما ورد في الحديث يحب المؤمن المحترف والمتقن عمله لا المتفرغ للعبادة او المكثر من الأوراد والاذكار، وأن أحب الناس الى الله ليس اكثرهم صلاة وصياما وإنما انفعهم للناس. بل إن التقوى بنص القرآن، تتجسد في صورتها المثلى في تعمير الكون وتنمية الحياة واقامة العدل، ذلك ان الانسان هو خليفة الله في أرضه «**اني جاعل في الارض خليفة**»، وأنه تعالى سخر له كل شيء «**وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه**»، فيجب أن يرتقع الى مستوى هذه الخلافة بأن يعمر الدنيا ويحييها ويسخر طاقاتها لخدمته ويسعد بخيراتها حامدا الله إعمالا لقوله تعالى «**هو انشأكم من الأرض واستعمركم فيها**» أي كلفكم بعمارتها. وهو يباشر ذلك كله في «معية الله» أي بإسمه تعالى وأمره سبحانه، ذاكرا إياه في كل لحظة مسبحا بحمده شاكرا فضله، خاشيا غضبه وانتقامه ملتمسا رضاه وتوفيقه تعالى، وصدق الله العظيم «**وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين**»، وقوله تعالى «**ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم**»، وقوله سبحانه «**ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب**»، وقوله تعالى «**لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او إصلاح بين الناس**». وصدق رسوله الكريم «العمل عبادة»، وقوله عليه الصلاة «ما عبد الله بمثل عمل صالح»، وقوله عليه السلام «ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم، ولكنه ينظر الى قلوبكم واعمالكم». وصدق الخليفة الراشد عمر بن الخطاب «والله لئن جاءت الاعاجم بالأعمال وجئنا بغير عمل، فهم أولى بمحمد يوم القيامة».

**رابعا الصحوة الحقيقية**
**أو اساس التغيير والاصلاح:**

ولقد أحسن الاستاذ المؤلف احمد محمد جمال، حين كشف في أكثر من موضع في كتابه، أن سر عظمة الاسلام في عهده الاول هو «الحاكمية»، أي اقامة شرع الله تعالى كاملا، وأن عزة الصحابة والمسلمين الأوائل كانت في جمعهم بين العقيدة والقيادة او بعبارة اخرى بين العبادة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصدق الله العظيم «**انتم الأعلون إن كنتم مؤمنين**»، وقوله تعالى «**ولله العزة ولرسوله والمؤمنين**».

ونقدر للأستاذ المؤلف نقده للصوفية في صورتها الحالية، من حيث انزوائها للاذكار والموالد، دون ان نرى لهم او نسمع عنهم امرا بمعروف ولا نهيا عن منكر ولا نصحا لولاة الأمور ولا زجرا للعامة عن اخطائهم وأسوائهم (صفحة ٨٦). كما نقدر اشارته الى نماذج حديثة من الدعاة الاسلاميين الذين جمعوا بين العبادة والجهاد اي بين الايمان والعمل أو بين المصحف والسيف، كالأمير عبد القادر الجزائري الذي رفع راية الجهاد على الفرنسيين وكان الى جانب ذلك راسخ القدم في التصوف وله كتاب في ذلك سماه «المواقف»، ومثله السيد احمد الشريف السنوسي الذي كانت زاويته في ليبيا أكبر مركز روحي وفي نفس الوقت أكبر مخيم حربي في افريقيا (صفحة ٦٩).

فالصحوة الحقيقية للاسلام، بل اساس التغيير والاصلاح، هو في اقامة الحاكمية الاسلامية، التي هي تكليف لا تشريف وعبادة ورسالة، والتي احسن الكاتب المؤلف التعبير عنها بقوله بصفحة ١١٧ (انها ليست نصوصا ولا عبادات، ولا هي مقالات وخطبا، وانما هي في الدرجة الأولى القدوة الحسنة في القائمين على الحكم والاسوة المثلة فيمن يتولون امور الناس).

ولا أجد ما اختم به تعليقي على كتاب الاستاذ احمد محمد جمال، الصغير في حجمه القمة في موضوعه، خيرا مما ذكره عن الامام ـ بحق ـ ابوالأعلى المودودي، حين حكم عليه بالاعدام عام ١٩٥٣، وعرض عليه محبوه وتلامذته وهو في السجن ان يلتمس من الحاكم العفو عنه، فكان رده (ان طلب العفو من ظالم يخالف مبادئي، اني على استعداد لبذل روحي في سخاء، ولكني لست مستعدا لاقدم طلبا بالعفو عني، فانا لا افكر في اهلي ولا ولدي، فقد سلمت امرهم لله».

غلاف الكتاب

## دماء على أرض واد غير ذي زرع

شعر: محمد السريعي

وقال بني
أمرت بذبحك هل
تستجيب؟
بني رأيتك في حلم نومي
غلاما ذبيحا
واني استجبت لصوت
السماء
فجئت إليك ألبي النداء
وأنفذ لله أمرا صريحا

●●●

فقال الغلام:
واني مطيع بما قد أمرت
وسوف أكون من
الصابرين
ولكن
أخاف أبي لوعتك
ولوعة أمي اذا جئتها
لتسأل أين غلامي
الوحيد
فكيف ترد جواب
السؤال؟
فقال:
سألقي عليها السلام
وألقي قميصك في
حجرها
فان عبيرك ملء القميص
سيطفىء جذوة
أشواقها...

●●●

فقال الفتى: يا أبي ان
أردت
أدلك كيف يكون الذبيح
أن اشدد وثاقي
واحكم رباطي
حتى أكون قوي الثبات
فللموت وقع شديد الألم
اذا أسفر الموت عن
وجهه
قم اشحذ سلاحك وامرر
به
على الحلق حتى تسيل
الدماء...

●●●

فلما استقر على ظهره
وجاء أبوه وفي كفه
سلاح اذا استل قد
الرقاب
وراح يحدق في وجهه
وفي عينه من بقايا
الدموع
دموع تسيل على خده
وقلب تمزق بين الضلوع
ونهر من الحزن يشوي
العروق
يشق الحنايا كومض
الحريق
فلما أهم بسكينه
اذ النصل فلت
فعاد ومر به من قفاه
ولكن حد السلاح انثلم
فقال:
الهي أنا عاجز
فهيىء لعجزي من
مخرج
ألبي نداءك يا خالقي
فأنت الملاذ وأنت الرجاء

●●●

فنودي: انا استجبنا
الدعاء
كذلك نجزي رؤى
المحسنين
وفداه ربي بذبح عظيم
رآه ابوه الى جنبه
فأقبل يهوى بسكينه
على الكبش حتى اراق
دماه
فسالت على الأرض
أزكى دماء
دماء الذبيح.. دماء
الفداء!

### دعاء اليوم

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين.

اللهم اني اسألك خير هذا اليوم، فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده.

مرصد مكة
للذين يعتنون حقاً

لعدة قرون، اعتمد الانسان على البوصلة المغناطيسية لتعيين القبلة. الا أن تلك البوصلة تشكو من عدة نواقص. وهي الى بدائية، لم تطرأ عليها اية تحسينات خلال ٧٠٠ عام.

الآن ظهر مرصد مكة.. الحاسب الالكتروني ـ الكمبيوتر ـ المصنوع باعتماد تقنية عصر الفضاء. لغرض واحد فقط: العثور على اتجاه القبلة من أية بقعة على الارض. مرصد مكة سهل الاستعمال، وغاية في الدقة

ولأن الاسلام يتطلب تقديم أفضل العبادة، من المؤكد أن الذين يعتنون حقا سيطالبون بالدقة التي أصبحت الآن حقيقة واقعة، دقة مرصد مكة.

«ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره...»
سورة البقرة ١٥٠

الحمد لله على براعة الانسان المدهشة





شركة وطنية
تعلن عن حاجتها إلى مهندسين
للعمل في مشاريعها داخل المملكة
لديهم خبرة في مجال المباني والإنشاءات
الأفضلية للسعوديين ثم للإخوة العرب
يرجى الاتصال: هاتف: ٦٦٥٦٦٧٢ جدة

الرياضـة السعوديـة

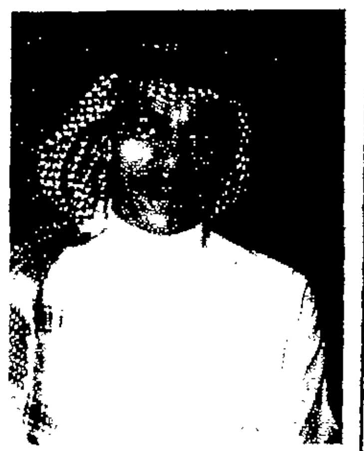
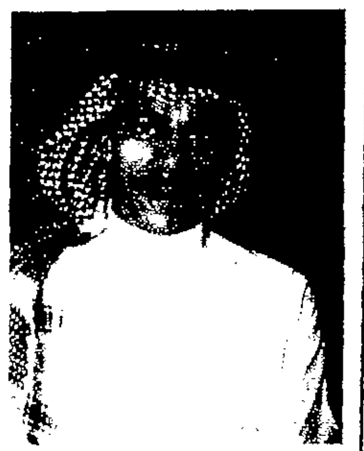
# تدريبات المنتخب السعودي الفعلية تبدأ الجمعة

**الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:**
**إكتمل الجهاز التدريبي المشرف على معسكر اعداد المنتخب السعودي الأول لكرة القدم المقام حاليا بالطائف.. تحت اشراف المدرب البرازيلي كارلوس كاستيليو بعد ان انضم للمعسكر الجهاز الفني المساعد يوم اول من امس، ويضم مدرب اللياقة، ومدرب حراس المرمى، وطبيبا، وإختصاصي العلاج الطبيعي. وباشروا مهام عملهم اعتبارا من يوم امس.**

وذكر علي داود مدير المنتخبات السعودية «إن التدريبات الفعلية للمنتخب ستبدأ يوم الجمعة الاول من اغسطس (آب) المقبل، بعد ان وضع برنامج متكامل لهذه التدريبات».

واجمع صالح النعيمة «كابتن» المنتخب وصالح خليفة، ومحمد سويد، ومحيسن الجمعان على ايجابية فكرة الاسبوع المفتوح، التي استحدثت في معسكرات المنتخب، لتهيئة اللاعبين نفسيا لدخول المعسكر، وقالوا «إن ما شاهدوه خلال الايام الثلاثة الاولى من هذا الأسبوع شجعهم على التفاعل مع ما يجري داخل المعسكر، بصورة اكثر فعالية.

وقال صالح النعيمة بالنيابة عن زملائه «إن النتائج دائما في علم الغيب، ولا نستطيع ان نعد الجمهور بنتائج معينة في الألعاب الآسيوية المقبلة، لكننا مصممون على الاستعداد بشكل يضمن ظهورنا بمستوى جيد، ويدعم طموحنا لتدعيم نتائج ترضي جمهور اللعبة».

صالح النعيمة

## منتخب عسير يقابل الفائز من الاتحاد والاتفاق في نهائي بطولة أبها

ابها ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريحي:

تأهل منتخب منطقة عسير لنهائي بطولة ابها الصيفية، إثر فوزه عصر امس بملعب استاد مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بابها على فريق نادي الشباب في الدور نصف النهائي بهدف واحد دون مقابل، ليقابل بذلك الفائز من مباراة اليوم بين الاتحاد والاتفاق على كأس الأمير فيصل بن فهد.

تميزت بداية المباراة بمبادرة منتخب منطقة عسير بالهجوم لتنفذ العارضة هدفا مؤكدا في الدقائق الأولى، قبل ان يبادله الشباب الهجوم، ويفرض تفوقه في هذا الشوط بعد ان نجح فهد المهلهل، وخالد السير في تنظيم عدد من الهجمات على مرمى منتخب عسير، وقد اتضح تقارب مستوى الفريقين وإن كان الشباب يعتمد في هجومه على الأجنحة، ويطبق مصيدة التسلل في الدفاع، بينما اعتمد منتخب عسير على مهاجمه عبد الرحمن الفيصل الذي اهدر عدة فرص لفريقه، وفي الدفاع على القوة بقيادة سعيد شيبان.

في الشوط الثاني هبط مستوى اداء الفريقين، وقل نشاطهما، وانحصر اللعب بمنتصف الملعب، وفي الدقيقة ١٣ انفرد اللاعب صالح عطيمان بكرة من وسط الملعب، ولحق به المدافع عبد الرحمن الشمراني، وأسقطه داخل منطقة جزاء الشباب، فاحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح منتخب منطقة عسير، اهدرها مساعد سعد عندما سددها على يسار حارس المرمى.

وفي الدقيقة ١٥ سجل عبد الرحمن الفيصل هدفا لفريقه، بعدما خرج حارس المرمى لمقابلته.

وكاد منتخب عسير ان يحرز هدفا ثانيا بعد ذلك بدقائق بكرة متبادلة داخل المنطقة، لكن حارس المرمى التقطها في الوقت المناسب.

تألق نايف العنزي في قيادة عدة هجمات شبابية متتالية في محاولة لتعويض الهدف.. إلا انها لم تسفر عن شيء.

### الفريقان

● مثل الشباب: سعود السماري، وطارق تحسين وسعد البيشي وعبد الرحمن الشمراني وعادل الغيصيب وعبد الله بو حمود وفهد العريني، وفهد المهلهل وسعيد العويران وخالد السيف ونايف العنزي.

● ومثل منتخب عسير: عبد الله سعد، وشبب حاضر وسعيد شيبان ومهدي الراقدي وعبد الله عسيري، ومساعد سعد وحسن احمد حسن واحمد العناني (امين الشهراني)، وعبد الرحمن الفيصل (سعد الزبمي) وابراهيم حرب.

● يقام غدا في ابها سباق للعدو الريفي لمسافة ٢٢كلم، يبدأ من وسط مدينة ابها وينتهي امام فندق فرانتيل بخميس مشيط، بمشاركة اكثر من الفي متسابق، وستقدم جوائز قيمة للمتسابقين، اولاها سيارة بالاضافة الى جوائز أخرى تشارك في تقديمها البنوك والمؤسسات والشركات بالمنطقة.

وقد تم تشكيل عدد من اللجان، يرأس العليا منها احمد يحيى الفائز مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية.

## الاجواء الادارية في اندية الشرقية:
# توحيد مواقف في القادسية وهدوء في النهضة والاتفاق يناشد رئيسه بالعدول عن الاستقالة

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد البكر:

في تطور مفاجيء، يعتزم اربعة من ابرز المرشحين لعضوية مجلس ادارة نادي القادسية الجديد الانسحاب وهم يسعون الان لسحب اوراقهم التي سبق ان قدموها لادارة النادي، وهم هارون الصوفي ومحمد السويكت ومحمد غلوم وطلال الشيخ،

وكلهم كانوا اعضاء في مجالس ادارة القادسية في السنوات السابقة، وهم يشكلون الوجه الاخر للقادسية في الظروف التي يمر بها النادي حاليا وبرر هارون الصوفي (نائب رئيس سابق) هذه الخطوة المفاجئة بقوله «ان المجموعة لا تريد ان تزيد من انشقاق ابناء القادسية»، واوضح «ان من مصلحة القادسية ان تتوحد الصفوف وتضاعف الجهود للتحضير لبداية الموسم» ورفض الصوفي التعليق باكثر من ذلك.

وعلق عبد الله فرج الصقير مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية على هذا الوقت بقوله «ان ما حدث امر داخلي يخص (القادسية) مشيرا الى ان جميع الاوراق والملفات الخاصة بعقد الجمعية العمومية ما زالت لدى النادي ولم تسلم للمكتب بعد»، واضاف «انه في هذا الوضع يكون امر الاستقالة او الاحتجاج او الاعتراض او الانسحاب من الامور الخاصة بالنادي ولا علاقة لرعاية الشباب بذلك»، واشار الى انه بمجرد تلقي المكتب هذه الاوراق وملفات المرشحين فانه سيدرس الملفات من واقع الكشوف المرفوعة اليه وسيطبق شروط عضوية مجلس الادارة الموضحة في لائحة الرئاسة العامة لرعاية الشباب ثم علق على الخطاب الذي وجهه المكتب لادارة القادسية وطلب فيه من رئيس النادي تسيير الامور لحين الاعلان عن عقد الجمعية العمومية بقوله «هذا شيء واضح ونصت عليه اللوائح ولا يمكن ترك اي ناد من دون ادارة فكان تكليفنا لرئيس القادسية احمد الزامل تكليفا مؤقتا لحين الاعلان عن عقد الجمعية العمومية التي اتوقع ان تعقد قبل بداية الموسم المقبل.

واستدرك قائلا «لقد انتهى الشهر الذي حددته لائحة الرئاسة دون ان تعقد الجمعية العمومية، وقد بعثنا خطابا للقادسية ذكرناهم بذلك واؤكد لك ان الجمعية العمومية ستعقد قريبا وقبل بداية الموسم».

وانتقل الصقر من حديثه عن نادي القادسية الى نادي النهضة والاتفاق فقال «ان هذه الاندية تسعى جاهدة لعقد الجمعية العمومية قبل بداية الموسم ولمح الى ان نادي النهضة قد يكون اول من يعقد جمعيته العمومية نظرا لان النهضاويين استقروا على رأي واحد لتشكيل مجلس الادارة وسيبقى حمد العلي رئيسا له».

اما عن الاتفاق فقال «لم استلم رسميا او حتى بصفة شخصية اي خطاب او تلميح من عبد العزيز الدوسري (رئيس الاتفاق) بنية الاستقالة وكل ما استطيع قوله «ان الاتفاق تقدم بطلب لعقد الجمعية العمومية وقد وافق المكتب على ذلك».

من ناحية اخرى علق صالح المطوع (عضو مجلس ادارة الاتفاق) على ما يتداوله الوسط الرياضي عن استقالة رئيس النادي عبد العزيز الدوسري فقال «نحن نتمنى الا يصر رئيس النادي على هذه الاستقالة لانه مكسب كبير للنادي سيكون تركه اياه فادحة، لكن يبدو ان الاخ الدوسري اتخذ قراره بعد ان لاحظ عدم تجاوب الاتفاقيين خاصة اعضاء الشرف وقلة دعمهم للنادي ماديا ومعنويا... وهم بالفعل مقصرون عن دعم النادي واعتقد ان ذلك ترك ردة فعل سلبية عند رئيس النادي...».

واضاف المطوع «لا يوجد مرشح بديل، واتمنى ان يعدل الدوسري عن قراره، والحقيقة ان موضوع الاستقالة كان قرارا مفاجئا لنا لم نتوقعه اطلاقا وقد اجتمعنا معه يوم اول من امس لنشرح وجهة نظرنا وابلغناه بان ابتعاده يعقد الامور كثيرا وينبغي ان يعدل عنه، ورد الدوسري بأنه يشترط لذلك ان تتحرك الشخصيات الاتفاقية لدعم النادي باسرع وقت ممكن».

## برنامج اعداد الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تسلم النادي الأهلي امس موافقة المقام السامي على سفر فريقه للكرة الطائرة الى القاهرة للمشاركة في البطولة العربية للأندية أبطال الدوري التي ستقام هناك خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

يشارك في هذه البطولة باعتباره بطل الدوري السعودي للموسم الماضي.. وكانت «الشرق الاوسط» قد اشارت من قبل ان الأهلي يفكر في إقامة معسكره الاعدادي لهذه البطولة في العاصمة الكورية سيوول عقب الالعاب الرياضية التي سيمثل المنتخب السعودي للكرة الطائرة فيها اكثر خمسة من لاعبي الأهلي مما سيسهل امر إقامة المعسكر هناك.

### ٥ مباريات لفريق كرة القدم

من جهة اخرى سيبدأ المرحلة الثانية في اعداد فريق كرة القدم بالنادي الأهلي يوم بعد غد (الخميس) بأداء المباراة التجريبية الأولى امام فريق الروضة من فرق الدرجة الأولى بمنطقة الاحساء وسيلعب المباراة الثانية يوم الخميس ٧ اغسطس المقبل امام فريق أحد من المدينة المنورة وستلعب المباراتان في الساعة السابعة مساء بملعب نادي الاتحاد بجدة لقيام اعمال الصيانة بملعب الأمير عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي.

## الرياض يعسكر بالامارات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر نادي الرياض اقامة معسكر اعداد لفريقه كرة القدم بالنادي بالامارات العربية المتحدة، وابلغ عبد العزيز آل الشيخ عضو مجلس الادارة، ورئيس لجنة كرة القدم، «الشرق الاوسط» ان عبد العزيز بن حمد سيشرف على المعسكر الذي يهدف الى اعداد الفريق قبل دخول دوري الدرجة الاولى، ولم يحدد آل الشيخ موعد اقامة المعسكر، لكنه قال «ان برنامجه سيشتمل على عدد من المباريات الودية مع بعض الفرق هناك». ويجري فريق نادي الرياض حاليا تدريبات منتظمة بملعب الصايغ بالرياض، وملعب معهد العاصمة النموذجي..

من ناحية ثانية غادر فريق كرة الطاولة بالنادي الرياضي يوم اول من امس متوجها الى المانيا الغربية لاقامة معسكر تدريب هناك. ويضم الفريق خمسة لاعبين بالاضافة الى المدرب الذي سيشرف على المعسكر والمباريات التجريبية العشر التي سيلعبها الفريق مع عدد من فرق الهواة، التي دعيت للمشاركة في المعسكر تحت اشراف اتحاد كرة الطاولة الالماني هذا ويستعد فريق كرة السلة لاقامة معسكر تدريبي بمصر تحت اشراف مدربه عادل شرف.

الكرة الافريقية

## فوزان للمغرب الفاسي والجيش الملكي بكأس افريقيا للأبطال

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق فريق نادي المغرب الفاسي المغربي لكرة القدم فوزا هزيلا بملعبه في فاس على فريق نادي كانون ياوندي الكاميروني مساء الأحد بهدف واحد مقابل لا شيء ضمن تصفيات الاياب بدور الـ ١٦ في بطولة كأس افريقيا لأبطال الدوري.

سيطر الفريق المغربي على المباراة لكنه لم ينجح باحراز اكثر من هدفه الوحيد الذي سجله نجمه عبد العزيز السليماني في الدقيقة ٤٢ من ضربة حرة. وقد شوهت المباراة الخشونة المتعمدة التي ادت لطرد لاعب كانون نجانا وانذار ٦ لاعبين بينهم ٥ من الفريق الكاميروني.

على صعيد آخر في جمهورية افريقيا الوسطى فاز فريق نادي الجيش الملكي المغربي (حامل كأس افريقيا الحالي) خارج ملعبه على فريق نادي ستاد افريقيا الوسطى بطل بلاده ١/ صفر في العاصمة بانجي.

الفريق المغربي كان الفريق الافضل بمراحل واحرز هدفه خيري في الدقيقة ٣٠

## رسالة تونس الرياضية
# لجان المؤتمر العلمي للتربية البدنية تواصل اجتماعاتها

**تونس ـ «الشرق الاوسط»**
**تختتم لجان المؤتمر العلمي للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة اجتماعاتها مساء اليوم (الثلاثاء) باعلان التوصيات المقدمة من المشاركين في المؤتمر وقد نوقشت بالأمس ثلاثة بحوث للجان الثلاث بالمؤتمر تولى مناقشتها الدكتور رضوان الهاشمي ومحمد الزريبي وتوفيق الحوت من تونس، وتتضمن موضوعات المؤتمر بحث ومناقشة اهداف ومناهج وطرق تدريس التربية البدنية.**

يترأس المؤتمر وزير الشباب والرياضة التونسي وتضم هيئة الرئاسة الدكتور محمد حسن علاوي نائب رئيس الاتحاد العربي للتربية البدنية والدكتور عبد الله عويدات النائب الثاني والدكتور عبد الفتاح بوزوبع امين عام مساعد الاتحاد العربي للتربية البدنية ومحمد يوسف المالكي امين صندوق الاتحاد وعبد الرحمن الموزن امين عام مساعد للاتحاد العربي للتربية البدنية.

والجدير بالذكر ان الدكتور عز الدين العراقي من المغرب نائب الوزير الأول بالمملكة المغربية يترأس الاتحاد العربي للتربية البدنية وهو ضمن الهيئة الشرفية للمؤتمر العلمي الأول بالاتحاد.

### المنتخب السعودي صعد للدور نصف النهائي

على صعيد آخر، ضمن المنتخب السعودي لكرة القدم الصعود للدور نصف النهائي بعد ان حقق فوزه الثاني في المجموعة الثانية يوم اول من امس على الفريق الجزائري ١/صفر بهدف احرزه سعدون حمود في الدقيقة ٢٩ من المباراة التي شهدت حالة الطرد الرابعة في هذه المجموعة ضد اللاعب السعودي علي حسين لضربه لاعبا جزائريا بدون كرة كذلك نال زميله احمد جميل الانذار الثاني ولهذا لن يشارك امام الكويت اليوم، وكما أنذر حمد الدغيم من السعودية ولاعبان من الجزائر.. وقد انفعل افراد الفريق الجزائري في اللعب وحاول بعض افراده الاعتداء على الحكم بعد المباراة.

وبالرغم من فوز السعودية فإن الفريق لم يقدم العرض الذي يعكس إمكانيات افراده الحقيقية.

من جهة ثانية استمر التعادل في المجموعة الأولى، التي تعتبر هادئة، بنتيجة ١/١ في لقاء المغرب وموريتانيا وتضم هذه المجموعة فريق تونس بالاضافة الى فريقي المغرب وموريتانيا.

وتقام اليوم ثلاث مباريات بين كل من تونس والمغرب، والجزائر والسودان، في الخامسة والنصف مساء بتوقيت تونس (السابعة والنصف مساء بتوقيت السعودية). كما الكويت والسعودية في السادسة والنصف بتوقيت تونس وسيحكم مباراة تونس والمغرب عبد الرحمن المعثم من السعودية، ويدير مباراة الكويت والسعودية كمال الدين ابراهيم من السودان يعاونه الورداني والعقربي من تونس.. ويحكم مباراة الجزائر والسودان دنيلي من موريتانيا.

### نتائج كرة الطاولة

● أسفرت مباريات الفتيان التي اجريت صباح امس في كرة الطاولة عن فوز تونس على الكويت ٥/٢ والأردن على السودان ٥/١ والجزائر على فلسطين ٥/٢ والبحرين على السعودية ٥/٣.

● انتهى امل منتخب مدارس الكويت بالصعود لدور نصف النهائي في تصفيات كرة القدم بخسارته امس امام منتخب السودان ١/٣ بعد مباراة كان فيها المنتخب السوداني الافضل اغلب فترات اللعب وانهى الشوط الاول لصالحه ٢/صفر.

وبهذه النتيجة ازدادت فرصة المنتخب السوداني بالصعود للدور نصف النهائي، وقد احرز اهداف المباراة صبحي صبارة في الدقيقة العاشرة وكالدالة الهدف الثاني في الدقيقة ٤٤ وصبحي جبارة الهدف الثالث في الدقيقة ٥٠ فيما أحرز عماد وخالد هدف الكويت الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٧.

### ذهبية للكويت في السباحة

● احرز سلطان سعود العتيبي من الكويت ذهبية مسابقة ٢٠٠ متر فراشة لسباحة الفتيان بعد ان سجل رقما كويتيا وخليجيا جديدا بلغ ٢,١٥,٤٢ دقيقة وفاز زميله جراح صالح بالميدالية الفضية واحرز فيصل مبارك من الجزائر البرونزية

وفاز حكيم السواش من (تونس بذهبية سباق الـ ٢٠٠ متر صدر لسباحة الفتيان مسجلا ٢,٢٧,٣٠ دقيقة وفاز زميله نبيل بن عيسى بالفضية وسلطان سعود العتيبي من الكويت بالبرونزية

وفي الـ ١٠٠ متر صدر (اناث) الاولى فازت سامية عاشور (تونس) بالمركز الاول واحتلت مواطنتها سعاد دبيش المركز الثالث نعيمة قريشح (المغرب) المركز الثالث.

● وانتهى سباق التتابع ٤ × ١٠٠م حرة اناث بفوز تونس بالذهبية والجزائر بالفضية والمغرب بالبرونزية.

## ألعاب الكومنولث:
# تنافس «الثلاثة الكبار» مستمر ويوم طيب لفلينتوف ومارتن وطومسون

**لندن ـ «الشرق الاوسط»:**
**لم يطرأ جديد على موازين القوى في العاب الكومنولث الـ ١٣ في ادنبرة وذلك بمواصلة ابطال انجلترا وكندا واستراليا حصد الميداليات وغرفها على حساب المشاركين الصغار و.. «الشرفيين».**

ويبدو ان السيطرة الثلاثية على ما تبقى من مسابقات ستستمر، وان ينتظر ان تتاح الفرصة لبعض الدول باقتفاء اثر نيوزيلندا بجمع عدد محترم من الميداليات يحول دون اعتبار دور فرقها في المنافسات مشاركة في سبيل المشاركة لاغير.

الا ان ابرز الاسماء يوم امس كان اسم البطلة الاسترالية جايل مارتن التي اضافت ذهبية رمي الجلة لذهبية القرص التي كانت قد فازت بها منذ يومين. ثم حققت الانجاز نفسه مواطنتها العالمية ديبي فلينتوف مارتن كانت تتخلف عن منافستها الانجليزية جودي اوكس قبل آخر محاولتين للرمي.. لكنها نجحت في تسجيل ١٩م بينما سجلت اوكس ١٨,٧٥م واحتلت الانجليزية ميرتل اوجي المركز الثالث بـ ١٧,٥٢م. اما فلينتوف بطلة الـ ٤٠٠م فقد اضافت امس ذهبية الـ ٤٠٠م حواجز.

البطل الاولمبي العالمي الانجليزي ديلي طومسون لم يواجه اي صعوبة بالفوز بذهبية العشاري للمرة الثالثة في العاب الكومنولث بعدما تفوق بفارق ضخم عن اقرب منافسيه الكندي ديفيد سيتي الذي حصل على الميدالية الفضية فيما خرج النيوزيلندي سيمون بويلمان بالميدالية البرونزية.

جمع طومسون ٨٦٦٣ نقطة محطما الرقم القياسي للالعاب وكان فاز بالمركز الاول في ٨ من اصل المسابقات العشر التي تضمنها مسابقة العشارية.. وكان احد أسوأ عروضه في رمي القرص.

**العاب القوى:**

● رمي الجلة (سيدات):
١ـ ج. مارتن (استراليا) و١٩
٢ـ ج. اوكس (انجلترا)
٣ـ م. اوجي (انجلترا)

● العشاري:
١ـ د. طومسون (انجلترا) ٨٦٦٣ نقطة
٢ـ د. ستين (كندا)
٣ـ س. بويلمان (نيوزيلندا)

● الـ ٤٠٠م حواجز ـ سيدات:
١ـ د. فلينتوف (استراليا) ٥٤,٩٤ ث.
٢ـ د. دوبريه (كندا).
٣ـ ج. لورنديه (استراليا).

● الـ ٤٠٠م حواجز ـ رجال:
١ـ ب. بيتي (ايرلندا الشمالية) ٤٩,٦٠ ث.
٢ـ م. روبرتسون (انجلترا).
٣ـ ج. جراهام (كندا).

● الـ ١٠ آلاف م (سيدات):
١ـ ل. لينش (اسكوتلندا) ٣١,٤١,٤٣ د.
٢ـ أ. اوردين (نيوزيلندا).
٣ـ أ. توبي (ويلز).

**الرماية:**

● البندقية (زوجي) ذات العيار الكبير:
١ـ كندا.
٢ـ استراليا.
٣ـ ايرلندا الشمالية.

● البندقية (زوجي) ـ «سنترفاير»:
١ـ استراليا ١١٦٥ نقطة.
٢ـ انجلترا.
٣ـ نيوزيلندا.

**رفع الاثقال:**

● وزن ٩٠ كجم:
١ـ ك. بوكسل (انجلترا) ١٩٥,٠ كم
٢ـ د. ميدسر (انجلترا)
٣ـ ج. جريفيث (انجلترا)

**السباحة:**

● الغطس عن السلم الثابت (سيدات)
١ـ د. فولر (كندا) ٤٣١,٦١ نقطة
٢ـ ف. بيدو (استراليا)
٣ـ ج. كنت (استراليا)

● الغطس من السلم المتحرك ـ سيدات:
١ـ س. باناني (استراليا) ٦٤٨,٣٣ نقطة.
٢ـ ج. ناش (كندا).
٣ـ ك. روجرسون (استراليا).

### ترتيب الميداليات حتى بعد ظهر أمس

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية |
|---|---|---|---|
| ١ـ استراليا | ١٩ | ١٨ | ١٤ |
| ٢ـ انجلترا | ١٩ | ١٥ | ١٥ |
| ٣ـ كندا | ١٧ | ١٣ | ٩ |
| ٤ـ نيوزيلندا | ٢ | ٦ | ٨ |
| ٥ـ ويلز | ٢ | ٣ | ٤ |
| ٦ـ اسكوتلندا | ١ | ٢ | ٣ |
| ٧ـ ايرلندا (ش) | ١ | ٢ | ٣ |
| ٨ـ سنغافورة | - | - | ١ |

الكرة العالمية

## مباراة الـ «روزبول» الخيرية:
# مارادونا يحول الهزيمة انتصارا وفالكاو يلعب مباراة عمره

**باسادينا (ولاية كاليفورنيا) ـ الوكالات: اكد دييجو مارادونا «قائد» المنتخب الارجنتيني العالمي لكرة القدم انه لاعب العالم الأول دون منازع عندما قاد منتخب القارة الامريكية (او الامريكتين) الى الفوز على منتخب العالم بركلات الترجيح بعدما كان المنتخب العالمي متقدما ٢ ـ صفر حتى ما قبل صافرة النهاية بتسع دقائق.**

المباراة التي وجه فيها مارادونا رسالته التوكيدية الجديدة لجمهور الكرة العالمية اقيمت مساء الأحد في ملعب الـ «روزبول» بباسادينا احدى ضواحي مدينة لوس انجيليس الامريكية وخصص ريعها لصالح منظمة رعاية الطفولة العالمية (اليونيسيف) ومنكوبي زلزال المكسيك المدمر الأخير.

حضر اللقاء ٥٧,٥٤٩ متفرجا، وخاصه نخبة من المع نجوم كرة القدم في العالم سواء من الذين لعبوا في نهائيات المكسيك أو الذين لم تتح لهم فرصة اللعب، وجاء لوحة كروية جميلة... دسمة... تفنن فيها «الكبار» بعيدا عن هواجس المباريات الرسمية وحسابات الصعود والهبوط.. والكؤوس.

### الفريقان:

● مثل الأمريكتين: بومبيدو (الارجنتين) ثم فرنانديز (الباراجواي) لحراسة المرمى، وجوسيمار (البرازيل) ثم كاليجيوري (الولايات المتحدة) وهوليو سيزار (البرازيل) وبراون (الأرجنتين) ثم كيرارتي (المكسيك) وسيرفين (المكسيك) للدفاع.

وفالكاو (البرازيل) واليماو (البرازيل) ونونييز (الباراجواي) ثم روميرو (الباراجواي) للوسط.

ونيجريتي (المكسيك) وكابانياس (الباراجواي) ومارادونا (الارجنتين) للهجوم.

● ومثل منتخب العالم: جينينجز (ايرلندا الشمالية) ثم داساييف (الاتحاد السوفياتي) لحراسة المرمى، ورانكان (بلجيكا ثم هيرمان (سويسرا) وستيليكه (المانيا الغربية) وبوتشر (انجلترا) واموروس (فرنسا) للدفاع.

وستراخان (اسكوتلندا) وماجات (المانيا الغربية) وليربو (الدنمارك) للوسط، وبيلانوف (الاتحاد السوفياتي) ثم بارك (كوريا الجنوبية) وروسي (ايطاليا) وروشتو (فرنسا) ثم التيمومي (المغرب) للهجوم.

### الأهداف:

● سجل أهداف الأمريكتين: كابانياس (د ٨١) ومارادونا (د ٨٨) ومن الركلات: فالكاو واليماو وكابانياس ومارادونا بينما صد داساييف ركلة نيجريتي.

● سجل أهداف العالم: بوتشر (د ١٥) وروسي (د ٥٩) ومن الركلات: روسي وليربو وستراخان وصد فرنانديز ركلتي اموروس وبارك.

مطلوب
مقاول من الباطن
لأعمال التكييف والكهرباء
لمشروع رئيسي بمدينة جدة
للاتصال: ص.ب ٦٠٣٣ جدة ٢١٤٤٢

لأول مرة..!
في تاريخ الكرة السعودية
٥٠٠ صفحة كاملة..
عن موسم الكرة السعودية
لعام ١٤٠٧هـ

يسر..
ادارة العلاقات العامة «بشركة تهامة» أن تزف إلى كافة عشاق كرة القدم السعودية بأ عزمها اصدار (٦٥) ملفا صحفيا خاصا لمدة ثمانية أشهر عن موسم الكرة السعودية لعام ١٤٠٧هـ.. وذلك بواقع مرتين في الأسبوع إبتداء من أول محرم ١٤٠٧هـ. وسيكون هذا الملف حاويا لأخبار وأحداث وصور وتعليقات كبار المعلقين الرياضيين في المملكة وخارجها والمنشورة في أكثر من مائة صحيفة ومجلة سعودية وخليجية وعربية. تغطي اهم أحداث الموسم وهي:
• كأس جلالة الملك المعظم
• الدوري العام
• كأس الاتحاد السعودي
قيمة الاشتراك لعدد (٦٥) ملفا لكامل الموسم (١٠٠٠) ألف ريال فقط.
• بادر بالاشتراك فورا فالكمية محدودة.
إقطع الكوبون أدناه وارفق به شيكا بقيمة (١٠٠٠) ريال.
آخر موعد لقبول الاشتراكات ١٤٠٦/١٢/١٥هـ.

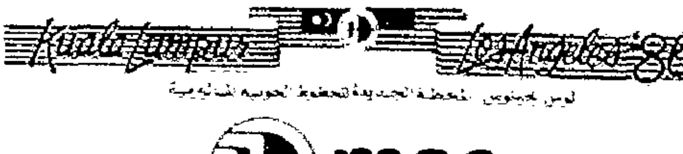
السادة / تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
نرجو اعتماد اشتراكنا في الملف الصحفي لموسم كرة القدم السعودية لعام ١٤٠٧

وكالة نجران للسفر والسياحة
أخبار سارة للإخوة السودانيين في المنطقة الشرقية
لدينا مقاعد شاغرة إلى الخرطوم في ١١ و١٢ أغسطس ١٩٨٦م
للحجز ومزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكاتبنا:
رحيمة: ت ٦٦٧٢٠٠٤، ٦٦٧٠٢٩٢
أبقيق: ت ٥٦٦٣٩١٨، ٥٦٦٣٩٢٢
الخفجي: ت ٧٦٦١٢٠٣
أم الساهك: ت ٦٦٤١٦١٦

حرصا على راحتكم ولتوفير مواعيد سفر مناسبة تقوم الخطوط الجوية الماليزية بتسيير رحلة مباشرة دون توقف إلى كوالا لامبور كل يوم خميس واحد من كل أسبوع.
لمزيد من المعلومات إتصلوا بوكيل سفركم المعتمد أو بمكتب الخطوط الجوية الماليزية: ت ٦٤٤٦٣٥٦/٦٤٤٧٨٣٩ (٠٢) جدة

برنامج الرحلات:

| اليوم | رقم الرحلة إم. إتش | جدة ـ كوالا لامبور |
|---|---|---|
| الخميس الأحد | ٥١ | المغادرة ٤٫٤٥ مساء الوصول ٦٫٤٠ صباحا اليوم التالي |



mas

نعاملكم كالذهب

هدية جديدة من
مصنع مظلات الرياض
(مصنع المنيوم الرياض)
أحدث وأجود المظلات بألوان متعددة
للمعارض
للفلل
للمسابح
للفنادق
للمنازل
إطلبها الآن...
نوفرها لك حالاً
ركب مظلات تنال إلتفات النظر

الشرق الأوسط

## الدراجات



# فائلة "دورة فرنسا الكبرى" الصفراء تعبر الأطلسي لأول مرة

لندن ـ الشرق الاوسط.

لأول مرة في تاريخ رياضة الدراجات يفوز متسابق غير اوروبي بلقب بطولة فرنسا الكبرى (او طواف فرنسا) وهي اكبر واعرق بطولة سباقات طريق في العالم.

هذا الانجاز النادر حققه يوم الاحد الدراج الامريكي جريج ليموند في الدورة الـ ٧٣ ودخل بفضله قائمة الأبطال التاريخيين للدورة وابرزهم الفرنسي جاك انكتيل والبلجيكي ادي ميركس.. ثم الفرنسي الفذ برنار اينو الذي سبقه ليموند يوم اول من امس الى المركز الأول واكتفى هو بالمركز الثاني..

المرحلة الـ ٢٣ والأخيرة من الدورة التي انتهت كالعادة في قلب العاصمة الفرنسية باريس.. جادة الشانزليزيه بلغ طولها ١٥٨ ميلا وبدأت من كون كور سور لوار.. وقد فاز بها الايطالي جيوزيبي بونتيمبي مسجلا ٦ ساعات و ٥١ دقيقة و ٥٥ ثانية وجاء خلفه البلجيكي ليكنز فمواطنه فانديريردن ثم البطل الفرنسي اينو. احتل ليموند المركز الـ ٤٤ الا انه مع ذلك بفضل الفارق الكبير بينه وبين اينو احتفظ بالمقدمة وفاز باللقب.

**وفي ما يلي قمة الترتيب العام:**

١ـ ليموند (الولايات المتحدة) مجموعه ١١٠ ساعات و ٣٥ دقيقة و ١٩ ثانية.

٢ـ اينو (فرنسا) بفارق ٣.١٠د

٣ـ زيمرمان (سويسرا) بفارق ١٠.٥٤د

٤ـ هامبستن (الولايات المتحدة) بفارق ١٨.٤٤د

٥ـ كريكيون (بلجيكا) بفارق ٢٤.٣٦د

٦ـ بينسيك (فرنسا) بفارق ٢٥.٥٩د

٧ـ روتيمان (سويسرا) بفارق ٣٠.٥٢د

٨ـ بينو (اسبانيا) بفارق ٣٣د

٩ـ روكس (هولندا) بفارق ٣٣.٢٤د

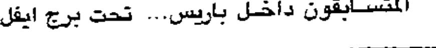
١٠ـ ماريو (فرنسا) بفارق ٣٣.٢٧د

## وصول فريق انصار السلام الى نيويورك

نيويورك ـ أ.ف.ب: وصل فريق «انصار السلام» لسباقات الدراجات الذي كان قد غادر مدينة كييف بالاتحاد السوفياتي يوم ٢٢ يونيو (حزيران) الماضي الى نيويورك في ختام رحلته.

قطع الفريق مسافة ٢٢٤٠ كم على الطريق قبل ان يصل الى مقر الأمم المتحدة بنيويورك لينادي بوضع حد لسباق التسلح واستخدام الفضاء للأغراض السلمية.

شارك في هذه العملية التي نظمتها رابطة ويسبورت (بولاية كونكتيكت) التي تسعى الى الارتقاء بالدبلوماسية والتعاون الدوليين ١١ امريكيا وعشرة من السوفيات وعشرة تشيكوسلوفاكيين وكنديان.. وكان اعضاء فريق الدراجات الإمريكيين قد انضموا الى المجموعة يوم ٣٠ يونيو في تشيكوسلوفاكيا بعد ان نصحت وزارة الخارجية الامريكية رعاياها الامريكيون بتجنب بعض المناطق السوفياتية عقب حادث التسرب الاشعاعي عن مفاعل تشيرنوبيل ثم استقل الجميع الطائرة الى مونتريال بكندا ومنها توجهوا الى نيويورك وكانوا يقطعون مسافة ٨٠ كم يوميا.


المتسابقون داخل باريس... تحت برج ايفل


اينو (الى الشمال) يهنىء البطل

## رياضة ذهنية

افقيا

عموديا

طريقة الحل

سميرة احمد

---

رسالة المغرب الرياضية

# مشكلة الحارس سعيد ايت صالح المرشح لخلافة الزاكي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي:

اكتسب الحارس المغربي سعيد آيت صالح لقب افضل حراس المرمى بالأندية المغربية بعد الحارس الدولي الزاكي بادو وبرز بصورة خاصة في مباراة نهائي «كأس العرش» التي لعبها فريقه النهضة القنيطرية بموسم ٨٣ ـ ٨٤ امام نادي الجيش الملكي، مما استدعى الملك الحسن الثاني ان يهنئه بنفسه رغم هزيمة النهضة القنيطرية.

هذا الحارس امضى الموسم الماضي ٨٥ ـ ٨٦ دون ان يشارك في مباريات الدوري (!!) والسبب انه طلب انتقاله ليلعب لفريق الرجاء البيضاوي وتلقى وعدا بذلك، وبعد بضعة اسابيع من بداية بطولة الدوري استقال مجلس ادارة النهضة، فأسقط في يد الحارس سعيد، ولم يعد يتمكن من الالتحاق بالرجاء لرفض الادارة الجديدة للنهضة بالسماح له بالانتقال لحاجة فريقه الماسة اليه، كما انه لم يلعب مع النهضة نظرا لأنه كان قد وقع عقدا للعب مع الرجاء البيضاوي وهكذا خرج من الموسم خاوي الوفاض.

«الشرق الأوسط» التقت بسعيد آيت صالح ليقدم ايضاحات حول مشكلته، خاصة ان القانون الجديد لاتحاد كرة القدم المغربي اصبح يقضي بأن يمضي كل لاعب مع فريقه مدة خمس سنوات بدل سنتين، ولا يمكن اطلاق سراحه الا باذن من ادارة النادي.

### تراجع ادارة النهضة عن وعدها:

يقول سعيد آيت صالح: «لقد تلقيت وعدا عن رئيس مجلس ادارة النهضة القنيطرية محمد الأكحل، الذي انتخب مع بداية الاستعداد للموسم الكروي ٨٥ ـ ٨٦ بمنحي اذن الانتقال للعب مع الرجاء البيضاوي. ووقعت عقدا للعب مع الفريق البيضاوي، وبعد اقالة السيد الأكحل واسناد رئاسة النهضة للسيد عثمان بنسودة وعدني هو الآخر بأنه سيعالج الأمر، ومع مرور الأيام تراجع النهضة عن الوعد، ذلك ان فريقه لم يكن لديه حارس مرمى بالمستوى المطلوب، لاسيما ان الحارس الاحتياطي ادريس كان مصابا بكسر في رجله. وبذلت ادارة الرجاء كل المساعي الممكنة وقدمت مبلغا ماليا محترما لادارة النهضة، غير ان الأمور تعقدت والوقت لا يرحم وكنت انا الضحية ليحكم علي بأن امضي موسما أبيض...».

### نتائج هذا الغياب:

«... ومن نتائج الغياب عن الميادين لموسم بأكمله زاد وزني ٥ كجم، رغم انني امارس تداريبي بصورة منتظمة، كما انني اشارك في المباريات التدريبية لفريق الرجاء البيضاوي الذي امضيت معه الموسم كله.. ووفرت لي ادارة الرجاء كل اسباب الراحة والأجواء المناسبة، اذ رقيت في وظيفتي فارتفع اجري الشهري للضعف ووجدت لي سكنا في مدينة الدار البيضاء، واكثر من هذا كنت اتقاضى منحا ومكافآت المباريات كأي لاعب اساسي بالفريق، لذلك لم اشعر بأي نقص الا عدم تمكني من المشاركة في المباريات الرسمية لبطولة دوري اندية الدرجة الأولى.. ولعلها فوتت عليّ فرصة التألق والالتحاق بالمنتخب الوطني...».

«... خلال الموسم المقبل سأكون دون شك ضمن تشكيلة اللاعبين الأساسيين لفريق الرجاء البيضاوي. ذلك ان وعدا صادقا تلقيته من السيد عثمان بنسودة رئيس ادارة النهضة القنيطرية بالسماح لي باللعب مع الفريق البيضاوي. حتى ابحث عن مجال اوسع وآفاق اخرى تضمن التألق وكسب المزيد من النجاح... لذلك بدأت تداريبي منذ الآن لأعوض ما فاتني الموسم الماضي، ولأكون اكثر استعدادا لبدء الموسم المقبل بطموح اكبر...».

## رأي رياضي

النتائج الطيبة التي حققها المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم ربما تكون حافزا لتشجيع عدد من الاداريين الذين هجروا ادارة الأندية الكروية، فعاشت أزمات ادارية انعكست سلبيا على نتائج هذه الفرق.

مثلا، فريق نادي الرجاء البيضاوي الذي كان احد اطراف الصراع لاحراز لقب بطولة الموسم الماضي، امضى الموسم بلجنة مؤقتة تدير شؤونه، وقد يقول قائل: كيف ضمن فريق الرجاء تسجيل نتائجه الطيبة دون ادارة تسهر على شؤونه؟

الاجابة بسيطة: الرجاء البيضاوي له وضع خاص، وخلفه شخصيات تسهر عليه بعين لا تنام...

اما بقية الأندية التي عاشت ازمات ادارية فلم تحصد الا النتائج السلبية. ومن الأمثلة الحية وضعية اندية مدينة القنيطرة. فاذا كان نادي النهضة قد عانى من تعاقب خمسة رؤساء على ادارته في ظرف ثلاث سنوات، وفي الموسم الماضي وحده تعاقب على ادارته رئيسان، فان النادي القنيطري عرف جمودا اداريا ادى الى خروج فريقه الكروي من دائرة الصراع على الألقاب مبكرا، بعدما كان المرشح الأول لبطولة الدوري وهو الفريق الذي فاز في سبع مباريات متتالية داخل وخارج ملعبه.

الأندية الكروية حاليا تستعد لعقد اجتماعاتها الموسمية، حيث تقدم الادارات حسابات الموسم الماضي، وفي هذه الاجتماعات تطرح وبحدة مشاكل الادارة، خاصة منها منصب الرئاسة.

وبحكم الانتعاش الذي تعرفه الكرة المغربية، فان من المنتظر عودة الكثير من الأسماء الى مناصب الرئاسة امثال عبد الجليل الرجراجي الرئيس السابق لنادي اليوسفية الرباطية، ومحمد دومو سكرتير الاتحاد المغربي لكرة القدم والرئيس الذي صنع امجاد النادي القنيطري. والكولونيل المهدي بالمجذوب الذي واكب امجاد نادي الجيش الملكي. وشغل منصب سكرتير عام اتحاد كرة القدم، بالاضافة الى الأستاذ لبدك وعبد الكريم السليماني وعثمان السليماني ومحمد المتوكل رئيس شباب المحمدية والسيد آيت منا، وغيرهم من الأسماء التي اعطت ادارة الأندية الكروية الكثير من الجهد والتضحيات.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

عرض العصر
الآن في المكتبات
ايدز ٨٦
AIDS-86
الفيروس مكبر ١٣٥,٠٠٠ مرة يهاجم خلية ليمفاوية
• ما هو الايدز ؟
• من هم الأكثر تعرضا للاصابة ؟
• اعراضه .. وسبل تشخيصه .
• كيفية الوقاية والعلاج منه .
• هل وصل الايدز العالم العربي ؟ واين ؟
• عناوين مراكز العلاج منه في مختلف انحاء العالم .
الناشر
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
توزيع
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

من الأرض المباركة
مياه طيبة
مذاق الصحة ونقاء الطبيعة
اشرب واطمئن
مصنع المياه الوحيد الحائز على الجائزة العربية للجودة النوعية لعام ١٩٨٦ في المملكة
طيبة
TAIBA
مصنع مياه المدينة المنورة الصحية
Madina Water Bottling Plant
تليفون المدينة المنورة: ٨٢٢٥٢٣٤ ـ مباشر مبيعات: ٨٢٣٤١١٠ ـ خمسة خطوط
جدة: ٦٤٨٤٦٧٩ ـ الرياض: ٢٤١٠٣٩٤

# إبحار



## ● مفيد فوزي

■ بوابة الإنسان هي اذنه ثم عيناه! اذني تستقبل الكلمات. كلمة تسعدني وكلمة تشقيني. كلمة تشجعني، وكلمة تحبطني. كلمة تشعل النار في صدري. وكلمة تزرع الجمال تحت جلدي. حقا، الحياة كلمة. كلمة قد تجعل الانسان فراشة، وقد تجعله عودا مشتعلا من الحطب!

■ حاورت د. يوسف ادريس على شاشة التليفزيون. البعض قالوا لي «نزلت الى اعماقه». البعض قالوا لي «قدمت لنا طبقة او طبقتين من حياته، اما اغواره فلم نعرفها». هذا يثير قضية. إلى اي حد يمكن للأديب ان يعبر علنا عن نفسه ويفتح قلبه ويحكي عن ضعفه. ثم هل يتكلم وفي رأسه ماذا سيقول الناس عنه؟ هل هو يريد ان يقدم افضل صوره؟ هل يفتح فمه ويحسب لآراء جمهوره الف حساب ام هو يتجول بنا بحرية في اعماقه وعالمه؟ واتساءل، هل لهذا السبب السير الذاتية العربية قليلة بل نادرة؟!

■ اي كتاب يؤلف مرتين. مرة بقلم كاتبه، ومرة ثانية بقلم قارئه. لأن للقارىء ـ اي قارىء ـ رؤى يضيفها بخياله. ومن وجهة نظره. وقد يتفق القارىء مع الكاتب في آرائه وقد يختلف معه. وفي كلا الحالتين، هذه اضافة لسطور الكتاب!

■ نعم، قد يحب الرجل امرأة، لكنه «يرتبط» بأخرى يمنحها اسمه. ما السر يا ترى؟ ان ارتباطي بامرأة ما امنحها اسمي، ويصبح لي منها أولاد. هو ثمرة احساس عميق بأنها الزوجة التي انشد. ان اؤمن بهذا الحب الذي تولده «العشرة» والتفاصيل اليومية الحميمة، العارية من اي زيف. اؤمن بهذا الحب الذي يسبقه اعجاب واحترام. ان الحب قانون، نظامه الزواج، واضيف «الحب المسؤول»..

■ قرأت كتابا عن الذكاء، وكيف انه يرتبط بالتعليم. ولكني شعرت ان المؤلف يتحدث عن نظريات لم يمتحنها الواقع! اعرف زملاء لي في المدرسة كانوا اذكياء بدرجة مخيفة خصوصا في الرياضيات. وكان استاذ هذا العلم مبهورا بهم. وعندما تابعت مشوارهم في الحياة العملية اكتشفت انهم يعملون في وظائف حكومية متواضعة بلا طموح. واعرف زملاء آخرين، كان الذكاء يخاصمهم في تلمذتهم الاولى وكان المدرسون يشكون من اهمالهم وغبائهم. هؤلاء صاروا مرموقين في عالم التجارة والفن. ويكبر طموحهم يوما بعد يوم. ثبت لي ـ بالتجربة ـ ان الذكاء في الحياة شيء، والذكاء المدرسي شيء آخر!

■ ربما كان سن الخمسين شيخوخة للشباب، ولكنه في نهاية الأمر شباب الشيخوخة! ان هيمنجواي مثلا كان في السبعين وكان يقول «لم أحظ بعد بمقابلة الشيخوخة»، وبريجيت باردو تقول لو دقت الشيخوخة على بابي، فلن افتح لها. لماذا يكره الناس، او معظمهم سن النضج والفهم والادراك وخصوبة النهر؟!

■ النظرة العاشقة، واليد المصافحة، والهاجس المطوي والشفاه المطبقة، والكلمة الحائرة والفكرة الشاردة. انها الحياة، وواقعها المعاش!

■ بعض الناس تنام بسهولة. الآخرون ينامون بصعوبة. بعض الناس تنام بأقراص منومة. الآخرون ينامون بمجرد ان يضعوا رؤوسهم فوق المخدة. في تقديري ان النوم بسهولة مرجعه راحة الذهن وصفاء النفس وراحة الضمير. النوم الصعب، وراءه قلق وتوتر وخلاف مع الضمير. وانا انام بسهولة ولكن الأرق يزورني طوال الليل!

■ مشكلتها انها مثالية. آه لو صارت واقعية، لاستراحت!

■ الأناقة الحقيقية، ليست ملابس وعطور وأشياء ذهبية. الأناقة الحقيقية، اناقة الداخل. اناقة النفس والعقل. كم من جميلة فاتنة، داخلها في منتهى القبح!

● القاهرة




# في «البيع»

## شطحات وسبحات

### عمر بهاء الدين الأميري

بين التهيب والتغيب والحقيقة والخيال
متمددا، «درجوا» بجسمي في ممرات طوال
صحوي وغفوي في امتزاج، والمرائي لمع آل
ادنو فيناى... والنساء قد التبسن مع الرجال!
وبدا شعوري لا شعورا، والوضوح قد استحال

● ● ●

ورأيتني في عالم النوم العميق، خلي بال
متسربا من عبء فهمي، لست افقه ما يقال
متحررا من حجم جسمي لا حدود ولا عقال
خرج الزمان من الزمان... غدا المحال من المحال
فكأنني في واحة غناء وارفة الظلال
اختال في حلل الغمام.. اجوب افلاك الجمال
وفمي الاجف تلمظت احلامه العذب الزلال
وتقلص «المورفين» من جسمي، تناقص ثم زال
وفتحت عيني لا اميز بين قصد واختلال
وأخذت امتحن الجوارح... استبين بلا سؤال
جعلوا على وجهي إزارا حاجبا عني المجال
ووراءه كان التحرك يستشف من الخلال
وانا كليل الصدر في راسي صراع واعتلال
والنصف مني لا بد كالراسيات من الجبال
وكأنما غلت بجذر الارض بسطته حبال
أو انه ما عاد مني في مفاصله الثقال

● ● ●

بين التخدر والتكدر والتفكر في المآل
عاودت إدراكي لذاتي في انتباه واعتدال
وسرحت في افاق امالي، وقد عز المنال
وتطاولت يقظات نفسي وهي تبحث عن كمال
ترنو إلى الحق الصراح وتجتوي الزور الضلال
فرأيت اطوادا زيوفا شيدت فوق الرمال
والناس صرعى في متاهات التنابز والجدال
ما إتفه الأطماع ما ازرى مثيرات القتال
اهي العملية والغواية أم هو السفه الخبال
ماذا التناحر والتهاتر، والحياة إلى زوال؟!

● ● ●

وغفوت ثم صحوت والدنيا هزال في هزال
أرسلت عيني، والليالي ماتزال هي الليال
والناس لم يتبدلوا وحياتنا قيل وقال!
اواه يا رباه ولى العمر والهم استطال
وشربت كأس الصبر واستنفدتها حتى الثمال
وبذلت نفسي للغوالي والمعالي غير قال
وسموت بالهم المقدس، وهو مختبر الرجال
فالهم ثوب المجد لا يبلى وكل الكون بال
ولقد ترصعه ـ اذا ما اشتد ـ من دمع لآل
فيطير بالحر الأبي إلى السماوات العوال
ويظل يرقى ثم يرقى في خشوع وابتهال
حتى يعود كيانه قلبا يسبح ذا الجلال

● الغرفة «٤٨٠» ـ 2C من المستشفى
الرياض ١٩٨٦/٥/٢٩ الموافق ٢١ من شهر رمضان المبارك ١٤٠٦

## همسة

# دمعة.. وأمل!

● قالت وانتشاء الحزن يدفق في عينيها:

ـ ودعت الدموع الناعمة واستقبلت ابتسامة المسافرين، وثقل الحقائب يشدني الى رمل البقاء.. لا تتركيهم.. لا تموتي في بعدهم.. هذا صراخ عيونهم. لكني انتزعت مرضي والمي، صداعي وتشتت مقلتي ونبض عروق صدغي اخذت هذا كله معي واخفيته في خفايا روحي حتى لا يحزنوا.

ذهبت لأموت وحدي في طرف المعمورة الثاني.

وهناك سأجلس اذكرهم يبتسمون ويشفقون علي، اتذكرهم يقولون: مسكينة هذه المريضة، كان حنانهم مركزا في حبة الأسبرين او في دواء الصداع الحزين.

الآن اشعر بروحي تتقشف تعلن موعد النهاية.

احس ظمأ جسدي لرمل القبور..

ادرك ان لا معنى لي ما دمت بلا امل!

● اجبتها بصمت متجمد في تمثال الظلال داخل عيوني، والأماني تتصارع في عقلي:ـ

ليتني اغمر الأمل الساكن بعيدا عنك وعن انينك لتلاقيه، ويختفي الألم وتعيشي حلاوة لقائه كارتعاشة الفجر حين يصحو، كفرحة الطفل حين يحبو، كرقصة النور حين يسمو.. فرب دمعة اورثت حزنا طويلا لتستوطني عمرا جديدا. ● ناهد عصمت الشوا

● قراءة في كتاب

# مرابع الأنس.. ومحاسن الوفاء!

**بقلم: د/ عبد العزيز شرف**

تقول لغتنا العربية في باب الوفاء: وفيت له بعهدي، واوفيت به، ووفيت بالتشديد، وحفظت له عهدي، ووفيت له بما اذممت (اي بما اعطيت من الذمة)، وبررت في قولي، وفي قسمي، وقد برت يميني، وابررتها وامضيتها على الصدق، وفلان بر، وفي، كريم العهد، صادق العهد، وثيق الذمة، صحيح الموثق، ثابت العقد، مؤرب العقد (محكم من تاريب العقدة وهو شدها)، جميل الرعاية، حسن الحفاظ، وانه لرجل ناصح (نقي الصدر) صحيح الدخلة (الباطن)، مأمون المغيب (اي الضمير)، واني لم اجد اوفى منه ذمة، ولا امر عقدا، ولا ابر عهدا، وهو اوفى من عوف (هو عوف بن محلم الشيباني وكان من وفائه ما ذكره الميداني في حديث طويل مؤداه ان رجلا من عبس يقال له مروان بن زنباع استجار به. وكان عمرو بن هند ملك العرب قد غضب على مروان فارسل يطلبه من عوف فابى ان يسلمه اليه، فقال عمرو: إني قد اقسمت الا اعفو عنه حتى يضع يده في يدي، فقال عوف: يضع يده في يدك على ان تكون يدي بينهما. فاجابه عمرو بن هند الى ذلك، فجاء عوف بمروان فادخله اليه فوضع يده في يده ووضع يده بين يديهما فعفا عنه).

وفي لغتنا العربية احتفال بالوفاء مبنى ومعنى، وفي تراثها الادبي زاد وفير حول محاسن الوفاء، تتمثله اجيالها جيلا بعد جيل، في ابداعها النثري والشعري على السواء.

ولقد استهللت هذا المقال بهذه الصفحة اللغوية، بعد ان انتهيت من قراءة ديوان «مرابع الأنس» للشاعر مصطفى زقزوق (المكي) اذ ترسب في الذاكرة من معجمه الشعري، هذا الميراث اللغوي للوفاء كقيمة من القيم التي تؤمن بها الشخصية العربية، وحسب هذه القيمة ان تشير الى مجموعة القيم التي تؤمن بها الشخصية العربية، وحسب هذه القيمة ان تشير الى مجموعة القيم التي يؤمن بها الشاعر، ويطلعنا عليها معجمه الشعري الذي يتسم بالوفرة والغنى، والقدرة على استيعاب المشاعر، وتصوير العواطف والتعبير عن الأحاسيس والانفعالات، وخلجات النفس.

### ● التجربة من خلال اللغة:

فالشعر فن لغوي، يقتضي من النقد الادبي ان يشحذ اسلحته للكشف عن تجربة الشاعر من خلال اللغة، وعن مجموعة القيم التي يؤمن بها. وهي القيم التي تتكرر عند مصطفى زقزوق في الفاظ العفة، العدل، الطهر، الصفاء، النقاء، الوفاء.. وتتحول هذه الالفاظ الى موجودات تمثل مجموعة القيم التي يؤمن بها الشاعر

بل ان عنوان الديوان يستدعي هذه الصور الانسانية النابعة من صراع الشاعر مع نفسه، ومع «مرابعه»، ومع «انسه»، وفي القصيدة التي تحمل عنوان الديوان «مرابع الانس» مفتاح جديد لقراءة الشاعر، وربما كانت لوحة الغلاف التي صورها الفنان سمير البازي مستوحيا هذه القصيدة تشير الى هذه الايحاءات، حينما «يبكي» الشاعر محاسن الوفاء في مرابع الانس، و «يحلم» بها في الوقت نفسه. فالشاعر لا يبكي طللا دارسا، ولكنه يحلم بيوتوبيا «المدينة الفاضلة» تتجمع فيها الاخلاق والقيم التي يؤمن وينادي بها، في عصر يواجه صدمة المستقبل.

صدمة المستقبل لا تواجه الانسان العربي وحده، وإنما تواجه الانسان في كل مكان في العالم، بل في تلك البقع من الأرض التي يطغى فيها التقدم التكنولوجي على «انسنة» الانسان، اذ يصبح غريبا في عالم من «صنعه» هو، الأمر الذي يجعل مهمة الشعر في هذا العصر هي مساعدة الانسانية على مواجهة «صدمة المستقبل» وإعادة الانسان الى هويته، وانسانيته.

### ● مفهوم ابداعي:

والشاعر حينما يبحث عن هذه المعاني يصدر عن مفهوم ابداعي، يجعل من الشعر اسلوبا خاصا في نقل تجربته الفردية والاجتماعية بما فيها ما يعتنقه من افكار، ومفاهيم، وما لديه من عادات وارادة، وما تمثله من تراثه اللغوي ـ الذي يمثل القوام الفكري للانسان العربي ـ من قيم ومبادىء.

فالانفعال والعاطفة مظهران من مظاهر التجربة الابداعية عند الشاعر.. وهو ينفعل بدرجة شعورية مستمدة من احتفال لغة الضاد بمحاسن الوفاء، بالقيم المفتقدة في عالم اليوم، وهي القيم التي لن يستطيع انسان العصر ان يواجه صدمة المستقبل الا بالعودة اليها، ولذلك فان كاتب هذه السطور يؤمن بارتباط الفكر والانفعال بعضهما ببعض في دائرة الابداع الشعري. ذلك ان التفكير ـ كما يقول «جون ديوي» انما هو «ادراك للعلاقات» وهذا المعنى يجعلنا نذهب الى ان عملية الابداع الفني في الشعر خاصة لا تخلو من تفكير، فالشاعر شأنه شأن الباحث العلمي: يفكر ويتأمل، ويتدبر، ويسعى دائما نحو اقامة نوع من التكامل او التنظيم بين اجزاء عمله، ويضرب لنا «دوي» المثل على ذلك بقوله. «ان المصور في حاجة دائمة الى الالمام ـ بطريقة واعية ـ بتأثير كل لمسة من لمسات ريشته، والا فانه لن يكون على علم تام بما يعمل، وبالتالي فانه لن يكون لديه أي شعور بالاتجاه الذي يمضي فيه».

ولذلك وجدنا الشاعر يوحد بين النشاط الذهني ومنهج العاطفة على النحو الذي جعله يقدم تجربة جمالية متميزة في قصائده الشعرية، التي يضمها ديوان «مرابع الانس» تذكرنا بقول المثال الفرنسي «رودان»: «حقا إن الفن هو العاطفة، ولكن من المؤكد انه دون علم الأحجام والنسب والألوان، ودون المهارة اليدوية، لا بد من أن تظل العاطفة القوية الجياشة، عاجزة خائرة».

### ● الفاعلية البنائية:

واذا كنت قد استهللت هذا المقال برسم صورة لغوية لمحاسن الوفاء في لغة الضاد، وتداعي الصور الانسانية حول قيمة من أعمق القيم التي ترتبط بصراع الانسان مع الحياة، فانما لأؤكد الانطباع الذي بقي لدي بعد قراءة هذا الديوان، والذي يظهرنا على شاعر يعبر عن تجربة متميزة، لا تربط الفن بالخيال وحده، ولكنها تربطه كذلك بالفاعلية البنائية والمهارة الفنية، والقدرة الذهنية على تنظيم الأحلام الانسانية التي تمثل عالم الشاعر تنظيما يبعثها في آثاره.

والشاعر ـ في هذا الاطار الابداعي ـ لا يكاد يتطابق مع ذاته. لانه يشعر دائما بأنه لا يزال عليه أن يحقق هذه الذات، ذلك ان جوهر الحياة الذي يعبر عنه الشاعر في قصائده، يتمثل عند شاعرنا بين صدمة المستقبل من جهة، وبين النزوع الأخلاقي النابع من مثله الأعلى:

صب وقد كتم الهوى
ويعيش في الق الشباب

يتذكر الغيد الحسان
وعهد هند والرباب

ونواعس اللحظ الحنون
وسجع حاسرة النقاب

ومرابع اللهو البريء
بسهل «وج» والرقاب

وتجاوز المعنى الحسي لهذه الأبيات يطلعنا على تعبير الشاعر عن تجربة الانسان المعاصر بين الواقع والمثل الأعلى، والشاعر ينظر الى الواقع على انه تعبير عن الماضي، ويدفع بالمثل الأعلى الى عالم المستقبل. وتلك هي رسالة الشاعر، تجسيد محاسن الوفاء في مرابع الأنس المستقبلية، التي تعيد للانسان هويته في عصر صدمة المستقبل.

● القاهرة

● كلمة اليوم

● كل المشكلات تتلاشى.. إلا حيث يسيطر الحقد والظلم!

● الخيط الأبيض

# حدثت شهرزاد!!

● خيرة الشيباني ●

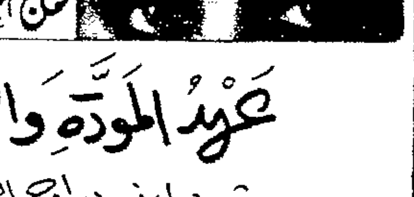
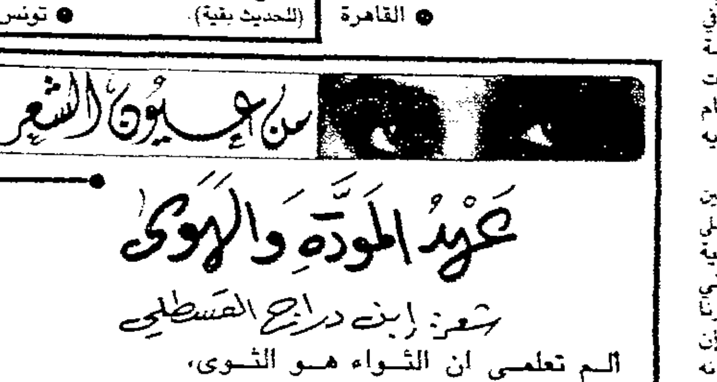
● هل تكون هذه السنة هي سنة شهرزاد مثلما كانت الجازية الهلالية هي سيدة العام ٨٥؟

لقد تابعنا جميعا الضجة التي اثيرت في مصر حول الحكم باعدام نسخ كتاب «الف ليلة وليلة»، وهو الحكم الذي اضطرت المحكمة للتراجع فيه تحت ضغط ردود فعل الراي العام سواء داخل مصر او خارجها والذي راى في ذلك الحكم إدانة للعبقرية العربية التي ابدعت ـ على مدى قرون «الف ليلة وليلة»، على مختلف رواياتها ونصوصها، كما راى فيه غبنا لذلك الانجاز الثقافي الحضاري الذي يجسد جانبا مهما من ذاكرة الشعب العربي لما احتوته تلك الحكايات من معارف ومعلومات عن اساليب الحياة العربية في القرن الثاني والثالث للهجرة، وما تلاهما من قرون، وما جسمته من قيم وانماط سلوكية وفلسفة حياة ومن تصورات لعلاقات المجتمع العربي مع ما جاوره من الدول والثقافات غير الاسلامية عبر عهود طويلة، ولما يمثله الكتاب ايضا من قيمة ادبية فنية أكيدة باعتباره شهادة حية على الخيال الجماعي العربي ووثيقة مهمة لدراسة البنية الذهنية العربية وتطور وتنوع مستويات ابداعاتها وتأثرها وتأثيرها في الثقافات المجاورة.

وليس من الغريب ان يقول الراوي في بداية حكايات «الف ليلة وليلة»، وكانت شهرزاد قد قرأت الكتب والتواريخ وسير المتقدمين واخبار الماضين، وقيل إنها جمعت الف كتاب من الكتب المتعلقة بالأمم السالفة والملوك الخالية والشعراء...». فقد ادرك الراوي بفطرته الشعبية الصافية، اهمية هذا الكتاب لما حواه من معلومات وتصورات وما يجسده من قيمة فنية جعلته ينتسب الى الآثار الانسانية مثل الاليادة والأوديسة وروائع المسرح الكلاسيكي والأدب الرومانسي العالمي.

لقد اوقعت «الف ليلة وليلة»، على حد تعبير الدكتور محسن الموسوي الأوروبيين في دائرة سحرها منذ بداية القرن الثامن عشر فانكبوا على ترجمتها ونشرها والتعريف بها، واستلهموها في الكتابات الشعرية والمسرحية والروائية وفي ابداعات الفنون التشكيلية، وأثرت بنياتها الحكائية في نظريات النقد الكلاسيكي والواقعي الأوروبية، في حين عانت من النظرة الدونية التي واجهها بها العرب منذ نشأتها فقد اعتبروها خروجا نزقا عن اللغة العربية وشكلا من اشكال ادب العامة الذي لا يرقى الى الأدب الفصيح، فقد قال عنها ـ على سبيل المثال ـ ابن النديم في الفهرست انها: «كتاب غث بارد الحديث تلوكه السنة العامة»، واعتبر التوحيدي حكايات شهرزاد ضربا من ضروب الخرافات. ولم تنج «الف ليلة وليلة» في عصر النهضة من هذا الاهمال، بل ان بعض كتاب تلك الفترة تصدى لها، فقد كتبت «المقتطف» لتدينها وتتساءل عن سبب انتشارها وحملت الرهبان مسؤولية ذلك الانتشار.

ولعلنا نتفهم ذلك الموقف الآن عندما نتذكر أن كتاب عصر النهضة كانوا مهتمين بالتصدي للغرب ومسكونين بالرغبة في حماية الاسلام والعروبة وبالتالي الثقافة العربية الاسلامية من الغزو الثقافي الاجنبي الذي امتد مع الغزو العسكري، والهيمنة السياسية والاقتصادية، وكان من الطبيعي ان يتصدوا لكل اشكال التعبير خارج قواعد اللغة العربية الفصيحة (للحديث بقية). ● تونس

## من عيون الشعر

# عهد المودة والهوى

شعر: إبن دراج القسطلي

الم تعلمي ان الثواء هو الثوى،
وأن بيوت العاجزين قبور؟
تخوفني طول السفار، وإنه،
لتقبيل كف العامري، سفير:
ذريني أرد ماء المفاوز، آجنا،
الى حيث ماء المكرمات نمير،
فإن خطيرات المهالك ضمن،
لراكبها ، أن الجزاء خطير.

● ● ●

ولما تدانت للوداع، وقد هنا
بصبري منها أنة وزفير،
تناشدني عهد المودة والهوى،
وفي المهد مبغوم النداء صغير،
عيي بمرجوع الخطاب، ولفظه،
بموقع أهواء النفوس، خبير،
تبوأ ممنوع القلوب ، ومهدت
له أذرع محفوفة ونحور،
فكل مفداة الترائب مرضع!
وكل محياة المحاسن ظير!
عصيت شفيع النفس فيه، وقادني
رواح بتدآب السرى، وبكور،

### معاني الكلمات:

● الثواء: الاقامة ● الثوى: الهلاك
● الآجن: المتغير لونه وطعمه
● المبغوم: الذي لا يفصح، واراد به طفله
● العيي: العاجز ● الظير: مخفف ظئر المرضع

## كلام شعبي

في نومه دسمه، حلمت بأمريكا اللاتينية، تحت علم واحد
وحلمت ان العرب والمسلمين بايمان قلب واحد.
وافريقيا السوداء، ضياء بطل واحد
وقالوا: عميق النوم، في صحوته جاحد!
وقالوا: بس اخمرك من قولهم يافلان!

● عبد العزيز الشرقي/ الرياض


الأفضلية للسعوديين
بنك القاهرة السعودي
يعلن
عن حاجته إلى:
محللي ائتمان
للعمل بالإدارة العامة والفروع
الشروط الواجب توافرها في المتقدمين لهذه الوظيفة:
• أن يكون حاصلا على شهادة جامعية في الاقتصاد أو المحاسبة أو الهندسة.
• أن يكون حاصلا على دورات تدريبية متخصصة في الائتمان لا تقل عن ٦ أشهر والتي تؤهله لأن يكون على دراية ومعرفة تامة بالتحليل المالي.
• أن يكون قد عمل في نفس هذا المجال لمدة لا تقل عن ٥ سنوات.
• إجادة اللغتين العربية والإنجليزية كتابة وتحدثا.
يقدم البنك للمرشحين المزايا التالية:
○ رواتب مغرية وبدل سكن وبدلات أخرى ومكافآت مجزية.
○ علاجا طبيا له ولأسرته.
ترسل الطلبات إلى: بنك القاهرة السعودي
الإدارة العامة: عناية/ مدير ادارة شئون الموظفين
صندوق بريد ١١٢٢٢ جدة ٢١٤٥٣

# رسالة اليوم

من : محمد كامل
امام مسجد لاس بالماس جزر الكناري

## محنة العقول المهاجرة او المهجرة!

كتب الأستاذ احمد ابو الفتح في مقالته السبتية بجريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٦/٦/٧م عن الأستاذ احمد فهمي شابا عطاء وصحافيا مبرزا رغم صغر سنه، ولقد قدر الله تعالى ان اصاحبه مصاحبة التلميذ لأستاذه او الابن لوالده وقد جاوز السن التي ينقلب فيها الانسان من وفرة القوة ليثا وقوة العقل رجلا إنسانا ومن عقل التجربة حكيما وزاد علينا صاحبنا انه عاد من كمال العاطفة قلبا يتحرك.

وحساب مقدراتنا البشرية يقول لو قدر الله تعالى لمثل هذه العطية البشرية ان تأخذ مسارها الطبيعي في عملها المقدر لها لانتجت تراثا لا يقل عن تراث كثير من المعروفين اليوم بل ويزيد على كثير.

والمشكلة ليست خاصة بالأستاذ احمد فهمي وحده. فهو ليس فيها فردا فعقول كثيرة قد هجرت خارج ارضها وبلادها واستفاد منها الغرب وبذلك تشكلت اهم اسباب انتكاسات شعوبنا. فطرد وتشريد وتهجير هذه العقول بعد الانفاق عليها في مراحل تعليمها المختلفة من هندسة وطب وتربية وصحافة وحقوق.. الخ ثم التساهل في الحفاظ عليها وعدم تقديرها ورعايتها تارة بالطرد واخرى بعدم الاحترام... ان هذا لا يعطي اي امل للجيل الجديد في حب البذل الصادق لمنفعة وطنه والرقي به. ومن ثم فان الانتكاسات التي تصيب الشعوب حقيقة ليست هي الهزائم العسكرية انما هي طرد وتشريد أبنائها والقضاء على العبقريات التي يمكن ان تستفيد منها وبها في بناء مستقبلها. فهل يمكن لنا ان نقول وبمنطق الساسة انه جزء من اتمام السيطرة الروسية والامريكية على بلادنا ثروة وعقولا.

وعلى سبيل المثال ففي بلدة صغيرة كلاس بالماس أعرف رجالات اصحاب عقول مبدعة وهي عربية الأصل والمولد والعادات والتقاليد الى يومنا هذا. وبسبب عدم التقدير والاهمال من جانب او الطرد من جانب آخر وحسن معاملة الغرب للكفاءات العلمية من جانب ثالث جعلها تفضل حياتها الخاصة امنا واستقرارا على مصلحة امة لا تلقي اليها بالا ولا تحافظ على ابنائها.

وفي الختام ادعو الأمة الاسلامية كاملة الى ضرورة المحافظة على عقولها المبدعة والاستفادة الحقة من قدرات ابنائها، ولن يكون ذلك الا بالتحرر من التبعية الشرقية والغربية في شتى مجالات العطاءات الانسانية، فلسنا اقل ارادة وعزيمة من اليابان ولا اقل عراقة وحضارة من الهند اما الأولى فقصة حضارتها ورقيها معروفة لكل ذي عين وما كان من رقي فليس الا بحسن محافظتها على رؤوسها المبدعة وعقولها المفكرة. واما الهند فلازال ابناؤها مع اختلاف دينهم وعقيدتهم يحافظون على تراثهم وشخصيتهم حتى انك لا تدخل محلا هنديا في المهجر الا وتعرف كونه هنديا من زيه او من الصور التي يملأ بها محله.

ثم دعوة الى العقول المهاجرة او المهجرة ان تعود الى بلادها وابناء جلدتها وليعلموا ان التقدير الحق انما هو بجمع الخلائق ليوم العرض والجزاء.

ثم ليعلم المسلمون عامة والعرب خاصة ان قيمتنا في المحافظة على ديننا وعقيدتنا وتراثنا، فالحضارة لا تكمن في زي بعينه لان العلم والتقدم لا يرتبطان بشكل وانما يرتبطان بتقدير الأمم لعقول ابنائها وحسن المحافظة عليها والسعي نحو الحفاظ على العبقريات وتقوية معاني الايمان والأخلاق.

## دعوة الى تجاهل الشيوعيين

طالعنا الصحافي السوداني الاستاذ خالد المبارك من خلال صحيفة «الشرق الاوسط» بمقالاته الشيقة عن قصة تركه لحزب الشيوعيين بالسودان، ولكنه على ما يبدو من مقالاته التي تلت. لازال برغم تركه لحزب الشيوعيين. اسير الماضي ومحور حديثه لايزال عن حزب الشيوعيين او يدور في فلك هذا الحديث سواء كان لوما او مدحا (راجع عدد الخميس ٨٦/٥/٢١ بعنوان «مستقبل السودان»).

اننا نرى ان حزب الشيوعيين قد استوفى الحديث عنه ولا داعي لاعطائه كل هذه الاهمية حيث انه لا يشكل والحمدلله خطرا.

عليه اطلب من الكاتب الصحافي السوداني ان يحدث جمهور القراء المسلمين عما هو اهم من امر هذه الشرائح الشيوعية فان كثرة الحديث في امرهم قد ترفع ذكرهم.

محمد احمد عبدالله السوداني

سلة غذاء العالم

## الى متى تبقى مفتوحة للتبرعات والقروض ؟

زهاء الثلاثين عاما والامة السودانية تتطلع الى الامن والاستقرار والرخاء. وقد استطاع شعبنا ان يتخلص من الديكتاتورية مرتين وينال استقلاله دون اراقة دماء وهو جدير بالحياة والبقاء.. نعم انه يستطيع تحقيق كل ذلك بما عرف عنه من جلد وصبر وكدح.

ومن المسلم به ان الجمعية الحالية جاءت لوضع الدستور الدائم للبلاد.. لان كل بناء دون اساس هباء.. فالشعب السوداني قد صبر اكثر من ثلاثين عاما والحكومات المتعاقبة سواء كانت مدنية ام عسكرية ظلت ترقع وترتق في القوانين التي وضعها المستعمر.. لخدمة اغراضه.. حتى اصبح لا يرى فيها موضعا الا وبه رقعة!!

ويدعي البعض ان الوضع المزري الذي انتهى اليه الاقتصاد السوداني ناتج عن عدم جدية الشعب السوداني واستمرائه الكسل والنوم على «العنقريب» ولكن كما يقول المثل ( اذا كثرت الهموم ادمدم نوم). ولكن كلا ثم كلا ان الاسباب تعزى للسياسة التخبطية التي كان يمارسها النظام المباد. فالمليارات التي اقترضها النظام من العالم لم توظف من اجل رفع المعاناة عن كاهل الشعب او من اجل اسعاده ورفاهيته.. بل ذهبت نهبا.. فمعظم المزارع التي تعتمد على الري الآلي احترقت لعدم توفر الوقود لمحركات الرفع.. فلم يتحمل اصحابها هذه الخسارة.. فاما تخلصوا منها او هجروها هربا للمدينة او هاجروا للخارج.. فدمرت.

فالسودان الذي يمتلك مليون ميل مربع من الاراضي البكر وتجري به الأنهار والآبار والامطار.. السودان امل العالم في ان يكون رصيده من الخبز.. السودان الذي يمتلك مشروع الجزيرة والمناقل.. السوادن صاحب اكبر ثروة حيوانية في افريقيا.. من يصدق ان يصل فيه كيلو اللحم الى خمسة عشر جنيها وقيمة الخروف المئات. من يصدق ما بلغته قيمة المنتجات المحلية.. كالفحم واللبن والذرة.. ما وصلت اليه.. السودان الذي ينتج افضل اقطان العالم ولديه مصانع نسيج.. من يصدق ان يصل فيه سعر متر القماش الى هذا الحد.

فاذا وفرنا كل ذلك وباسعار زهيدة لن يرتفع صوت يشكو الغلاء، او صوت يطالب بزيادة الاجور، او صوت ينادي بالاضراب.. ان الشعب السوداني مهيأ ليشمر عن ساعديه ويقتحم العمل فهل هيأنا له الاسباب، ليحقق الامل القائل ان السودان سلة خبز العالم؟ فهذه حقيقة وإن غدا لناظره قريب.

عبد الله الامين

## سألت عينيها

في اي درب سامشي
واي طريق سأسلك
حائر .. انا .. حائر
لا تسالوني كيف
ولكني سالت عينيها
لماذا ـ لماذا الجفا
لماذا لا تقودين الحائر وانت الدليل
لماذا لا ترحمين المريض العليل
لماذا تنام الدنيا وانا أرق بجسمي النحيل
اجابت بقسوة الزمن
ومن انت وكيف
لا تسالوني بدوركم
فقد سالت عينيها
لماذا ـ لماذا الجفا
لماذا كل ليل تجري الدموع
لماذا يزيد همي وتحترق الضلوع
وتجيب ..
انه الزمن
لا تسالوني كيف
ولكني سالت عينيها
لماذا ـ لماذا الجفا

ارحميني وكفي عن الحرمان
وامنعي عينيك عني
ولا تقولي كيف
ولا تسالوني كيف
فقد سالت عينيها !

حسن الياس ابراهيم

## صورة شعبية: العرس وذكريات الفرح المسافر

تتلاشى اصوات الافراح من البيوت ، وتنسج عناكب الاحزان في زواياها الصمت الجنائزي . وشيئا فشيئا تختفي تلك الطقوس الاحتفالية من حياة الناس ، ولا تبقى غير احتفالات سريعة مختصرة .

يوم كانت المدينة مسرحا للفرح الاخضر ، تسيل في شوارعها مواكب الاعراس الشعبية ، وتنطلق من البيوت الحجرية القديمة التي تغوص في سنخ الزمن اصوات الهناهين والزغاريد والموشحات والقدود وهتاف : الله يساور دوز دوز جي .. يومها كانت الشهباء مدينة الطرب والاستعراض والاحتفال .. كانت حلب لا تنام حتى ينبلج الفجر وتمتزج اصوات القدود بأصوات المآذن المتجاوبة .

افراح العرس الحلبي تستمر اربعة ايام متواصلة : التعليلة ـ الحنة ـ التلبيسة ـ الصباحية . تراث مسرحي توارثناه سنين طوالا ، بعيدا عن الضوابط الارسطية والاوروبية المعاصرة للمسرح ، فثمة مسرحة للحياة الاجتماعية العريضة بامتداديها الحقيقيين : الزمان والمكان .

اذا كنت من الاقرباء فانك مدعو الى المشاركة في الطقوس الاولى : الخطبة ـ الملبك ـ الكتيب «عقد القران» ـ نقل الجهاز ، وهي طقوس غنية بالرقص العربي والغناء والمشاهد التمثيلية الغنائية ، والحواريات . لكن نقل الجهاز من بيت والد العروس الى بيت العريس استعراض فريد من نوعه ، تقف على شرفة مطلة في حي الجلوم ، فيمر امامك الموكب الذي يضم لاعبي السيف والترس والنبوت ، وعبلة ، والكرادة والتراسة ، والطبال والزمار ، وحاملي الصواني الملفحة بالشال والمزينة بالزهر ، على كل صينية قطعة من اغراض العروس ، وحاملي المرآة ، والخزانة ، وبقجة الحمام . ثم تمر الدواب المزينة بالخرز والودع والريش ، ورؤوسها معصوبة بالمناديل الملونة وفي رقبتها الاجراس تدق دقات الفرح ، تحمل كل دابة قطعة من اثاث البيت .

لكن هذا الموكب الاستعراضي الكبير لا يضاهي ابدا الموكب الاستعراضي الفخم الذي ينطلق بالعريس ليلة التلبيسة من دار الفرح الى دار العرس .

تبدأ الاحتفالات الرسمية ليلة التعليلة ، حيث يتوافد المدعوون من كل الحارات ومعهم الهدايا : الخرفان ، اكياس الرز والسكر والبرغل .. يحضر الآلاتية «الموسيقيون» فيعزفون ويغنون الموشحات والقدود والأغاني والشديات ، وينهض الراقصون والشاعر «صويت الموال» ، وتستمر الافراح في الليلة الثانية ـ ليلة الحنة ـ حيث تحضر صواني الحناء وعليها الشموع ، فتحنى يد العريس اليمنى وأيدي الحضور ، ويرقص حملة الصواني رقصة اللهيبين : لهيب الشموع ولهب القلوب ، وليلة التلبيسة تبلغ الاحتفالات اوجها ، وثمة احتفالات اخرى مماثلة يوميا للنساء في بيت العروس ، ثم ينطلق موكب العرس الفخم .

موكب العرس : اذا كنت مشاركا في الموكب فعليك ان تذهب الى سوق بالستان وتستأجر الثياب المطلوبة منك حسب دورك المرسوم في موكب العرس .

في مقدمة الموكب تسير فرقة موسيقى العسكري «الآلات النحاسية» يتلوها الشاعر والطبال والزمار ، ثم البيشاروش «قائد الموكب وهتافه» . ثم حامل الكردة وحامل الترس ، وعلى الجانبين حملة القوانيس المسرجة او الشموع الطويلة في مهرجان من الألبسة الحلبية الملونة ، وهم يسيرون جانبيا مشية الزلعطان «السرطان» ثم يأتي الكرادة والتراسة ، ثم السياقة الذين يصنعون الجملون «يشابكون السيوف ليمر تحتها العريس» ، يتلوهم العريس وعلى جانبيه سخدوجان «وصيفان» ووراءه اثنان من السياقة او القبضايات «الفتوة» فوجهاء الاهل والاقرباء والشباب الكويسة «اصدقاء العريس» فوالد العريس يحمل السبحة الطويلة ، يقرأ آية الكرسي وينفخها على ابنه ، يحيط به اخوة العريس وأولاد عمه ، ثم تمر صفوف وانساق من لابسي العبي الحمر والبيض ، والقنابيز سبع ملوك والتاتار ، والشراويل والكبابيد ، ومعتمري القبعات واللفات ، ومنتعلي الصرمايات واللاطات ، ويتراكض خلف الموكب الاطفال وهم يهزجون ويتراشقون بالشعل ، وعلى جانبي الموكب وطوله الفرسان المدججون بالسلاح للحماية ، وحملة المشاعل المضيئة ، وكلما مر الموكب في ساحة حي يتوقف ويحيي اهل الحي بالمواويل والدبكات ، واذا مر بمقهى يقدم القهواتي فنجان قهوة لوالد العريس ثم يكسر الفنجان «لئلا يحتسي احد بعده منه» ، ويستمر الموكب حتى يصل العريس الى بيت العرس .

وفي الصباحية يحضر الخيالة والراجلون من اصدقاء العريس ، يلعبون الجريد ، ويطوفون بالعريس في أسواق وحارات المدينة ، ثم يأخذونه الى الحمام ، ثم الى البستان للغداء ، ويقضون النهار في العزف والرقص ، ثم يعيدونه في المساء الى عروسه .

الآن ، وقد انقطع وقع خطى المواكب ، وشرقت الحناجر ، وانطفأت ذبالات الفنارات ، لا ترى غير بعض المارة ينحنون على ارصفة الشهباء ، يلتقطون بعض ذكريات الفرح المسافر .

عبد الفتاح قلعة جي

## لمحات اسلامية

يا رب أنت الله سبحانك
لك الحياة وأمرها بالعلو كبير
انت الواحد القهار والآخر الذي
على كل شيء بالوجود قدير
يا رب انت القابض المحيي المميت
كبير بديع بالأنام بصير

محمد عبد العزيز الحلواني

## نداء عاجل الى الايدي الكريمة

مواطن عربي مسلم تعرض لعارض صحي خطير اضطره لاجراء عملية زرع قلب لم يكن منها بد لانقاذ حياته، كونها الوسيلة الوحيدة لذلك. وقد نجحت الجراحة ولله الحمد وهو يتعافى في احد مستشفيات القلب المتخصصة في لندن .

لقد تكلفت العملية الجراحية اكثر من ٣٠ الف جنيه استرليني، ولم يتوفر من هذا المبلغ لدى الاخ العربي المسلم المريض الا القليل، ولذلك فاننا نتوجه بنداء عاجل الى جميع المحسنين في جميع انحاء العالم الاسلامي لمد يد العون الى الاخ المحتاج. ان المساعدة العاجلة مشكورة من أي جهة اتت ومهما كان حجمها .

أن الله لا يضيع اجر من أحسن عملا، وهو يجزي الحسنة بعشرة امثالها. فهلموا الى الخير يا اهل المروءة والكرم .
الرجاء الاتصال بمكتب «الشرق الاوسط» في لندن .

## الحلم الطفولي

(١)
قلبك ينبوع الشجن الهطال .. !
تعلوه بسائم الطفولة الشاردة
وحين ترحل في شوارع من بقايا الأوحال
تلكز صفحة الماضي السحيق باناملٍ من زجاج المرايا .. !
وفي عيون المشاة تصغر اقدامها الحافية ..
بل تموت في انقراض الزمن
بلا مأوى يضم شقاوة الأجيال

(٢)
هنا .. بعيدا عن الطفولة القانية .. !؟
اسمع البديل لانغماسك المرتعشة في رنات الصدى ..
اقتل انفاسي فيك
حتى ينبلج ضوءك بلا موعد قريب ..؟!
وانا .. خليل في اروقة انحداري
عن كلمة «حب» في صدرك
اتساءل حين غيابك فجاة بدون وداع
اين انا في اسطورة قهرك .. ؟
تناديني من سرداب القهقهات الصاخبة :
انت .. انت الينبوع الهطال .. !
ولست حبيب اقماري حين تتوهج الابصار .. !
اقول بلا خوف يا ازرني في الاسحار :
هذه الايام الآتية .. ؟
اعيشها بتداول ـ الفكرة ـ المضنية .. !

(٣)
رحلتي اليك .. ؟
تضيع في غليان الصمت المكبوت .. ؟!
وكلانا مسافر الى تلك الشجيرات الملتفة بخيوط العنكبوت
نهيم في صحراء من ـ نخيل ـ الحلم الطفولي ..
انديك وقتها .. ؟
مرحي بقدومك المهلهل الى رمال اشعاري .. !

الشاوي شفيق

## من الكلمات السودانية

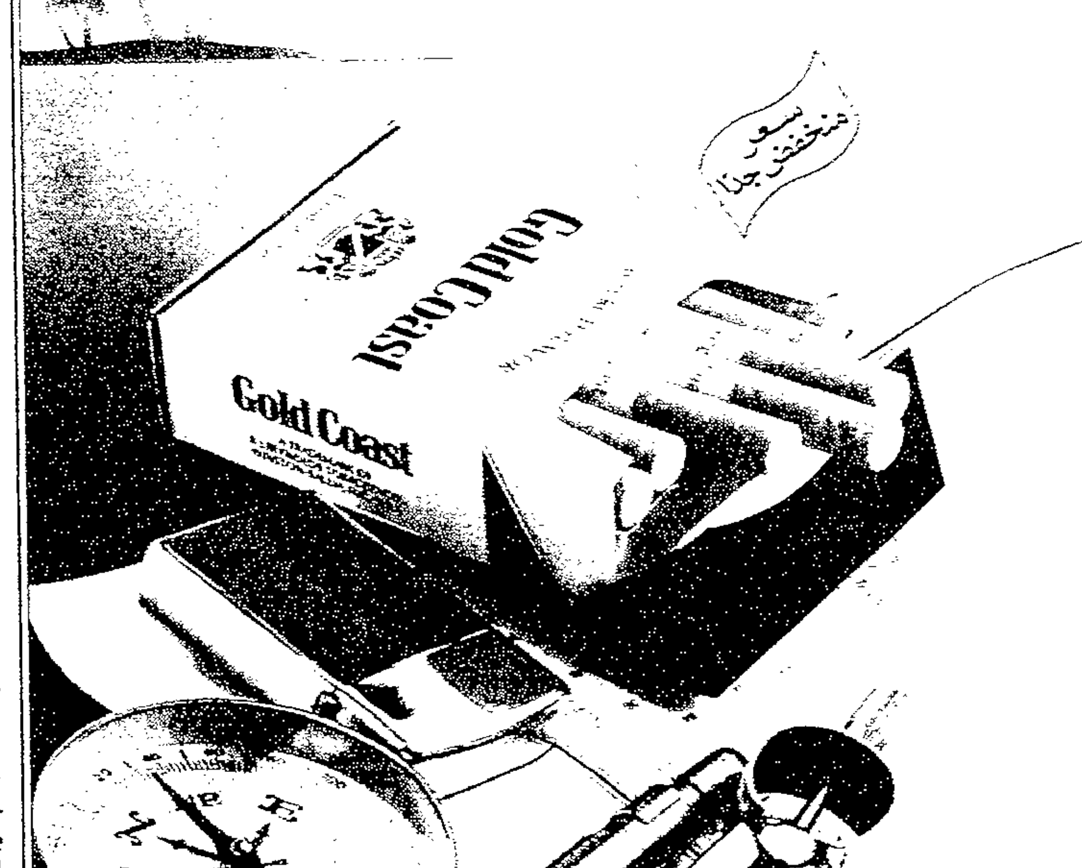
اولا لا يسعني وانا من قراء واصدقاء جريدة «الشرق الاوسط» الا ان اشيد بالمستوى الصحافي الرفيع لهذه المؤسسة الادبية الكبيرة الجامعة واهتمامها بشتى ضروب الثقافات .

ثانيا ورد في عدد «الشرق الاوسط» رقم (٢٧٧١) المؤرخ ٢٤ شوال ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٦/٣٠م صفحة (١٤) العمود الثاني القصة القصيرة بعنوان «كوب شاي للدرويش» لكاتبه الرشيد خوجلي ابراهيم مفسرا لكلمة (التبروكة) انها ابريق من الفخار يستعمل لقضاء الحاجة . والصحيح ان التبروكة هي مصلاية تصنع من جريد النخل او ما يعرف بالسعف .

اما ما يصنع من الفخار ويستعمل لقضاء الحاجة والوضوء فتعرف بالركوة .

عمر البشير محمد سليمان

Gold Coast
إكتشف "غولد كوست"
نكهة أميركية غنية كاملة
تمتع بالنكهة الأميركية الأصيلة
غولد كوست Gold Coast توفر لك متعة التدخين الخفيفة التي طالما تمنيتها بسعر منخفض جداً.



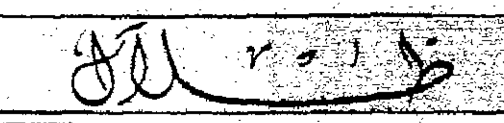
سيدتي
اسبوعية
مجلة الاسرة العربية
ARAB FAMILY MAGAZINE (WEEKLY)
Sayidaty

الحياة في ظل الحماة..
سعادة ام مأساة؟

هذا الاسبوع في



سيدة المجلات العربية
تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة



كانت حدود الأمان ضائعة في رياح الأطماع والاستعمار المتسلط..

تلك الرياح التي تهب على المنطقة كلما اتفق الخصمان، او تـآلف الشريكان الاقوى في العالم!!

وكانت حدود الأمان مبعثرة في العواصف التي تثار بين الفينة والاخرى بين الاشقاء انفسهم.. كلما شجر بينهم، وما اكثر ذلك الشجار!!

وكانت حدود الأمان تنتفي تماما.. كلما حصلت اسرائيل على مزيد من شحنات الأسلحة الامريكية المتطورة، وعلى مزيد من «التبرعات» السخية التي يفتتحها ـ غالبا ـ أعضاء الكونجرس.

●●●

وعاش العرب ـ منذ زرعت اسرائيل في وسطهم ـ وهم يخطبون، ويحاضرون، ويعقدون المؤتمرات والندوات ليقولوا للعالم كله:

ـ اننا متفائلون.. سنرمي أسرائيل في البحر!

اسرائيل لم تتحدث عن التفاؤل مطلقا.. لكنها تزيد في عبوس وجه زعمائها الذين يتحدثون عن قلقهم وخوفهم من العرب المتربصين بهم!

وبهذا التشاؤم المبذول من سحناتهم الى رؤية وعاطفة زعماء امريكا.. استطاعت اسرائيل ان تتحصل باستمرار على شحنات لا تنقطع من الأسلحة الحديثة، وعلى المال الذي يتزايد عاما بعد عام لتحقيق حلم صهيون، وعلى «فيتو» جديد لصالحها كلما مارست العدوان!

●●●

واضاف العرب ايضا الى خطبهم، ومحاضراتهم، ومؤتمراتهم، وانقلاباتهم العسكرية.. اضافوا خلافاتهم التي لا تنتهي حتى تتجدد.

وجاء بعض العرب، فحمّل الالم العربي الكثير من الأوجاع والادماء والنزف فوق ما يعاني منه..

فالتفاؤل العربي ـ اذن ـ كان كلاما ولم يكن شعورا مؤكدا في الاعماق!!

وحدود الأمان ـ على امتداد جغرافية الوطن العربي ـ ليست قريبة، ولا مضمونة.. طالما استمر العرب يدورون في حلقة مفرغة تناهبتهم طوال ثلاثين عاما.. دون ان يحصدوا منها ثمرة ولو مرة او يابسة تدفع بالحق العربي فراسخ الى الامام.

يا أمان الخائفين!!

● اخر الكلام:

ـ «لا تخش القيام بخطوة واحدة كبرى.. اذا كانت ضرورية»!!

عبد الله الجفري

# على انغام السمفونية الخامسة
# نداءات توجيهية الى المجتمع عبر التلفزيون السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

تقدم القناة الاولى بالتلفزيون السعودي وعلى انغام السمفونية الخامسة لبتهوفن برامج سريعة جدا لا تتجاوز الدقيقة الواحدة تحت عنوان «لحظة من فضلك» وهي عبارات عن نداءات توجيهية وارشادية لمختلف الطبقات والاعمار، ويشرف عليها مركز خدمة المجتمع في التلفزيون السعودي.

وقال الدكتور محسن الشيخ آل حسان لـ «الشرق الاوسط»: «ان فكرة البرنامج ليست جديدة على المشاهدين للتلفزيون السعودي حيث كانت هذه التوجيهات والنداءات تظهر بين فترة واخرى. والجديد في برنامجنا انه لا يقدم في عبارة توجيه بل يمتاز بوجود تلك القوة المرئية والمسموعة التي يلاحظها المشاهدون».

واضاف الدكتور آل حسان ان وراء هذا التجديد والابتكار مجموعة من العاملين المخلصين الذي يقدمون خدماتهم لأي فرد من افراد المجتمع تحت توجيهات وكيل الوزارة المساعد لشؤون التلفزيون محمد حيدر مشيخ الذي يشرف شخصيا على اكثر الفقرات التي يقدمها هذا البرنامج، وهو وراء الطريقة السهلة الميسورة التي تصل بها الى المشاهدين.

اما المقدمة الموسيقية المتميزة لهذا البرنامج فيذكر الدكتور آل حسان انها ذات تأثير قوي تلفت نظر المشاهد وتجذب انتباهه للكلمات والتوجيهات المقدمة خلال فقرات هذا البرنامج.

واصبح البرنامج من البرامج القيمة التي يتابعها الكثير من المشاهدين كبارا وصغارا، خاصة وانه يعايش كل الاحداث والمناسبات التي تمر بالسعودية.

واستطاع البرنامج في فترة قصيرة بناء جسر قوي بين المشاهدين والمسؤولين الذين يستجيبون لكل اعمال الخير والنجاح.

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٨ | ٤٤ | صحو | هلسنكي | ١٨ | ٢٢ | صحو |
| المدينة المنورة | ٣٢ | ٤٣ | صحو | هونج كونج | ٢٦ | ٣٠ | صحو |
| الرياض | ٢٨ | ٤٤ | صحو | جاكرتا | ٢٢ | ٢٩ | ممطر |
| جدة | ٢٦ | ٤٢ | صحو | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٣ | ممطر |
| الظهران | ٢٩ | ٤٤ | صحو | لشبونة | ٢٢ | ٣٥ | صحو |
| ابها | ١٥ | ٣١ | صحو | لندن | ١٠ | ٢١ | صحو |
| الطائف | ٢٢ | ٣٥ | صحو | مدريد | ١٦ | ٣١ | صحو |
| امستردام | ١٢ | ١٩ | ممطر | مانيلا | ٢٣ | ٣٤ | صحو |
| اثينا | ٢٢ | ٣٦ | صحو | مونتريال | ١٦ | ٢٧ | صحو |
| البحرين | ٣١ | ٣٨ | صحو | موسكو | ١١ | ٢٠ | غائم |
| بانكوك | ٢٤ | ٣٢ | غائم | نيودلهي | ٢٨ | ٣٥ | غائم |
| بيروت | ٢٨ | ٣٤ | صحو | نيويورك | ٢٢ | ٣٢ | صحو |
| برلين | ١٣ | ١٨ | غائم | نيقوسيا | ٢٤ | ٤٠ | صحو |
| بروكسل | ١٠ | ٢٠ | غائم | باريس | ١٢ | ٢٣ | غائم |
| بيونس ايرس | ٦ | ١٨ | صحو | روما | ١٦ | ٣٠ | صحو |
| القاهرة | ٢٣ | ٣٤ | صحو | سنغافورة | ٢٤ | ٣١ | ممطر |
| كوبنهاجن | ١١ | ١٨ | غائم | استوكهولم | ١٧ | ٢١ | ممطر |
| دبلن | ٨ | ١٧ | غائم | سيدني | ١٥ | ٢٠ | غائم |
| فرانكفورت | ١٠ | ٢١ | غائم | طوكيو | ٢٣ | ٢٩ | صحو |
| جنيف | ١٧ | ٢٩ | غائم | فيينا | ١٥ | ٢٩ | صحو |

وظيفة شاغرة

شركة سعودية

تعلن عن وجود وظيفة شاغرة طبقاً للشروط الآتية: ـ

المؤهلات: ● درجة جامعية في مجال الصيدلة.

● دبلوم أو خبرة في مجال الأغذية الطبيعية والتالية من الكيماويات، وخواص الأعشاب وتركيباتها المختلفة.

الخبرة: ● العمل في مجال الصيدلة لفترة ٥ سنوات بعد التخرج.

● إجادة اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة.

● خبرة لا تقل عن ٢ سنوات في مجال تسويق مركبات الأعشاب والأغذية الصحية.. مع الإلمام بخصائصها وفوائدها.

الواجبات والمسؤوليات:

● سيكون شاغل الوظيفة مسؤولاً عن النواحي الفنية والإدارية ومسؤولاً عن المواد التي تباع وآثارها وشرح فوائدها لكل عميل والعمل على تنمية المبيعات.

● الإشراف على العاملين وتقييم أدائهم.

على الراغبين الاتصال على الهاتف ٦٧١٠٠٠٠ تحويلة ٢٨٥٨/٢٨٣٦/٢٨٣٥/٢٨٣٤ لتحديد موعد المقابلة الشخصية.. وسيحدد الراتب والامتيازات على ضوء المقابلة.

عائلة فهمان

مسرح الشرق الاوسط

شباك التذاكر

كريان

# دراسة علمية عن الادمان في مصر: المطلوب تعاون دولي لمكافحة المخدرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**المخدرات ذلك الشبح المخيف الذي يهدد العالم وخاصة دول العالم النامي، اكتشفوا اخيرا انه لا بد من تعاون دولي وخطط محددة لمكافحته في كل دولة، بل لا بد من دراسة جميع العوامل المحيطة بظاهرة المخدرات دراسة علمية جادة تضع حلولا لمكافحة هذا الخطر الذي يهدد اقتصاديات دول القرن العشرين بالضياع.**

في مصر اكثر من دراسة للمجالس القومية المتخصصة شارك في اعدادها نخبة من الخبراء في مجال مكافحة المخدرات. ذلك ان ظاهرة المخدرات في مصر لم تزل في حاجة الى المزيد من البحوث العلمية التي تساعد في وضوح الرؤية لحجم هذه المشكلة على الرغم من تفاقمها في السنوات الاخيرة وبالتحديد في بداية الثمانينات.

وذكرت الدراسة ان حجم مشكلة المخدرات قد تضاعف بعودة الهيروين الى مصر ابتداء من عام ١٩٨٢ وهو المخدر الذي انهك مصر في الفترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية، ويمثل حاليا خطرا لا بد من التصدي له بقوة بعد ان تزايدت الكميات المضبوطة منه زيادة كبيرة وبالتالي زيادة الاتجار فيه وتعاطيه.

كما ان تطور التكنولوجيا الكيميائية زاد المشكلة تعقيدا. فقد اصبح من الممكن تحضير مقادير كبيرة من مخدر المورفين ومشتقاته الى جانب عدد متزايد من القلويات الاخرى، واصبح انتشار المخدرات اكثر سهولة مع التوسع السريع في وسائل الاتصال والنقل والتجارة الدولية.

وقالت الدراسة انه مما يزيد من شدة القلق حول ظاهرة المخدرات في العالم خلال السنوات المقبلة ان ابتكار او اصطناع مواد مخدرة او مؤثرات عقلية جديدة مازال قائما بتزايد تطور التكنولوجيا الكيميائية... وربما تكون هذه العقاقير الجديدة اشد فتكا وخطورة من العقاقير المعروفة حتى الان.

واشارت الدراسة الى ان سوء استخدام المخدرات قد اتسع نطاقه في العصر الحالي ليشمل كل الفئات الاجتماعية بكل مستوياتها الاقتصادية، وازدادت موجة الاقبال على الهيروين عن غير طريق الفم وتدخين الكوكايين يستفحلان ويستشريان في العالم كله، ويزداد خطر بعض المخدرات عندما تمزج واحدة منها او اكثر من مشتقاتها بالكحول وهو ما يؤدي الى خطورة شديدة في ارتكاب جرائم العدوان على النفس او العرض او المال.

وذكرت الدراسة انه لا بد من رقابة جادة على استخدام المواد الاولية التي يمكن الحصول عليها بدعوى استخدامها في الصناعة بينما تستخدم في صناعة المواد المخدرة او المؤثرات النفسية، وعلى رأس هذه المواد مادة الاستيك ومادة السيتيوكورا.

وحول انواع المخدرات التي انتشرت في العالم في السنوات الاخيرة قالت الدراسة انها تشمل الافيون ومشتقاته والكوكايين والحشيش او ما يطلق عليه احيانا الماريجوانا والمهدئات التي تؤثر على الجهاز العصبي بقصد تسكينه وكذلك المنبهات ثم المهلوسات... وكلها عقاقير تحدث تغييرات ذهنية عميقة كالنشوة والقلق والهلوسة البصرية والسمعية الشديدة والاوهام والانفعالات العديدة والاكتئاب وهي عقاقير تسبب الادمان النفسي الضار.

واكدت الدراسة ان الاخطر من الادمان او الضرر النفسي الذي يقع على الشخص الذي يتعاطى المخدر هو الضرر الذي يقع على المجتمع بشكل عام. فالمخدرات تعدم الرغبة او الحماس لدى المدمن في خدمة ذاته واسرته وعمله وانتاجه وفي رفع مستوى حياته او حياة اسرته، كما تتضاعف الاثار الضارة للمخدرات في البلاد النامية حيث الموارد محدودة لمواجهة مثل هذه المشاكل. ولان الجيل الجديد من الشباب وهو نواة التنمية هو الضحية الاولى لاساءة استعمال المخدرات لذلك فان خطرها لا يشمل الفرد والمجتمع فقط بل يمتد ليهدد سلامة واستقرار الدول ذاتها وافساد نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وقالت الدراسة ان خير دليل على ذلك في مصر ما اكدته الدراسات والبحوث حول هذه الظاهرة وخطورتها على تنمية المجتمع المصري، حيث ثبت ان المخدرات في مصر بكل انواعها وبخاصة الحشيش والافيون تعتبر غولا يفترس تنمية المجتمع المصري اذ ان ما تدفعه مصر ثمنا للمخدرات المهربة اليها من الخارج بالعملة الصعبة يقدر بحوالي ٧٠٠ مليون جنيه وهذا الرقم في ذلك الوقت (عام ١٩٨٢) يساوي نصف ثمن الصادرات المصرية ما عدا البترول، او كل عائدات مصر العالمية من قناة السويس او كل دخل مصر من السياحة او نصف مجموع مرتبات كل العاملين في القطاع العام المصري او اكثر من مجموع ما تحصل عليه الدولة من ضرائب على الايراد العام والدخول... هذا بجانب ما تدفعه الدولة من انفاق على اجهزة مكافحة المخدرات والعلاج بالاضافة الى ما يدفعه المدمنون في مصر ثمنا لشراء المخدرات وكذلك الضرر الذي ينزل بمتعاطيي المخدرات وباسرهم وينقص من قدرتهم على العمل والانتاج.

واستعرضت دراسة المجالس القومية المتخصصة في مصر، حول سياسة مكافحة المخدرات، نتائج عدد من البحوث العلمية للتدليل على خطورة المشكلة، فقالت انه في بحث للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ثبت ان تعاطي المخدرات غالبا ما يبدأ بين سن ١٥ سنة و ١٧ سنة وهو العمر الذي يغلب ان يبدأ الشاب عنده تدخين السجائر وتعاطي العقاقير النفسية والمخدرات. اما الشباب بعد سن العشرين فتقل بينهم نسبة من يبدأون التعاطي ثم يزداد التناقص بين من بلغوا سن ٢٤ سنة ويزداد بصورة اكبر بين من بلغوا سن ٣٠ سنة واكثر.

وبالنسبة للحشيش اتضح من عينة البحث ان نحو ١٣٫٨٪ قد بدأوا التعاطي قبل سن ١٦ سنة وان ٥٧٫٩٪ بدأوا التعاطي بين ١٦ و ٢٢ سنة اما باقي افراد العينة فقد بدأوا تقريبا في سن لا يزيد على ٢٨ سنة. والاخطر من ذلك ان ٧٣٪ من افراد العينة واصلوا التعاطي منذ بداوه اول مرة ولم يستطيعوا الاقلاع عنه.

ولوحظ ان فئات الشباب وبخاصة افراد فئة الحرفيين والتجار ومن يعملون في محيطهم في الريف والمدينة في ضوء المستوى الاقتصادي الذي وصلوا اليه يقبلون على تعاطي المخدرات بصورة اكثر من غيرهم.

وفي نهاية بحث آخر للجمعية المركزية لمكافحة المخدرات في عام ١٩٨٢ اتضح ان الافيون بدأ يقل الاقبال عليه لارتفاع ثمنه، وانتشرت انواع رديئة منه وراجت بين المدمنين انواع من البرشام والاقراص وامبولات للحقن وكبسولات مختلفة ومستحضرات على هيئة شراب.

كما اشار البحث الى ان غلاء الهيروين ادى الى خلطه بمواد اخرى على درجة كبيرة من الخطورة لانها مواد سامة.

# عرب و عجم

● الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير يفتتح يوم السبت المقبل معرض الكتاب الذي تنظمه وزارة التعليم العالي بأبها. ويضم المعرض مجموعة كبيرة من الكتب من الندوة العالمية للشباب الاسلامي ودارة الملك عبد العزيز وبعض الجامعات الدولية.

●●●

● بشار البكري رجل الاعمال وعقيلته لطيفة عادا الى الرياض مع العائلة بعد قضاء اجازة في الولايات المتحدة زارا خلالها نجلهما بشر الذي يواصل دراساته العليا هناك. وقد قطعا اجازتهما ليكونا على مقربة من كريمتهما سلمى حرم مروان عبد الغني العجو رجل الاعمال التي تنتظر حدثا سعيدا خلال ايام.

●●●

● محمد الخالدي رجل الاعمال السعودي وعقيلته غزل مددا اجازتهما الصيفية في ماربيا الى ما بعد عيد الاضحى المبارك.

●●●

● الفنان الكبير محمد خنيفر رسام الكاريكاتور المعروف يمضي الان زيارة في لندن التي افتقده فيها اصدقاؤه العرب الكثر منذ رحيله عنها. وسوف يحضر الزميل خنيفر افتتاح معرض الرياض ثم يواصل اعتكافه لفترة استعدادا لاصدار كتاب جديد يجمع فيه رسومه المعبرة والتي نالت اعجاب القراء.

●●●

● المهندس خالد حامد حمدان الجمال المبتعث من قبل وزارة الدفاع والطيران السعودية، تحصل مؤخرا على درجة الماجستير في الهندسة الاليكترونية من المدرسة العليا في فرنسا، وقد وصل إلى المملكة لزيارة الأهل والأقارب والأصدقاء وتلقى تهانيهم وأمنياتهم له بمزيد من النجاح والتوفيق.

●●●

● اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين اقام في صنعاء حفل غداء على شرف الشاعر والكاتب المعروف احمد عبد المعطي حجازي، وزوجته الدكتورة سهير عبد الفتاح اللذين يزوران صنعاء حاليا وقد حضر الحفل عدد من الادباء والشعراء اليمنيين.

●●●

● حسن نظلم رجل الاعمال المقيم في بريطانيا يمضي اجازته الخاصة مع العائلة في ماربيا.

●●●

● فاروق حبي ووليد جلنبو رجلا الاعمال المقيمان في لندن وصلا الى ماربيا مع عائلتيهما لقضاء اجازة الصيف في اسبانيا.

●●●

● عبد الرحمن ابراهيم موسلوي، احد منسوبي ادارة الاسكان بالخطوط السعودية عاد الى جدة بعد ان انهى دورة تدريبية متقدمة في اللغة الانجليزية ولمدة ستة اشهر في الولايات المتحدة الامريكية، كما احتفل باستلام شهادة الخدمة بمناسبة مرور عشر سنوات على التحاقه بالعمل في الخطوط السعودية.

●●●

● الدكتور زهدي صبري الخواجا مدير مدارس رياض الخزامي عاد الى الرياض بعد جولة عمل في عدد من الدول العربية والاجنبية اطلع خلالها على احدث الوسائل التعليمية التي استطاع ان يتعاقد على شراء مجموعة منها للمدارس بالرياض.

●●●

● محمد فكري عبد الرحمن بالادارة العامة للمرور عاد من الرياض الى مكة المكرمة في مهمة عمل خلال موسم الحج.

●●●

● عبادي الجوهر الفنان السعودي المعروف، احتفل وحرمه مساء السبت بحفل ابنتهما (سارة) التي اكملت عامها الاول. وقد دعي الى الحفل الذي اقيم بالمناسبة في فندق حياة ريجنسي بجدة لفيف من الاقارب والاصدقاء.

●●●

● عبد العزيز الصقر رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت استقبل امس في مقر الغرفة سفير جمهورية النمسا لدى الكويت الدكتور فولفجانج شتلينجر حيث جرى بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والنمسا خاصة بعد الزيارة الرسمية التي قام بها الصقر الى النمسا في اوائل الشهر الحالي واجتمع خلالها الى الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم.

كما اجتمع الصقر مع سفير اليابان لدى الكويت جيرو ايكو بمناسبة انتهاء مهامه الرسمية في الكويت وقرب عودته الى بلاده.

●●●

● علي صالح الدسيماني بكلية الدعوة والاعلام بالرياض وخالد علي الدسيماني بشرطة الرياض عقدا قرانهما على كريمتي فهد محمد الدسيماني.

●●●

● ريان عبد العزيز السمكري من موظفي ادارة الحج والاوقاف بالمدينة المنورة احتفل الاسبوع الماضي بزفافه على كريمة المرحوم عبدالله ملا وذلك في حدائق الوئام.

●●●

● انجمار بيرجمان المخرج السويدي العالمي يزور لندن في الشهر المقبل لاخراج مسرحية جديدة تعرض في احد مسارح ادنبرة.

## مثل اليوم

اللي يتجوز أمي أقول له ياعمي

# المهرجان الدولي الاول لمسرح الطفل بالجزائر

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

اقيم اخيرا في مدينة ارزيو المهرجان الدولي الاول لمسرح الطفل بمشاركة عشر جمعيات مسرحية من مدن وهران وعنابة وسيدي بلعباس والجزائر وسكيكدة وباتنة وقسنطينة ومستغانم.

المهرجان واكبته عروض وندوات اكدت في مجموعها ضرورة ايجاد مسرح وطني يهتم بقضايا الطفل، ويعالج مشاكله، انطلاقا من توظيف تقنيات حديثة على مستوى الحوار والنص والاخراج.

# اكثر من ٤٥ بحثا في المؤتمر الثاني للادب المقارن

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

انتهت مؤخرا في دمشق اعمال المؤتمر الثاني للرابطة العربية للادب المقارن الذي شاركت فيه وفود من سورية، فلسطين، مصر، الجزائر، السودان، الاردن، العراق، الكويت.

ومن بين المشاركين في المؤتمر: عبد المجيد حنون (الجزائر) الامين العام للرابطة العربية للادب المقارن، و د. عز الدين المناصرة (فلسطين) الامين العام المساعد للرابطة، و د. حسام الخطيب (سورية) مسؤول اللجنة التحضيرية للمؤتمر،

و د. دوي فوكيما رئيس الرابطة الدولية للأدب المقارن، والناقد جون اريكسون (الولايات المتحدة الامريكية)، كما تلقى المؤتمر رسائل تعاطف من اوليج مايشتاين سكرتير الرابطة الدولية للأدب المقارن، ومن هنري ريماك رئيس لجنة التنسيق للرابطة الدولية.

وفي المؤتمر الذي شهد كثافة في المشاركة السورية والاردنية، وقدمت فيه ابحاث زادت عن ٤٥ بحثا، نوقشت مجالات الادب المقارن المتعددة، واتخذت قرارات وتوصيات منها: ترجمة الكتب الاجنبية النظرية الاساسية في الادب المقارن، وعقد المؤتمر الثالث تحت شعار «المذاهب الادبية واثرها في النقد العربي»، كذلك اقر مكتب الامانة العامة للرابطة العربية اضافة د. حسام الخطيب لتولي منصب نائب الامين العام و د. رشا الصباح لعضوية الامانة.

# وفد طلابي عماني يزور هولندا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

توفد وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب بسلطنة عمان تسعة من طلاب المناطق التعليمية المختلفة في السلطنة وهم من المتفوقين في الثانوية العامة الى هولندا في زيارة تستغرق ثمانية ايام اعتبارا من ٦ اغسطس «آب» المقبل تلبية لدعوة كانت قد تلقتها وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب من الامير الهولندي فروسو في اطار تبادل الزيارات الطلابية بين عمان وهولندا.

# عروض مسرحية وقراءات أدبية وشعرية في افتتاح مهرجان تطوان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

افتتح مساء امس مهرجان تطوان الدولي الاول الذي يخلد ذكرى مرور خمسة قرون على تأسيس هذه المدينة في شمال المغرب، وقد نظم احتفال شعبي كبير بمشاركة عدد من الفرق الفولكلورية وستتواصل خلال الأيام الثلاثة المقبلة سهرات للموسيقى الأندلسية.

ويشتمل المهرجان على برنامج ثقافي وفني متنوع بمشاركة عدد من الفعاليات من دول البحر الابيض المتوسط وامريكا. وفي مجال الغناء يتوقع احياء ٧ سهرات تبدأ في الساعة العاشرة ليلا في ملعب سانية الرمل اعتبارا من الخميس المقبل. وستكون السهرة الأولى بمشاركة المطربة التركية كوزيد كساسي ومجموعة اسبانية واخرى برتغالية إضافة إلى المطرب عبد الوهاب الدكالي ومجموعة الغوان والمجموعتين الشعبيتين الكدرة والقباب اضافة إلى الأجواق النسوية التطاونية.

وستبدأ الانشطة الثقافية يوم السبت المقبل بالمكتبة العامة للمخطوطات حيث ستكون هناك قراءات قصصية يشارك فيها عدد من الأدباء مثل عبد الستار السحيمي وادريس الخوري ومحمد زفزاف وأحمد بوزفور، وتليها قراءات شعرية بمشاركة الشعراء محمد بن ميمون وأحمد الميموني والطبال. وتعقبها ندوة حول القصة والرواية في المغرب وأخرى حول واقع الشعر المغربي بمشاركة عدد من الادباء والنقاد المغاربة.

اما النشاط المسرحي فسينطلق يوم الرابع من اغسطس (آب) المقبل بعرض لمسرحية «شجرة العائلة» لفرقة البدوي، وتعقبها يوم السادس من اغسطس (آب) ندوة حول الاحتفالية في المسرح المغربي بعنوان «لماذا وإلى أين» بمشاركة عدد من المسرحيين المغاربة مثل عبد الكريم برشيد ورشيد بنناني ورضوان حدادو وتليها في الثامن من اغسطس (آب) ندوة حول التنظيم في المسرح المغربي وفي التاسع من اغسطس (آب) ندوة حول واقع المسرح المغربي.

# وزير الثقافة المصري يتبرأ من المهرجانات التجارية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري عدم مسؤولية وزارته عن المهرجانات الفنية التي تقام في دول المهجر بالخارج وينظمها المصريون المهاجرون. وقال «انها مهرجانات تسيء تماما الى سمعة مصر الفنية حيث تقدم فيها مصنفات فنية سيئة لا تليق بمصر وتاريخها».

واضاف هيكل ان وزارة الثقافة بريئة تماما من مثل هذه المهرجانات، وانه لا بد من وضع ضوابط من خلال قانون جديد يجب ان يصدر في هذا الشأن.

# ابيض واسود

## خواطر عن (اكدال) الذي كان!

حي (اكدال) في الرباط، اسم لا يغيب عن ذاكرة اولئك الذين تابعوا دراستهم في جامعة محمد الخامس.

يتجاور الحي مكانا، مع الكليات والاحياء الجامعية، وعبره يطل طلاب الجامعة على الرباط التي تنام وتصحو على حكايات الادارة والموظفين.

هو في تصنيفه الطبقي، حي للفئات المتوسطة، المتطلعة لتعيش في (حي السويسي) المرفه.. اذا ابتسم الحظ، او تنحدر لتعيش في (حي يعقوب المنصور) المجاور اذا ساءت الظروف!

في سنواته الاخيرة، نما الحي افقيا وعموديا، وبايقاع صاروخي حتى كادت تضيع ملامحه العتيقة، في اطار زحفه المتواصل لابتلاع الرباط!!

وتلافيا لمنغصات التكدس، اغلقت ازقة الحي في وجه حركة السير المزدحمة، حتى يتبختر الهدوء في تلك الازقة.. اكثر اطمئنانا!

حي (اكدال) لعله الوحيد بين احياء الرباط، الذي تشد انتباهك فيه ظواهر مدهشة! هنا ستجد بائعا للعصافير بجميع اشكالها والوانها وشقشقاتها، يحترف المهنة منذ اكثر من نصف قرن! لا يجادل في الثمن، لكنه يجادلك طويلا في ضرورة العناية بالعصفور!

مكتب البريد المتواضع، اعتاد ان يتسلم اطنانا من الرسائل، لان الطلبة والطالبات يكتبون كثيرا! والضغط يتواصل. كان الحي في السابق مجموعة فيلات صغيرة، واحياء جامعية، اما الآن، فان غابات الاسمنت تتناسل دون رقيب!

المطاعم والمقاهي انتشرت كما ينتشر النمش على وجوه المراهقين! حتى المطاعم اللبنانية والشرقية التي جاءت المغرب، منذ سنوات، على حياء، توالت في الحي كما الباعوض!

كنا حين نجتاز (اكدال) في طريقنا من الحي الجامعي الى الكلية وبالعكس، نحترم وقار الحي، وكان يبدو لنا يومها كبنايات مطار انيق الصقت على جدرانه مرايات تعكس كل شيء وتفوح رائحة ازهاره وحدائقه عبقة تسلك الخياشيم!

كنا نحترم هدوء الحي، طموح كثيرين من زملائنا المغاربة، الذين استهوتهم الوظيفة الادارية على رتابتها وايقاعها الممل!

فقد كانت حياة (اكدال) حلم عيون، اعيتها ساعات الحفظ والتحصيل!

هدوء (اكدال) كان يحيرنا، خاصة اننا لم نكن نعرف، وربما كثيرون حتى الآن، اين يوجد مخفر الشرطة الذي يحفظ الامن في هذا الحي الآمن!!

احد الاصدقاء، قال لي مؤخرا، اذا سكنت (اكدال) لن تحتاج الى الرباط.. ولكن من الحي الذي كتبت منه هذه الخواطر، حزنت كثيرا على ضياع معالمه كما الفناها ايام المدرجات!

(اكدال) يا سادتي في ذاكرتي كما هو في ذاكرة زملاء الدراسة!!

طلحة جبريل

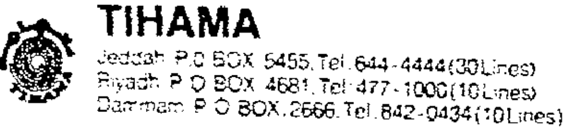
ملحق

عرب نيوز arab news

عن المنتجات الالكترونية وأجهزة الترفيه المنزلية

يصدر في ٥ اغسطس (آب) ١٩٨٦





TIHAMA
Jeddah P.O BOX 5455.Tel 644-4444(30Lines)
Riyadh P.O BOX 4681.Tel 477-1000(10Lines)
Dammam P.O BOX.2666.Tel 842-0434(10Lines)

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

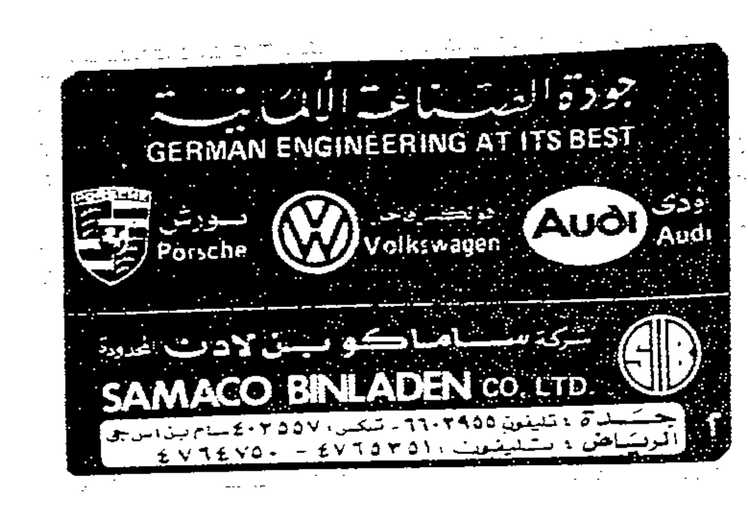
جريدة العرب الدولية

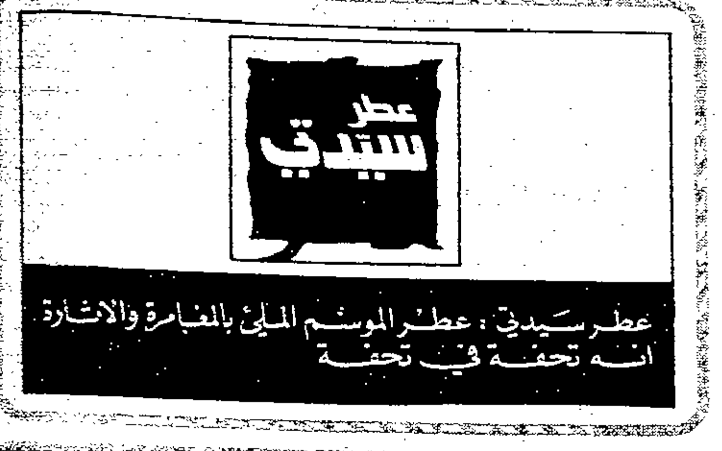
الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٧/٢٩م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٠

London - Tuesday, 29 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2800

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢






## استجواب شاب في الثلاثين

# هل سقط سفاح المسنين بجنوب لندن؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

القت شرطة سكتلنديارد في لندن امس القبض على رجل يشتبه في انه «سفاح المسنين» الذي قتل حتى الآن ثمانية عجائز تتراوح اعمارهم بين الثامنة والستين والرابعة والتسعين. وهو مجنون مصاب بالشذوذ اذ كان يعتدي على ضحاياه قبل قتلهم، والمعتقد انه كان يقضي وقتا مع الجثة قبل ان يغادر مكان الجريمة.

السفاح الذي مارس جرائمه في الفترة بين ١١ ابريل (نيسان) الماضي و٢٥ يوليو (تموز) الجاري عرف باسم «خناق (بتشديد النون) ستوكويل» نسبة الى الحي الكائن في جنوب لندن حيث اختار ضحاياه من بين المسنين ضعاف البنية والمقيمين بمفردهم.

وصدر عن شرطة سكتلنديارد امس بيان جاء فيه ان رجلا ابيض في اوائل الثلاثينات قد القي القبض عليه وجار احتجازه بشأن قضية «خناق ستوكويل».

ورفضت المتحدثة باسم سكتلنديارد اعطاء المزيد من التفاصيل قائلة ان الشرطة لم توجه اتهاماتها الى الرجل المعتقل بعد (والسبب ان بيان الشرطة صدر بعد ساعة واحدة من اعتقاله).

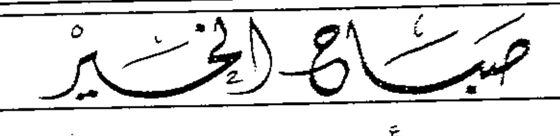
### وسفاح باريس

وكانت فرقة مطاردة سفاح ستوكويل قد اجرت اتصالاتها مع جهاز الشرطة الفرنسي لتحري وجود اي صلة بين سفاح جنوب لندن وسفاح باريس الذي سبق أن قتل ٣٢ مسنا في العاصمة الفرنسية.

كما اجرت الشرطة البريطانية اتصالاتها مع مكتب التحقيقات الفيدرالي في واشنطن للحصول على معلومات «فنية» تتعلق بشخصيات وممارسات من يسمون بسفاحي المسلسلات اي ذلك النوع من السفاحين الذين تتكرر جرائمهم باسلوب واحد مميز يسلكونه في قتل ضحاياهم.

ويؤكد بيان شرطة سكتلنديارد ان «خناق ستوكويل» اعتدى على خمسة من ضحاياه الثمانية قبل قتلهم في فراشهم.

وما يحير اجهزة التحقيق انها لم تعثر في كل الحالات على دلائل تفيد بأن السفاح اقتحم منازل ضحاياه مستخدما القوة.




## رأيت، سمعت

توقف انكليزي بسيارته على اشارة مرور. فصدمت سيارة مسرعة سيارته. ونزل الانكليزي ليجد سيدة في السيارة الثانية. وقال لها بالهدوء الانكليزي العجيب: مدام، كيف توقفين سيارتك عندما لا اكون موجودا.

واعود للقراء اليوم بطلئفة اخرى مما رأيت وسمعت اخيرا.

كنت اعرف ان هنالك رقم هاتف تتصل به فتسمع آخر اخبار الطقس. كما ان هناك رقما لآخر نكتة، ورقما يقرأ عليك نتائج دورة ويمبلدن (ابان انعقادها طبعا). وامس قرأت عن رقم لتحديد النسل في الهند وبعض الدول الاسكندنافية. مما جعلني افكر انه بعد ٢٠ سنة من الآن، ربما وجد ناس مدينون بحياتهم لنمرة غلط.

وهذه قصة ذات مغزى

اختبأ الفار من القط وبقي في حجره حتى سمع نواء واتبعه صوت نباح. وقرر الفار ان القط لا بد ان يكون فر من امام كلب. فخرج من حجره. واذا بالقط ينقض عليه ويأكله وهو يقول: كنت اعرف دائما ان من المفيد تعلم لغة ثانية

وزعم صديق ان ضيفا حل عليه كان صعب الارضاء الى درجة ان الحوار التالي حدث خلال ليلة وصباحها

- تشرب قهوة؟
- لا. شاي.
- تشرب شاي؟
- لا. قهوة
- تحب البيض مسلوق او مقلي؟
- واحدة مسلوقة وواحدة مقلية.
- اعجبك الفطور.
- لا. لانك سلقت البيضة الغلط.
- تشرب قهوة بحليب؟
- لا. من دون حليب
- حصل خير. لان ليس عندنا حليب.
- عندكم سكر؟ نعم؟
- اشربها من دون سكر

وسمعت هذه القصة التي لا بد انها مؤلفة.

قال الاستاذ يتغزل: انا هنا امثل نفسي. النون نخوة. الفاء فتوة. السين سلاحة. الياء يسر. وعلق مستمع قائلا: الحمد لله انك لا تمثل المؤسسة العامة للنواجز والاعلاف. كنا بقينا حتى الصباح نسمع اخبارك.

وما دمنا في المفاخرة. فهناك ووترلو المعركة المشهورة التي انتصر فيها الانكليز عن نابوليون. وهي اليوم اسم محطة قطار تحت الارض (اندرغراوند) وكان الجنرال يفاخر قائلا ان جد ابيه قتل في ووترلو. فسألته مستمعة: على اي خط؟

واترجم للقراء بتصرف شعرا قرأته

هؤلاء السيدات

ما اجملهن وهن جميلات.

وما احزنهن وهن حزينات.

لكن جمال جمالهن.

وحزن حزنهن.

لا يقصر شيئا بين وهن عفريتات.

جهاد الخازن

## نزل يستحم بالبحيرة فأكل التمساح ذراعه

اندلوسيا (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب: أعلنت الشرطة المحلية ان تمساحا امريكيا انتزع حتى الكتف ذراع رجل في الثانية والاربعين من عمره كان يستحم في بحيرة «الاباما».

واكدت الشرطة ان نواب مأمور المدينة الذي حظر النزول للاستحمام في البحيرة قتلوا التمساح الذي يصل طوله الى ٤ امتار، بعد قليل من وقوع الحادث.

وانقذ الصيادون الرجل ونقلوه الى المستشفى حيث ذكر ان حالته ليست خطيرة.



## آخر موضة

افتتح في باريس معرض ازياء الخريف والشتاء والذي يقدم على امتداد خمسة ايام صيحات الموضة من انتاج اشهر مصممي الازياء في العالم والى اليمين فستان من تصميم نينا ريتشي من الكريب الاحمر وبوليرو مشغولة على الصدر. والى اليسار بالطو من تصميم كاردان أيضا بأكمام أشبه بالكومينو الياباني وقبعة لا تظهر من الوجه غير العينين.

## استمرار حالة الطوارىء خوفا من تجدد الحريق

# نيران الريفيرا دمرت ١٥ الف فدان واعتقال فرنسي بتهمة اشعالها

نيس - ا.ف.ب: مازالت حالة التاهب معلنة بين فرق الاطفاء بعد الحريق الذي اتى على نحو ١٥ الف فدان من غابات الريفيرا الفرنسية بعد ان تمت السيطرة صباح امس على معظم مناطق الالتهاب لكن المتحدث باسم فرقة الاطفاء في منطقة جبال الالب البحرية يحذر من انخفاض مستوى الرطوبة عن المعدل الطبيعي الامر الذي يعني الخوف من كوارث جديدة سببها شدة الرياح مع شدة الجفاف بما يسهل تجدد الاشتعال.

فقد اوضح مقر قيادة المطافىء في الالب البحرية ان ٢٤٠٠ رجل اطفاء و٣٠٠ شرطي مازالوا في حالة تأهب بمنطقة الكوت دازور، وذلك لان الظروف الجوية مازالت تشكل «خطرا كبيرا».

وقد اقيمت سكنة مؤقتة قرب نيس لايواء نحو ٢٠٠ من السكان والمصطافين الذين تم اخلاؤهم بسبب الحرائق التي اندلعت منذ مساء الخميس الماضي، وقيل انها وقعت بفعل فاعل.

واوضحت السلطات الفرنسية ان مخيم الايواء يتولى تقديم ٦٠٠ وجبة يوميا. وقد قدرت كلفة عمليات الانقاذ وحدها حتى امس الاول بأكثر من ٥٠ مليون فرنك فرنسي (٧ ملايين دولار).

ويؤكد مسؤول في فرقة الاطفاء ان الحرائق اتت على اكثر من ١٥ الف فدان في اقليمين بجنوب فرنسا هما اقليم جبال الالب البحرية واقليم فار، خاصة على ساحل الكوت دازور الشهير.

وقد اتهم بستاني اسمه دانييل ريبرو باشعال الحريق (دون قصد) واودع السجن بعد ادانته باشعال النار في اغصان شجرة، وهي النار التي امتدت بمساعدة الرياح الى بقية الغابات.

## ابن سفير فيتنام السابق بأمريكا قتل والديه ضربا وخنقا

واشنطن - ي. ب. ا: تقرر احتجاز ابن سفير فيتنام الجنوبية المنفي في الولايات المتحدة على ذمة كفالة مالية قدرها ١٠٠ الف دولار. الابن البالغ من العمر ٦٠ عاما متهم بقتل ابيه وامه.

وجاء في بيان لقسم شرطة واشنطن ان خييم تران فان الذي يعمل محاميا متهم بضرب وخنق ابيه، تران فان شونج (٨٨ عاما) وأمه، نام تران شونج (٧٦ عاما).

وكان خييم قد ابلغ عن وفاة الابوين يوم الخميس الماضي والقي القبض عليه يوم الجمعة. وقضت المحكمة العليا في واشنطن باحتجازه متهما بالقتل العمد.

وجاء في تقرير قاضي الوفيات المشبوهة الذي عاين جثتي الاب والام ان الوفاة حدثت بسبب اسفكسيا الخنق.

والقتيلان هما والدا نجو دينه نهو، المسماه بالسيدة التنين نسبة الى ممارسات القبضة الفولاذية التي نفذتها مع زوجها الذي شغل منصب رئيس جهاز امن الدولة في جنوب فيتنام في اوائل الستينات.




لندن - «الشرق الاوسط»:

الأب الانجليزي الذي استأجر قتلة للتخلص من زوج ابنته لن يقدم الى المحاكمة.

فقد اتخذ مدير الادعاء العام البريطاني قرارا باعفاء هاري ملوكس من المحاكمة بتهمة التدبير لقتل زوج ابنته، روجر سميث، من منطلق ان المتهم مريض ومسن وحالته الصحية لن تمكنه من تنفيذ عقوبة السجن في حال ادانته.

القرار الذي اتخذه مدير الادعاء العام انهى اربعة اعوام من النقاش القانوني بعد واقعة قتل روجر سميث (٤١ عاما) طعنا بسكين في حديقة منزله بجنوب افريقيا.

المتهم ملوكس يبلغ من العمر ٧٤ عاما وهو رجل ثري وصف بانه من كبار مدراء شركات التأمين في بريطانيا. ويقيم في شرق لندن واجريت له جراحة قلب في الاونة الاخيرة.

وذكرت صحيفة «توداي» البريطانية في تقريرها امس ان مورين سميث ابنة ملوكس كانت قد ادينت مع اثنين من المتواطئين السود بقتل روجر سميث وحكم عليهم بالاعدام، لكن ملوكس اعترف بأنه دفع المال من اجل قتل روجر.

وجاء في اعترافات الرجل ان زوج ابنته كان يبتزه ماليا حول بعض جوانب صفقاته.

الحكم باعدام الزوجة قد خفف الى السجن عشرين عاما والمحامون الموكلون عنها يطالبون وزارة العدل في جنوب افريقيا باطلاق سراحها في ضوء الاعترافات التي ادلى بها والدها.

### منافق افندي




## بنسلفانيا تطارد نمرا طليقا

نيكولسون (بنسلفانيا) - ي. ب. ا: تطارد قوات الشرطة في شمال شرق ولاية بنسلفانيا الامريكية نمرا طليقا لا يعرف من أين اتى أو من صاحبه!

النمر الذي يقدر وزنه بنحو ٢٠٠ كيلوجرام شوهد مرتين يجوب منطقة الغابات الكثيفة في شمال شرق الولاية، وقد اجرت قوات الشرطة المسلحة بالبنادق المزودة بالاعيرة المخدرة عملية تمشيط للغابات تحت الاضواء الكاشفة ليلة امس.

واصدرت سلطات الامن في المنطقة بيانا تحذر فيه السكان من النمر البنغالي الطليق وطلبت منهم احكام غلق النوافذ وابقاء الاطفال داخل المنازل لحين العثور على النمر.

والاس جيس من شرطة ولاية بنسلفانيا، أوضح ان جهاز الشرطة لا يعلم حتى الآن من يكون صاحب النمر الطليق أو من اين اتى - ويرجح ان يكون النمر قد فر من مزرعة للحيوانات البرية قريبة من مدينة نيكولسون أو من سيرك متنقل عبر المنطقة خلال الاسبوع الماضي.

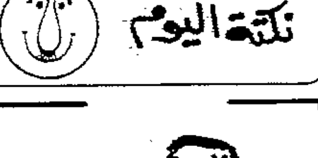
ويعبر جيس عن أمله في ان يكون النمر قد تعاطى وجبة دسمة قبل فراره - وذلك حتى لا يجد الدافع الى افتراس احد المواطنين.

## أول مؤتمر دولي لمكافحة المخدرات

فيينا - ا.ب: بدأت في فيينا امس أعمال مؤتمر ترعاه الامم المتحدة لتنسيق جهود اجهزة مكافحة المخدرات واعداد مسودة اتفاق لمواجهة حركة تهريب المخدرات دوليا.

يحضر المؤتمر مندوبون من ٧٥ دولة وتستمر اعماله ٥ ايام. وتفيد معلومات الأمم المتحدة ان المؤتمر الذي تنظمه شعبة مكافحة المخدرات لدى الهيئة الدولية هو اول مؤتمر من نوعه يعقد على نطاق عالمي.

وجاء في بيان للامم المتحدة في فيينا ان المؤتمر الذي ينعقد في مقر هوفبيرج للمؤتمرات سيبحث الاجراءات اللازمة للحد من ضعف بعض الدول المتأثرة بحركة تهريب المخدرات.




المدرس: هل يمكن ان تذكر لي شيئا لم يكن موجودا منذ ١٠٠ عام!

التلميذ: أنا يا افندم.

القارىء

عبد الاله سلامة

### مع قهوة الصباح

## نحو.. الأمية..!!

مضت عشر سنوات على بداية حملة محو الامية في بريطانيا، وانخفض عدد الاميين الى ٢٪ فقط من الشعب في بريطانيا وايرلندا الشمالية.. وفي الاسابيع القليلة القادمة يتخرج ٣٥٠ الف «امي سابق» من مراكز محو الامية وتنخفض النسبة الى اقل من ٢٪.

وبعض الدول العربية اذا لم يكن اكثرها يعاني من امية تصل الى ٧٠٪ من عدد السكان.. والمدهش ان هذه الدول بها جامعات يصل عددها في الدولة الواحدة الى عشرين جامعة.. بل ان نسبة خريجي الجامعات في دولة مثل جمهورية مصر العربية اكبر من نسبة خريجي الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية «منسوبا الى عدد السكان» والشيء المذهل انه في بعض الدول العربية ايضا يتجه الناس «نحو» الامية، وليس الى «محو» الامية. ويقول تقرير لليونسكو ان نسبة الامية في بعض الدول العربية والافريقية تتجه الى الصعود.. فماذا فعلت بريطانيا في الحملة القومية لمحو الامية، والتي احتفلت بمرور عشر سنوات على بدايتها.. المسألة بسيطة جدا.. فقد اصدرت الحكومة قرارا بوجوب ان تفتح المؤسسات المالية والصناعية والثقافية الكبيرة مراكز لمحو الامية على نفقتها الخاصة، يقوم بالتعليم فيها متطوعون تم تدريبهم على هذا العمل. وقد انتشرت هذه المراكز في طول البلاد وعرضها.. وخلال عشر سنوات فقد انخفضت نسبة الامية الى اقل من ٢٪.. لماذا لا يتخذ نفس القرار في البلاد العربية التي تعاني من الاتجاه «نحو الامية»؟؟

عبد الله باجبير

## نجوم تليفزيون امريكا يهددون بالاضراب

لوس انجيلوس - ا. ف. ب: اعلنت مصادر نقابية في لوس انجيلس ان الممثلين الامريكيين ابلغوا الغالبية العظمى من نقاباتهم بموافقتهم على تنظيم اضراب في حالة فشل المفاوضات التي تجري حاليا مع المنتجين.

ويرغب المنتجون في الحصول على تنازلات مالية من الممثلين خاصة فيما يتعلق بسوق الفيديو كاسيت.




سبايرهاوس

فرصة..!

لتملك شقة سكنية فاخرة بالعمارة الحائزة على جائزة هيئة الخرسانة بانكلترا كأحسن عمارة سكنية حديثة لعام ١٩٨٥م

- الموقع في لانكسترجيت لندن دبليو ٢.

LANCASTER GATE LONDON W2

- مقابل حديقة الهايدبارك وعلى بعد دقائق من شارع اكسفورد.
- ملحق بالعمارة حديقة واسعة للاطفال وجراج خاص بالدور الارضي.
- العمارة مؤلفة من ٢٣ شقة لوكس متبقي للبيع منها ١٦ شقة فقط.
- الشقق واسعة وكل منها مؤلف من ٣ غرف نوم + معيشة، طعام + ٣ حمامات ممتازة + مطبخ مزود بأحدث طراز لفرش المطابخ.
- مصعدان لخدمة أدوار العمارة الستة.
- النوافذ الومنيوم ملون بزجاج مزدوج عازل للصوت والحرارة.
- نظام مركزي حديث للتدفئة ومراقبة تليفزيونية لكامل العمارة.
- سعر بيع الشقة لمدة ١٢٥ سنة بسعر يبدأ من ٣٨٠،٠٠٠ جنيه انكليزي

للاستعلام:

جدة: شركة عبد الله سعيد بقشان واخوانه

تليفون ٦٦٠٢٩٦٤ السيد احمد احسان

إسكس - المحامي السيد ردجول - تليفون: (0277) 217121

لندن - تليفون العمارة - البواب: (01) 7239593

مستعدون لتقديم ضمان بنكي.